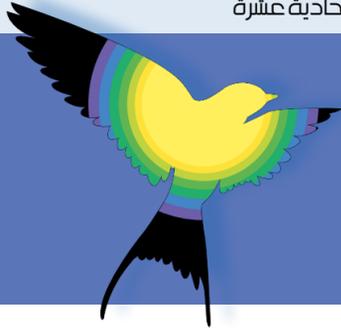




يشارك الأردنيون، بعد غد الثلاثاء، في الانتخابات التي تواجه تحديين هما رفع نسبة المشاركة، وإعادة الثقة في مؤسسة البرلمان. **7.6، 11.10**

العدد 8 سبتمبر / ايلول 2024 م 5 ربيع الاول 1446 هـ □ العدد 3660 السنة الحادية عشرة



# العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Sunday 8 September 2024

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن



في أيدي أمينة

4444 756

qlm-online.com

qlm\_insurance

## اتفاق غزة وواشنطن تطلب «تنازلات عسكرية»

عشرات الشهداء والجرحى مع دخول الحرب شهرها الـ12 التفاصيل صفحة 3.2

شكوك داخل البيت الأبيض بإمكان وقف العدوان على غزة قبل نهاية ولاية بايدن

واشنطن تعمل على «صيغات مبتكرة» لتقديم مقترح لوقف إطلاق النار يرضي الطرفين

بيرنز يدعو قادة الاحتلال و«حماس» إلى اتخاذ خيارات صعبة وتقديم تنازلات عسكرية

في العدد

04 منافسة على القرن الأفريقي... تعاون دفاعي إماراتي يهودي

06



حفل يعزز حضوره بالجنوب الليبي... بوابة لتمدد روسيا أفريقيا

10 إقحام



بسطات نازحة مع تجار غزة... بحث قسري عن الرزق وسط الركام

18 هجاء



طلبة غزة... مخاوف من خسارة سنة دراسية ثانية

22 مفاوضات



المسلسلات السورية... خريطة اولية للأعمال الرمضانية

27 موسيقى



مقام غزة... لا شيء سوى الحنين

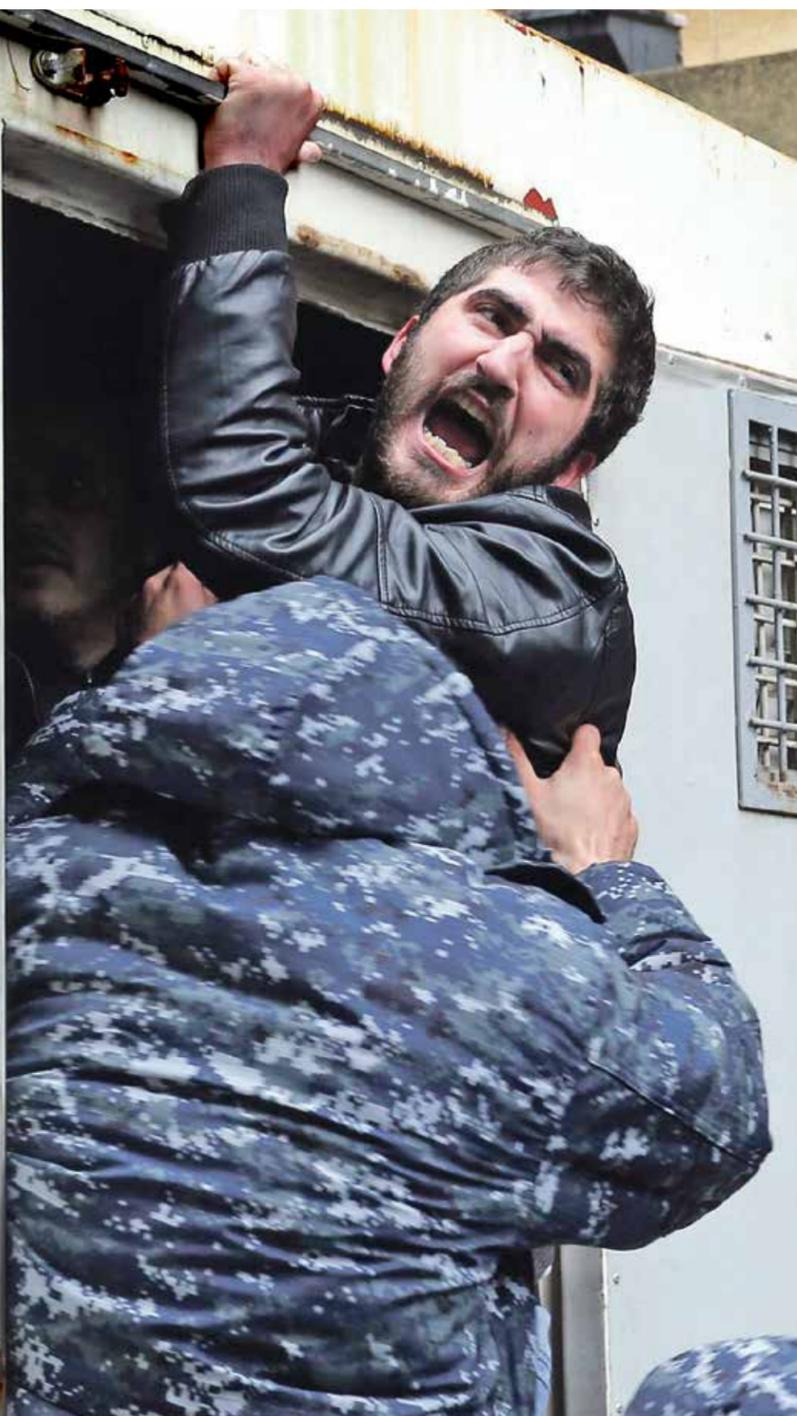


9 772056 637035 3 2

## لبنان سجون الدولة المفلسة

يدفع سجناء لبنان ثمن الانهيار الاقتصادي المتواصل منذ نهاية عام 2019، وما فيه من إفلاس للدولة منع عن المرضى، من الموظفين والمحكومين، العلاج والدواء، ما تسبب في عدد من الوفيات.

13



اعتقال ناشط خلال احتجاج على إدارة الحكومة اللبنانية ملف النفايات، بيروت، 14 يناير 2016 (جوزيف عيد/ فرانس برس)

الحدث

## إقبال ضعيف في الانتخابات الرئاسية الجزائرية

الجزائر - عنان لحياحي

لهذا الاستحقاق كانوا في المستوى وأعطوا صورة مشرفة جداً عن الجزائر والديمقراطية، وتبوء بقى المرشح الأوفر حظاً للبقاء في السلطة. من جهته، اعتبر رئيس حركة مجتمع السلم، المرشح عبد العالي حساني، بعد إدلائه بصوته في العاصمة، أن «الشعب الجزائري أمام انتخاب رئاسي هام وحاسم في تاريخ البلاد». أما مرشح جبهة القوى الاشتراكية يوسف أوشيش، فقال عقب إدلائه بصوته في ولاية تيزي أوزو، إن «صناعة المستقبل تتمثل في التصويت لمشروعنا الرئاسي».

إضافية إلى الثامنة مساء بالتوقيت المحلي، وفق ما أفاد مندوب السلطة الوطنية المستقلة للانتخابات في تونس، نصر الدين دخلي، لوكالة الأنباء الجزائرية. وسبق لدخلي أن ذكر في تصريح سابق، للوكالة نفسها، أن الناخبين الجزائريين قبلوا بكثافة على التصويت. وفي المغرب، شهدت مكاتب التصويت المخصصة للانتخابات الجزائرية إقبالاً كبيراً.

وقال الرئيس المرشح، عبد المجيد تبون، عقب إدلائه بصوته في العاصمة، إن «الحملة الانتخابية كانت نظيفة جداً، وأن الفرسان الثلاثة

لنسبة التصويت لدى جزائري الاغتراب، الذي بلغ 16,18 في المائة، وذلك على الرغم من أن أفراد الجاليات في المهجر بدأوا التصويت منذ يوم الاثنين الماضي. وتوقع مراقبون أن يكون ارتفاع درجات الحرارة في العاصمة الجزائر والمدن الكبرى ذات الكثافة الانتخابية العالية، سبباً في تأخر إدلاء عدد كبير من الناخبين بأصواتهم، لغاية فترة ما بعد العصر، حين تكون درجات الحرارة قد اعتدلت نسبياً. وفي تونس، مُدّدت عملية التصويت عبر المراكز الانتخابية الثلاثة المخصصة للانتخابات الجزائرية، ساعة

أجواء هادئة جرت خلالها الانتخابات الرئاسية الجزائرية أمس السبت، بين المرشحين الثلاثة، عبد المجيد تبون وعبد العالي حساني ويوسف أوشيش، فيما بدا أن نسب التصويت كانت منخفضة، إذ وصلت إلى حدود الـ13 في المائة في النصف الأول من نهار أمس، مع إدلاء نحو 3,3 ملايين ناخب من أصل 24 مليوناً بأصواتهم، وفق رئيس السلطة المستقلة للانتخابات محمد شرفي. وذكر شرفي أن هناك ارتفاعاً طفيفاً



## سياسة

# الحدث

لا تزال الولايات المتحدة تسعى لترميم أضرار الحرب على غزة، وقد دخلت شهرها الثاني عشر، وسط مؤشرات على وجود صعوبات أمام أي تسوية، وهو ما دفع واشنطن للطلب من الاحتلال وحماس» تقديم «تنازلات عسيرة» للسامح بتدمير الضفة

# اتفاقات غزة

# واشنطن

# تطلب «تنازلات عسيرة»



## حسابات نتياهو

قال الرئيس السابق

لجهاز «السلامة» نذاف

الرهائن أن رئيس الوزراء

يناميبت نتياهو يصر على

البقاء في محور صلاح

الديت (بيلادافيا) للحفاظ

على حكومته من

الانهيار، «وفي مقابلة مع

القناة 12 العربية، اضاف

انه «ليس هناك أي صلة بين

السلطة الموجودة في

غزة ومحور صالح الديت»،

متابعاً ان «الجزء الأكبر من

السلطة الموجودة في

الجزء غرب ورا الحدود

من غزة وإعادة الاسر

الاسرائيليين».

غزة، والسلطان . **العربي الجديد**

دخلت الحرب الإسرائيلية على

قطاع غزة شهرها الثاني عشر،

وسلط اجواء تشاؤمية بإمكان

التوصل إلى اتفاق قريب ينهي هذا

لا سيما في ظل تمسك رئيس حكومة

الاحتلال بنيامين نتنياهو بالبقاء في محور

صلاح الدين (فيلادلفي) الحدودي بين غزة

ومصر، ووجود خلافات حول أسماء الأسرى

والاحتجزين الذين سيتم إطلاقهم في عملية

التبادل. وامام هذا الواقع، لا تزال الولايات

المتحدة تعمل على «صياغات مبكرة»

المقترح لوقف إطلاق النار تعد بتقديمه خلال

أيام قليلة، وذلك في سعي لإيجاد صفقة

ترضي الطرفين، وسط مطالبتها الاحتلال

والقاومة الفلسطينية بتقديم «تنازلات

عسيرة» لتمهيد الطريق أمام الاتفاق. لكن

تلك الإدارة على إجراء انتخابات

وجود اتفاق للوسية، فإن تسريبات أخرى

تتزايد عن شكوك أميركية بإمكانية وقف

هذه الحرب قبل نهاية ولاية الرئيس جو

بايدن، وذلك فيما لا يقم الاحتلال أي دلائل

على نيته قبول التخلي عن هذا الوصل

التصعيد ميدانياً وقتل المزيد من المدنيين

كما حصل في غزة أمس السبت.

ومع سعي الولايات المتحدة لتقديم اقتراح

مفصل لوقف إطلاق النار في غزة وتبادل

الأسرى، أمر مدير وكالة المخابرات المركزية

الأميركية (سي آي إيه) وليام بيرنز، أن يردك

زعامة كلا الطرفين (حماس والاحتلال) أن

«لوقت حان أخيراً لاتخاذ بعض الخيارات

الصعبة وتقديم بعض التنازلات العسيرة».

معتبراً أن المسألة (وقف النار) تتعلق بالإرادة

السياسية، وقال بيرنز: «تتعلق أيضاً بمناسبة

صحيفة فاينانشال تايمز في لندن أمس

السبت، أن العمل جار على تقديم مقترح

«تفصيل» بشأن وقف إطلاق النار خلال

الأيام المقبلة وأضاف «ستقدم هذا الاقتراح

الأكثر تفصيلاً، وأمل أن يتم ذلك في الأيام

الوقت التي تراه مناسباً.

ومن المرجح أن تقوم «الإدارة الذاتية»

بجس نبض الجانب التركي من

خلال تجريب إجراء الترتيبات

في إحدى المقاطعات السورية، وبينما

على مخزجات تلك التجربة، يمكن

أن تحدث ما إذا كان بإمكانها

الاستمرار ضمن المقاطعات الأخرى.

لعبه الانتخابات هي واحدة من

العاب عديدة تحاول «الإدارة الذاتية»

من خلالها الإيحاء للمجتمع الدولي

بأنها نموذج جيد في المنطقة

لممارسة الديمقراطية. فقد بدأت

بالتشكيلات الإدارية والسياسية

ضمن «الإدارة الذاتية» التي تراعي

رئاسة مشتركة بين الرجال والنساء

لمعظم الواقع، بما يوحي بتمثيل

مثالي للمرأة، لكن في الواقع، فإن تلك

الإدارة تقوم بأبش الممارسات بحق

المرأة من خلف قاصرات بهدف

التجديد. ومن الأعباء الديمقراطية

التي تقوم بها، ضم جناحها

العسكري «سنة» عناصر وقيادات

من كل المكونات العرقية والطائفية.

أما الواقع فيقول إن تلك التشكيلة لا

تمتلك من أمر القرارات التي تتخذها

«سنة» شيئاً، إذ يتركز القرار بيد

قيادات حزب الاتحاد الديمقراطي

الذي يضم قيادات في معظمهم غير

سوريين أصلاً.

وقامت «الإدارة الذاتية» بكتابة عقد

اجتماعي زوجته باعتباره دستوراً

لحكم المنطقة بشكل ديمقراطي.

يمكن أن يعمم على كل سورية، إلا

أنه في الواقع خطوة نحو تقسيم

سورية. آخر إنجازاتها الانفصالية

كان العمل على إجراء انتخابات لا

تزال تصطبغ بالصلح التركية حتى

للحظة، فيما المصلحة الوطنية مغيبة

عن كل أجنداتها.



فابناتشال تايمز، إنهما يواصلان جهودهما

للتوصل إلى اتفاق لوقف النار في غزة

ولفت بيرنز ومور إلى استخدام قواتهما

الاستخبارية لإجرائ تقديم من أجل خفض

«النوتر» في غزة. وأكد أن اتفاقاً لوقف

إطلاق النار يفرغ وتبادل الأسرى يمكن

أن يضع حداً لعاناة المدنيين الفلسطينيين

والخسائر الفادحة في أرواحهم». كما أشار

إلى أن الاتفاق يمكن أن يعيد الاحتجزين

الإسرائيليين في غزة إلى منازلهم، ولفت

المسؤولون إلى أن جهازَي مخابرات البلدين

يواصلان العمل «بيدون كل من أجل تحقيق

اتفاق لوقف إطلاق النار وتبادل الأسرى،

الصحفيين أو وكالتيهما «ستفعلنا قوتنا

لكن الحديث عن إمكان التوصل إلى اتفاق

تعارضه الأجزاء السلمية من المجتمع،

إذ نقلت شبكة «سي إن إن» الأميركية عن

مسؤولين أميركيين قولهم إن إدارة جو

بايدن تواجه عقبات كبيرة في مفاوضات

وقف إطلاق النار، ما يشير بشكوكا داخل

البيت الأبيض بخصوص ما إذا كانت

الحرب على غزة قد تتوقف قبل نهاية الولاية

التي ينتهيها الرئيس بايدن، وذكر أنه في الوقت

الذي يواصل فيه بايدن وكبار مساعديه

التعبير عن أملهم بإمكانية الدفع للتوصل

إلى اتفاق في غزة، أدت تعقدات مهمة إلى

تحول المزاج العام خلال الأيام الأخيرة.

ونقلت عن مسؤولين أميركيين زعمهم أن

شكوكاً متزايدة تتساورهم بخصوص رغبة

«حماس» في إبرام اتفاق مع إسرائيل.

وانتهم هؤلاء المسؤولون «حماس» بجعل

الاحتلال تنتظر الإفراج عنهم في

المرحلة الأولى من الاتفاق. وأضاف المسؤول

ذاته: «يمرعل عن ذلك، فإن كل شيء جاهز».

ويشير إمكان سقوط اتفاق غزة مخاوف من

تصاعد التوترات في المنطقة وتوسع الصراع

بشكل أكبر، وفي هذا السياق قال رئيس جهاز

المخابرات الخارجية البريطاني ريتشارد مور

إنه يعتقد أن إيران لا تزال تعتزم الناز لاغتفال

رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل

هنية في طهران أواخر يوليو/تموز الماضي.

وعندما سُئل مور، خلال فعالية صحفية

فاينانشال تايمز أمس، عما إذا كانت إيران

سترد، قال «أظن أنهم سيحاولون ولن تكون

قادرين على التخلي عن حزمنا تجاه نوع

السلطة الذي ربما يحاول الإيرانيون» القيام

به في هذا الصدد.

الإيراني لشؤون التنسيق، العميد محمد

رضا نقدي، أمس السبت، أن رد بلاده على

التهديدات الخطي وشك في ذلك، مضيفاً

أن الاتفاق «يجب أن يشمل في توقيت جيد

ليكون مؤثراً»، وأضاف إلى أن الشعب «ستسرع

إنشاء جبهة عن الانتقام»، وفق وكالة أسنأ

الإسرائيلية الطلالية، في سوازة ذلك، كتف

القائد العام للحرس الثوري الإيراني الجنرال

حسين سلامي، في لقاء مع المرشد الإيراني

مسعود روحشيان أمس في مقر خاتم الأنبياء

ذاته: «يمرعل عن ذلك، فإن كل شيء جاهز».

ويشير إمكان سقوط اتفاق غزة مخاوف من

تستهدف سفننا لكن لاحقاً تبين أن الكيان

الصهيوني وراءها». وأضاف أن الاحتلال

عام 2018 على خلفية انسحاب واشنطن من

الاتفاق النووي، وقال سلامي إن الاحتلال

إلى أن القوات الإيرانية استهدفت 12 سفينة

البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط لمنع

إيران من تصدير نفطها، مشيراً إلى أنه

«في البداية لم تكن نعلم هوية الجهة التي

تصعد التوترات في المنطقة وتوسع الصراع

بشكل أكبر، وفي هذا السياق قال رئيس جهاز

المخابرات الخارجية البريطاني ريتشارد مور

إنه يعتقد أن إيران لا تزال تعتزم الناز لاغتفال

رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل

هنية في طهران أواخر يوليو/تموز الماضي.

وعندما سُئل مور، خلال فعالية صحفية

فاينانشال تايمز أمس، عما إذا كانت إيران

سترد، قال «أظن أنهم سيحاولون ولن تكون

قادرين على التخلي عن حزمنا تجاه نوع

السلطة الذي ربما يحاول الإيرانيون» القيام

به في هذا الصدد.

الإيراني لشؤون التنسيق، العميد محمد

رضا نقدي، أمس السبت، أن رد بلاده على

التهديدات الخطي وشك في ذلك، مضيفاً

أن الاتفاق «يجب أن يشمل في توقيت جيد

ليكون مؤثراً»، وأضاف إلى أن الشعب «ستسرع

إنشاء جبهة عن الانتقام»، وفق وكالة أسنأ

الإسرائيلية الطلالية، في سوازة ذلك، كتف

القائد العام للحرس الثوري الإيراني الجنرال

حسين سلامي، في لقاء مع المرشد الإيراني

مسعود روحشيان أمس في مقر خاتم الأنبياء

ذاته: «يمرعل عن ذلك، فإن كل شيء جاهز».

ويشير إمكان سقوط اتفاق غزة مخاوف من

تستهدف سفننا لكن لاحقاً تبين أن الكيان

الصهيوني وراءها». وأضاف أن الاحتلال

عام 2018 على خلفية انسحاب واشنطن من

الاتفاق النووي، وقال سلامي إن الاحتلال

إلى أن القوات الإيرانية استهدفت 12 سفينة

البحر الأحمر والبحر الأبيض المتوسط لمنع

إيران من تصدير نفطها، مشيراً إلى أنه

«في البداية لم تكن نعلم هوية الجهة التي

تصعد التوترات في المنطقة وتوسع الصراع

بشكل أكبر، وفي هذا السياق قال رئيس جهاز

المخابرات الخارجية البريطاني ريتشارد مور

إنه يعتقد أن إيران لا تزال تعتزم الناز لاغتفال

رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل

هنية في طهران أواخر يوليو/تموز الماضي.

وعندما سُئل مور، خلال فعالية صحفية

فاينانشال تايمز أمس، عما إذا كانت إيران

سترد، قال «أظن أنهم سيحاولون ولن تكون

قادرين على التخلي عن حزمنا تجاه نوع

السلطة الذي ربما يحاول الإيرانيون» القيام

يقومون باحتجاز ناقلات نفط إيرانية. مشيراً

في السياق إلى قيام بريطانيا في يوليو/

تموز 2019 باحتجاز ناقلات نفط إيرانية في

مياه جبل طارق، ومضيفاً أن بلاده ردت على

الخطوة بتوقيف ناقلات بريطانية في مياه

مضيق هرمز في أغسطس/ آب 2019.

ميدانياً، ومع دخول الحرب على غزة شهرها

الثاني عشر، كان الاحتلال يواصل التصعيد

ميدانياً أمس السبت موقعا المزيد من الشهداء

في القطاع، مع تسجيل استشهاده 28 شخصاً

في شتى أنحاء القطاع يوم أمس حتى ساعات

العصر، وفق ما قال مسؤولون فلسطينيون

في مجال الصحة لوكالة رويترز. ومنذ

ساعات العجر أمس، حرقت عدة عمارات جوية

وقصف مدفعي القطاع الفلسطيني. وكتب

مفوض عام «أونروا» فيليب لازاريني في

تغريدته على موقع إكس «أحد عشر شهراً،

كفى. لا أحد يستطيع أن يتحمل هذا الأمر

لفترة أطول. يجب أن تنتصر الإنسانية. يجب

وقف إطلاق النار الآن».

وأفادت وكالة الأنباء الفلسطينية الرسمية

«وفا» بأن ثمانية فلسطينيين على الأقل

استشهدوا في استهداف الاحتلال خيام

نازحين في مدرسة حليمة السعدية في جنابا

شمال غزة. وقال أحمد عبد ربه لوكالة فرانس

پريس: «يوجد ما بين 3000 و3500 شخص في

هذه المدرسة كنا نأملين عندما سقط علينا

صاروخ فجة. استقبلنا مذعورين. وجدنا

شهداء، بينهم أطفال ونساء». وظهرت صور

لبنتها وكالة فرانس برس الخيمة محترقة

وأثار دماء على الفرش والأرض، وسط بعض

المحتقات البسيطة التي نمرت أو احترقت

وادعى الجيش الإسرائيلي في بيان أنه «نفذ

ضربة دقيقة على إرهابيين كانوا يعملون

داخل مركز قيادة وسيطرة تابع لحماس..

متحصنين داخل مجمع كان يُستخدم سابقاً

تحت اسم مدرسة حليمة السعدية». وفي

حدث منفصل، استشهد خمسة فلسطينيين

في غزة إسرائيلية على مبنى سكني في

مخيم النضورات وسط غزة. كذلك استشهد

أربعة فلسطينيين وأصيب 20 آخرون

بينهم أطفال، في قصف إسرائيلي استهدف

مدرسة عمر بن العاص التي تُؤوي نازحين

في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة.

كما أفادت مصادر طبية لوكالة «وفا»

باستهداف فلسطينيين اثنين وإصابة آخرين

بجروح، جراء نصف الاحتلال شقة سكنية

## سياسة

## تقرير

## جرائم بلا محاسبة وأسئلة عالقة بعد 11 عاماً على هجمات الغوطة

# مخاوف من الكيميائي السوري

البعثة تقريراً في 11 يونيو/حزيران الماضي أشارت فيه إلى أن فريقها حقق في هجومين مزعومين أبلغت عليهما حكومة النظام، وطلبت التحقيق فيهما.

وخلال جلسة عقدها مجلس الأمن الخميس الماضي، مناقشة برنامج الأسلحة الكيميائية لدى النظام السوري، قال نائب الممثل الأعلى

لمكتب الأمم المتحدة لشؤون نزع السلاح، أديجي إييو، إن «الحكومة السورية لم تقدم معلومات كافية ودقيقة حول برنامج الأسلحة الكيميائية»، وأضاف أن «المخاوف

التي أثيرت، في يونيو/تموز الماضي، تنبع من نتائج تحليل عميقين جمعهما فريق التقييم

لدى منظمة حظر الأسلحة الكيميائية بين

**باريس - عدنان أحمد**

عادت قضية إنتاج السلاح الكيميائي السوري إلى الواجهة مجدداً من خلال اتهامات للنظام السوري وشوكو حول امتلاكه برنامجاً سورياً لإنتاج هذه الأسلحة، على الرغم من تعهدها السابقة بوقف إنتاجها، وتسليمه مخزوناته، ومنها منظمة حظر إنتاج الأسلحة الكيميائية، وذلك بعد تورط النظام في ارتكاب مجزرة الغوطة الكيميائية صيف 2013، والتي سقط فيها مئات الضحايا.

وانضم النظام السوري في 13 سبتمبر/أيلول 2013 إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، وعلى ذلك صدور قرار مجلس الأمن رقم 2118 2118 وجاء إعلان النظام انضمامه للمعاهدة بعد نحو شهر من ستة فجر 21 أغسطس/آب 2013، عدة هجمات بالأسلحة الكيميائية على مناطق ماهولة بالسكان في الغوطين الشرقية والغربية في محافظة ريف دمشق.
نتيجة الهجمات في مقتل أكثر من 1119 مدنياً، بينهم 99 طفلاً و194 سيدة، فضلاً عن إصابة 5935 شخصاً بأعراض نفسية وحالات اختناق، وفقاً لتوثيق الشبكة السورية لحقوق الإنسان، وتكررت الشبكة أنه وقع ما لا يقل عن 222 هجوماً كيميائياً في سورية منذ أول استخدام للسلاح الكيميائي السوري يوم 23 ديسمبر/كانون الأول 2012 وحتى 30 نوفمبر/تشرين الثاني 2023، وكانت 217 منها على يد قوات النظام وخمسة على يد تنظيم داعش.
وأشارت إلى أن مجمل هجمات النظام بواسطة السلاح الكيميائي السوري تسببت في مقتل ما لا يقل عن 1514 شخصاً خفياً، بينهم 214 طفلاً و262 سيدة، إضافة إلى 12 ألف مصاب.

وحاول النظام صرف انتباه بعثة تقيص الحقائق التابعة لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، عن هجماته بهذه الأسلحة، باتجاه هجمات «داعش» المفترضة، وأصدرت

تستمر المخاوف الامةية بشأن السلاح الكيميائي السوري وإنتاجه من قبل النظام، لا سيما وسط بقاء عشرات النقاط العالقة بين حكومة النظام ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية، حول التخلص من هذا السلاح.
ويأتي ذلك بعد 11 عاماً على الهجوم الكيميائي لقوات النظام على الغوطة، قرب دمشق، والذي سقط ضحيته 1119 شخصاً على الأقل

### ضحالة العقوبات

اعتبر الباحث العمري عمر ابو بكر، لـ«العربي الجديد»، أن «الاستخدام المتكرر من جانب النظام السوري للأسلحة الكيميائية شكّل تحدياً غير مسبوق للمجتمع الدولي، وهو ما دفع إلى توسيع صلاحيات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية لتشمل تحريم المصنّوع عن استخدام هذه الأسلحة، وهي الخطوة الأولى من نوعها منذ تأسيس المنظمة (عام 1997)».
مع ذلك «لم تمتك المنظمة من اتخاذ خطوات فعّالة ضد النظام، باستثناء حرمان مندوبيه في المنظمة من حق التصويت».

#### إضاءة

## منافسة على القرن الأفريقي.. تعاون دفاعي إماراتي إثيوبي

عقود، بناء على بروتوكول تعاون عسكري بين القاهرة ومدنيشو تم توقيعه في وقت سابق من شهر أغسطس. وهي خطوة رجع مراقبون أن تؤدي إلى تعميق التوتر بين مصر والصومال من جانب، وإثيوبيا من الجانب الآخر.

واستقبل المرزوعي بمكتبه، الخميس الماضي، وزيرة الدفاع محمد بن مبارك الإماراتي لشؤون الدفاع وعمر محمد بن فايز المرزوعي، لبحث تعزيز التعاون العسكري والدفاعي بين البلدين، يأتي ذلك بعد أيام قليلة من تسليم مستعدات عسكرية للصومال، في 28 أغسطس/ آب الماضي، هي الأولى منذ أكثر من أربعة

حلقة جديدة من حلقات مسلسل التنافس الإقليمي والدولي الواسع في منطقة القرن الأفريقي تمثلت في زيارة وزيرة الدفاع الإثيوبية عائشة محمد موسى، الخميس الماضي، إلى الإمارات، ولقائها وزير الدولة الإماراتي لشؤون الدفاع محمد بن مبارك العسكري والمرزوعي، لبحث تعزيز التعاون

تتزايد المنافسة على القرن الأفريقي اقتصاديا وأمنيا، وسط مساعي إثيوبيا للتقارب مع الإمارات، في ظل تصعيد مصري تجاه اديس ابابا بشأن سد النهضة



إيهي أحمد ومحمد بن إيهي في اديس ابابا، 18 أغسطس 2023 (الناظر)

**زاهر الساكت: استورد النظام مواد كيميائية عبر شركات الأدوية**

**تسببت هجمات النظام الكيميائية في مقتل ما لا يقل عت 1514**

الأسلحة الكيميائية، قال إيهو إن فريق التقييم «لا يكون في وضع يسمح له بإجراء أي زيارات ميدانية حالياً».

وقال الممثل الدائم لفرنسا لدى الأمم المتحدة، نيكولا دو ريفيير، إن هناك إنسارات تقيد بوجود أنشطة غير معلنة لإنتاج الأسلحة الكيميائية في سورية. وأضاف أن النظام السوري لم يتمكن حتى الآن من تفسير وجود عوامل كيميائية في العينات المأخوذة من موقعين في سبتمبر 2020 وإبريل 2023، وهو مؤشر إلى وجود أنشطة غير معلنة لإنتاج السلاح الكيميائي السوري وهو ما يضاف، وفق دو ريفيير، إلى قائمة الأسلحة الطويلة التي لا تزال معلقة بشأن بيان سابق للنظام السوري حول تخصّصه من الأسلحة الكيميائية.
مواصلة النظام السوري محاولاته إنتاج أسلحة كيميائية، غير مستعدة بالنسبة للمعيد زاهر الساكت، حتى بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم 2118 الخاص بالأسلحة الكيميائية السورية عام 2013، والقاضي بتدمير هذه الأسلحة، ووقف إنتاجها. وأشار العميد المنشق عن قوات النظام والذي عمل في مجال مشاريع الأسلحة الكيميائية خلال خدمته العسكرية، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن النظام «تلقى مساعدة من مجموعة من الدول والشركات الأوروبية والعربية على أساس أنها مساعداً لإنتاج الأوبوية أو تعقيم المياه»، وقال الساكت إن «الخضام السوري لطالما استخدم شركات الأدوية غطاء لاستيراد مواد كيميائية مختلفة باستخدام مزوج، يستخدمها هو لإنتاج أسلحة كيميائية»، وأوضح أن «النظام يجبر بعض شركات الأدوية في سورية على استيراد مواد معينة لصالحه»، وعلى الرغم من إشارة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى عدم تعاون النظام السوري مع جهودها لكشف مالميسات الهجمات الكيميائية في سورية، وقولها إنها زوّدت النظام بقائمة الإعلانات المغلقة وغيرها من الوثائق التي طلبتها منذ عام 2019، بهدف حل القضايا العالقة، بدون تلقي المعلومات المطلوبة بعد. قال النظام بلسان مندوبه في الأمم المتحدة قصي الضحاک إنه أنهى تدمير جميع مخزوناته من الأسلحة الكيميائية ووافق إنتاجها عام 2014.

واعتبر الضحاک، في جلسة لمجلس الأمن يوم الخامس من مارس/آذار الماضي، أن الإصرار على مناقشة برنامج السلاح الكيميائي السوري يشير إلى إيمان النظام المتحدة وفرنسا وبريطانيا في «نهجها القائم على توظيف هذا الملف أداة سياسية للضغط على الحكومة السورية».

غير أن هذه القضية تحركت أخيراً خارج نطاق تحريات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إذ صدقت محكمة الاستئناف في باريس، في 26 يونيو الماضي على مذكرة التوقيف التي أصدرها قضاة تحقيق بحق رئيس النظام بشار الأسد بقائمة التواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الهجمات الكيميائية التي وقعت في أغسطس 2013. وجاء ذلك بعد أن نظرت غرفة التحقيق في 15 مايو الماضي، بطلب مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب في فرنسا، حول إلغاء هذه المذكرة بحجة «الحصانة الشخصية» التي يتمتع بها رؤساء الدول في مناصبهم أمام المحاكم الأجنبية. ويحقق قضاة فرنسيون من وحدة الجرائم ضد الإنسانية في محكمة باريس للقضاة» منذ عام 2021 في التسلسل القيادي الذي أدى إلى الهجمات الكيميائية في أغسطس 2013.
واسفرت تلك التحقيقات عن إصدار عدة مذكرات توقيف في نوفمبر 2023 بقيمة التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية والقائمة في جرائم حرب، طالوت إلى جانب بشار الأسد، شقيقه Maher، والعميد عسان عباس، مدير الفرع 450 التابع لمركز الدراسات والبحوث العلمية السورية، والعميد بسام الحسن، مستشار بشار الأسد للشؤون الاستراتيجية وضابط الاتصال بين القصر الرئاسي ومركز البحوث العلمية.

#### الحدث

#### رصد



تظاهرة امام البرلمان العراقي، بغداد، أغسطس 2022 (أحمد الربيعي/فرانس برس)

## الدور الرقابي معطلّ في البرلمان العراقي

**بغداد - محمد عماد**

أكد نواب ومسؤولون عراقيون، أن الدور الرقابي لمجلس النواب العراقي «معطلّ» بفعل الضغوط السياسية التي تمتع المجلس من استجاب مسؤولين مرتبطين بملفات إحقاق العدالة، ويشيهاً فساداً وغيرها. وتلاحق الاتهامات أطرافاً سياسية وفاعلة، وتحديدًا تحالف «الإطار التنسيقي» الحاكم، وذلك في ظل خلو منصب رئاسة البرلمان منذ أكثر من تسعة أشهر إثر إقالة محمد الجبوسي رئيس جديد البرلمان، وإسناد المنصب وكالة إلى نائبه الأول حسن المندلاوي، وهو من قادة «الإطار».

ويضا أعلنت لجنة النزاهة البرلمانية، قبل أيام، وجود ملفات تتعلق بضعف الأداء والفساد في عدد من الوزارات ومؤسسات الدولة، مؤكدة سعيها لاستجواب عدد من الوزراء، شكاً عضو اللجنة هادي السلمي، من الهممنة السياسية التي عطلت عمل اللجنة، وقال السلمي لـ«العربي الجديد»، إن «الكثير من النواب واللجان البرلمانية المختصة لديهم ملفات استجواب للكثير من المسؤولين في الحكومة، البعض منهم مشروطون بشيئاتها، والبعض الآخر عليهم مؤشرات كثيرة بالإخفاق في العمل والأداء، وهذا يتطلب تحركاً برلمانياً لحاسبة هؤلاء»، وتابع على وجود «سيطرة واضحة من جهات سياسية على مجلس النواب وهي من تستير المجلس وهي من تعمل على تقيير حماية سياسية لعددٍ من المسؤولين والمحاسبة ففعل ملفات الاستجواب والمحاسبة تحت قبة البرلمان». وأضاف أن هناك «ضعوطاً سياسية لمنع تفعيل هذا

## شرفاً حُرِبَ

**احتجاجات في واشنطن على مقتل السود على يد الشرطة**

شارك 3 آلاف شخص في تظاهرة، مساء أول من أمس الجمعة، قرب مركز للشرطة في العاصمة الأميركية واشنطن احتجاجاً على مقتل المواطن الأسود جاستين روبنسون على يد الشرطة، وتكرت رئيسة الشرطة بامبلا سميت، أن الضباط المستجيبين وحوا روبنسون فأقدا للوعي في سيارته ومسدسا في حوزته، وأن «ضابطاً وجّه مسدسا إلى السيارة، وأنه عند الاستحفاظ أمسك روبنسون بمسدس الضابط، فاطلق ضابطان النار عليه رداً على ذلك، ومات في مكان الحادث».

(العربي الجديد)

**بالونات كوريا الشمالية تصبّ إلى الجنوب**

أرسلت كوريا الشمالية دفعة جديدة ضمت مئات البالونات المحملة بنفايات باتجاه الجنوب، على ما أعلن الجيش الكوري الجنوبي، أمس السبت. وأوضح بيان الجيش، أن بونغ بانغ أطلقت 190 بالوناً، حطّ 100 منها في شمال كوريا الجنوبية. واحتوت البالونات، وفق الجيش، على «الوقر والنفايات البلاستيكية».

(فرانس برس)

**إغاثا م عبرت بين كوسوفو وصربيا**



أعلن وزير داخلية كوسوفو جلال سفيستال (الصورة) في صفحته على منصة فيسبوك، أمس السبت، إعلاناً ببلاده عبرت ميرياري وبيرنيك، المرطبن مع صربيا، وذلك بسبب «مجموعات متطرفة متعقبة داخل الأراضي الصربية، تمنع بشكل انتقائي وينهج فاشي المواطنين الذين يستخدمون صربيا نقطة عبور»، وفق قوله.

(رويترز)

**قتلها بأشباكات عربية في الهند**

أعلنت السلطات الهندية، أمس السبت، أن 6 أشخاص، بينهم مدني، قتلوا إثر اندلاع أعمال عنف جديدة بين جماعتين عرقيتين متناحرتين في ولاية مانيبور شمال شرق الهند. وقبل أيام جرى استخدام طائرات مسيّرة لإسقاط عبوات ناسفة، فيما وصفتها السلطات بأنه تصعيد كبير، ومنذ العام الماضي، تندلع اشتباكات

من حين إلى آخر بين أبناء عرقية ميجي، الذي يشكل الغمتمون إليه غالبية، وقبيلة كوكي، وذلك بعد أن أمرت محكمة حكومة ولاية مانيبور بالنظر في توسيع مظلة مزايا اقتصادية خاصة وحصص في الوظائف الحكومية والتعليم يتمتع بها أبناء قبيلة كوكي. وتشمل أبناء أقلية ميجي أيضاً.

(رويترز)

**مرونة دومينيكانية تجاه هايتي**



أعلن رئيس دومينيكان لويس إني نادر (الصورة)، الذي يتخذ موقفاً متسلسداً حيال هايتي، مساء أول من أمس الجمعة، أنه منفتح على تطبيع العلاقات مع البلد المجاور شرط تحسن الوضع الأمني، وذلك خلال مؤتمر صحافي عقده مع وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن. وقال إني نادر الذي تشارك بالاد جزيرة هيسانيولا في هايتي (تحدثنا مع بلينكن) عن مسألة هايتي (مع التحذبات التي علّنها لمواجهةها بعد التصويت المدعوى العنيف بين الجيش وقوات الدعم الأجنبي، وتكرروا أن استناداً إلى التجارب السابقة للأمم المتحدة في السودان أو غيره».

(فرانس برس)

السوري لم يتمكن حتى الآن من تفسير وجود عوامل كيميائية في العينات المأخوذة من موقعين في سبتمبر 2020 وإبريل 2023، وهو مؤشر إلى وجود أنشطة غير معلنة لإنتاج السلاح الكيميائي السوري وهو ما يضاف، وفق دو ريفيير، إلى قائمة

الأسلحة الطويلة التي لا تزال معلقة بشأن بيان سابق للنظام السوري حول تخصّصه من الأسلحة الكيميائية.
مواصلة النظام السوري محاولاته إنتاج أسلحة كيميائية، غير مستعدة بالنسبة للمعيد زاهر الساكت، حتى بعد صدور قرار مجلس الأمن رقم 2118 الخاص بالأسلحة الكيميائية السورية عام 2013، والقاضي بتدمير هذه الأسلحة، ووقف إنتاجها. وأشار العميد المنشق عن قوات النظام والذي عمل في مجال مشاريع الأسلحة الكيميائية خلال خدمته العسكرية، في حديث لـ«العربي الجديد»، إلى أن النظام «تلقى مساعدة من مجموعة من الدول والشركات الأوروبية والعربية على أساس أنها مساعداً لإنتاج الأوبوية أو تعقيم المياه»، وقال الساكت إن «الخضام السوري لطالما استخدم شركات الأدوية غطاء لاستيراد مواد كيميائية مختلفة باستخدام مزوج، يستخدمها هو لإنتاج أسلحة كيميائية»، وأوضح أن «النظام يجبر بعض شركات الأدوية في سورية على استيراد مواد معينة لصالحه»، وعلى الرغم من إشارة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية إلى عدم تعاون النظام السوري مع جهودها لكشف مالميسات الهجمات الكيميائية في سورية، وقولها إنها زوّدت النظام بقائمة الإعلانات المغلقة وغيرها من الوثائق التي طلبتها منذ عام 2019، بهدف حل القضايا العالقة، بدون تلقي المعلومات المطلوبة بعد. قال النظام بلسان مندوبه في الأمم المتحدة قصي الضحاک إنه أنهى تدمير جميع مخزوناته من الأسلحة الكيميائية ووافق إنتاجها عام 2014.

واعتبر الضحاک، في جلسة لمجلس الأمن يوم الخامس من مارس/آذار الماضي، أن الإصرار على مناقشة برنامج السلاح الكيميائي السوري يشير إلى إيمان النظام المتحدة وفرنسا وبريطانيا في «نهجها القائم على توظيف هذا الملف أداة سياسية للضغط على الحكومة السورية».
غير أن هذه القضية تحركت أخيراً خارج نطاق تحريات منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، إذ صدقت محكمة الاستئناف في باريس، في 26 يونيو الماضي على مذكرة التوقيف التي أصدرها قضاة تحقيق بحق رئيس النظام بشار الأسد بقائمة التواطؤ في ارتكاب جرائم ضد الإنسانية في الهجمات الكيميائية التي وقعت في أغسطس 2013. وجاء ذلك بعد أن نظرت غرفة التحقيق في 15 مايو الماضي، بطلب مكتب المدعي العام الوطني لمكافحة الإرهاب في فرنسا، حول إلغاء هذه المذكرة بحجة «الحصانة الشخصية» التي يتمتع بها رؤساء الدول في مناصبهم أمام المحاكم الأجنبية. ويحقق قضاة فرنسيون من وحدة الجرائم ضد الإنسانية في محكمة باريس للقضاة» منذ عام 2021 في التسلسل القيادي الذي أدى إلى الهجمات الكيميائية في أغسطس 2013.
واسفرت تلك التحقيقات عن إصدار عدة مذكرات توقيف في نوفمبر 2023 بقيمة التواطؤ في جرائم ضد الإنسانية والقائمة في جرائم حرب، طالوت إلى جانب بشار الأسد، شقيقه Maher، والعميد عسان عباس، مدير الفرع 450 التابع لمركز الدراسات والبحوث العلمية السورية، والعميد بسام الحسن، مستشار بشار الأسد للشؤون الاستراتيجية وضابط الاتصال بين القصر الرئاسي ومركز البحوث العلمية.



وثقة في ادلب، بذكره مجزرة الغوطة، 20 أغسطس 2024 (عز الدين فارس/الناظر)

برز مقترح نشر قوات دولية لحماية المدنيين في السودان، بعد الكشف عنه، مساء أول من أمس الجمعة، على الساحة السياسية في الخرطوم. وكان تقرير اللجنة تقيص الحقائق المتعلقة بقرار من مجلس فقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة، قد أوصى بنشر قوة مستقلة ومحايدة ومن دون تأخير في السودان، بغرض حماية المدنيين «في مواجهة انتهاكات قتلية» يرتكها طرفا الحرب، الجيش والدعم السريع، في

نحو 17 شهراً من القتال الذي تمدد في 13 ولاية سودانية من جملة 18 ولاية». وأكد التقرير، أن الجيش والدعم السريع ارتكبا جرائم وانتهاكات لحقوق الإنسان، يمكن تصنيفها في نطاق جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، بما في حق التطهير العرقي جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، قال عيسوي، إن «الدعم السريع ليست بريئة من جرائم وقعت بحق المدنيين».

من جهته، اتخفق محمد زكريا، المتحدث الرسمي باسم الكتلة الديمقراطية وهو التحالف مساند للجيش، لجنة تقيص الحقائق الدولية، وراى في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «اللجنة أطلقت من أساس خاطئ في تعاطيها مع المسألة السودانية إذ عزفت الأزمة بأرب حرب بين طرفين، والواقع أن هناك حكومة شرعية تمرر عليها الدعم السريع»، أما اللواء المقاعد مازن إسماعيل، فتوقع في حديث لـ«العربي الجديد»، عدم وقوع في جرائم ضد الحياة السودانية إلى أراضيها».
وحول الاتهامات الموجهة إلى الدعم السريع بارتكاب جرائم حرب، قال عيسوي، إن «الدعم السريع ليست بريئة من جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية، قال عيسوي، إن «الدعم السريع ليست بريئة من جرائم وقعت بحق المدنيين».

من 18 ألف مدني قتلوا، منذ اندلاع القتال بين الجيش وقوات الدعم السريع في 15 إبريل/نيسان 2023، إلى حين اضطر أكثر من 1.5 مليون شخص إلى ترك منازلهم، إما للفرّج إلى مناطق داخلية آمنة وإما للجوء إلى دول الجوار.

واعتمد التقرير على شهادات لعشرات الناجين وشهود عيان. وذكر رئيس لجنة تقيص الحقائق الأممية، محمد شاندي عثمان، في تصريحات صحافية، أن الوضع في السودان «يؤكد الحاجة الملحة إلى اتخاذ إجراءات فورية لحماية المدنيين»، وسبق أن رفضت الحكومة السودانية استقبال اللجنة، ووصفت وزارة الخارجية السودانية اللجنة بـ«المحامل»، والتي تساوي بين الجيش الوطني ومليشيا متطرفة إرهابية».
مشيرة إلى أن القرار تجاهل أولويات السودان المتعلّقة، وفقاً لها، في إنهاء التمرد وإسكات المباديق وحماية المدنيين والإسراع في إيصال المساعدات الإنسانية.

المحدث

## ما مصير مقترح نشر قوات دولية في السودان؟



جنود سودانيون في الخرطوم، مايو 2023 (فرانس برس)

تعني تحوّلاً في تفكير المجتمع الدولي نحو تدابير جديدة، بعد اليأس من محادثات طرفي الصراع ورفض الحلول السلمية والتوسيات السياسية للنزاع العاصي في السودان».
وأضاف في حديث لـ«العربي الجديد»، أن «القوصيات تعني ذلك إمكانية الفصل بين المسار الإنساني ومسار وقف إطلاق النار».
وأمس السبت، كشف شهود عيان لوكالة فرانس برس، أن مئات الأسر السودانية فتوقع في حديث لـ«العربي الجديد»، عدم نجاح «أي قوات دولية في تحقيق هدفها، استناداً إلى التجارب السابقة للأمم المتحدة في السودان أو غيره».

الحدول، أن «قوصيات بعثة تقيص الحقائق





# انتخابات الأردن

## صخب الحملات يحرك الأسواق... وانتقادات لبرامج المترشحين

حرك صخب حملات المترشحين للانتخابات البرلمانية في الأردن الأسواق، إذ رفعت الطلب كثيرا على صناعة العناية وقطاع النقل والمطاعم، بينما انتقد محللون غياب الحلول الواقعية لمشكلات الاقتصاد عن برامج النواب المرشحين

**عمان، زيد الديبسيه**

يسيطر صخب حملات المترشحين للانتخابات البرلمانية المقررة في الأردن، يوم الثلاثاء المقبل، على المشهد في المملكة، إذ يرى مراقبون أن هذه الحملات لم يسبق للبلد أن شهد مثلها في السنوات السابقة، من حيث كثافة المنشورات واللافتات والصور التي تملأ الشوارع والأماكن العامة والخاصة وكذلك المهرجانات والاجتماعات المتواصلة، ما رفع الطلب كثيرا على صناعة العناية وحملات التوصيل والمطاعم وقطاع النقل والخدمات اللوجستية ذات العلاقة.

بينما يأخذ الشارع الأردني على المترشحين الموزعين على قوائم محلية وأخرى حزمة خلوص برامجهم من طروحات واقعية وكافية، للمساهمة في معالجة المشكلات الاقتصادية التي تواجه الأردن

منذ عدة سنوات، وتفاقت بسبب جائحة كورونا وتدابيراتها وعدوان الاحتلال الإسرائيلي على قطاع غزة والاضطرابات العالمية والإقليمية. ولأول مرة في الأردن تُخصّص مقاعد للأحزاب بواقع 41 مقعداً في مجلس النواب من أصل 141 مقعداً عند أعضاء المجلس، الذي يعد الشق الأول للبرلمان ويقابله مجلس الاعيان الذي يعين بقرار من الملك. ويرى المراقبون أنه رغم غزارة الحملات الانتخابية، لكنها تحمل مضامين وطروحات سطحية وقامة تركز على ترويج الخصص من دون تقديم رؤى ومقترحات منطقيّة وعملية لتطوير الوضع الاقتصادي، ومعالجة المشكلات الاساسية التي يعانيها الأردن، خاصة الفقر والبطالة وتراجع مستويات المعيشة تراجعاً لافتاً منذ عدة سنوات.

كما لا يقدم المترشحون والقوائم الحزبية رؤى واقعية لكيفية الحد من المديونية التي قاربت 60 مليار دولار، وهي في ارتفاع مطرد، بسبب حاجة الحكومة إلى مزيد من الاقتراض الداخلي والخارجي لسد عجز الموازنة، وتنفيذ مشروعات تنموية ذات اولوية وتسيدي ديون داخلية وخارجية.

قال الخبير الاقتصادي ثابت الور «العربي الجديد» إن طروحات غالبية المترشحين للبرلمان إن لم يكن جميعهم «شعبوية دون الدخول في عمق المعاناة الاقتصادية التي يمر بها الاقتصاد الأردني، وعجز الموازنة

ومقال عضو غرفة تجارة عمان رئيس جمعية المصارف السابق علاء ديرانية لـ«العربي الجديد» إن هناك مبالغة إلى حد كبير في الحملات الانتخابية لكثير من المترشحين، خاصة ما يتعلق بالجانب الاقتصادي. من السهل طرح الشعارات والأحاديث لكن من الصعب تحقيقها على

المرزمن وتراجع نسب النمو الاقتصادي إلى ما لا يزيد عن 2%»، وأضاف الور أن «الأحزاب وبرامجها الانتخابية لم تقدم برامج مختلفة كما كان يجري في السابق، فهي برامج عامة تتضمن عبارات سطحية من دون اقتراح أو وضع البات قابلة للتطبيق، بما يجعل على رفع معدلات النمو وتعزيز مقدرة الاقتصاد على مجابهة التحديات الداخلية والخارجية وتخفيض معدلات الفقر والبطالة». وقال: «الأصل أن تكون الانتخابات ومخرجاتها المقبلة مختلفة تماماً عن الفترات السابقة، بحكم وجود منظومة الإصلاح السياسي تقوم على زيادة مشاركة الأحزاب في صنع القرار، وصولاً إلى تشكيل حكومات برلمانية من خلال الائتلافات الحزبية. لكن المؤشرات لا تشير بالانتقال إلى الحكومات البرامجية التي لديها رؤية معلنة ومدروسة للنهوض الاقتصادي، إضافة إلى التعامل المطلوب مع الملفات الأخرى».

من خلال مطالعة الشعارات المطروحة في الحملات الانتخابية، يمكن ملاحظة أنها تتناول عناوين ليست بالجديدة أساساً لعملهم في حال نجاحهم في الانتخابات، وأهمها تحسين مستويات المعيشة ومحاربة الفقر وتوفير فرص العمل وتخفيض المديونية، واستقطاب الاستثمارات ومحاربة الفساد وتحقيق العدالة وتوزيع مناسب التنمية وزيادة معدلات النمو.

رؤية للإصلاح الاقتصادي للعضر سنوات المقبلة تتضمن مستهدفات لتطوير الوضع الاقتصادي وتخفيض المديونية، والحد من الفقر والبطالة وزيادة الجاذبية الاستثمارية.

وأضاف ديرانية أن على الأحزاب وضع برامج اقتصادية تساعد على تجاوز



الملك في عمان لمترشحين للانتخابات البرلمانية، 3 سبتمبر (فترانس برس) 2024

ومحلاتهم التجارية بما فيها من بضائع، وبلغت حرب لـ«العربي الجديد» إلى أن اضطروا فيها إلى الاستخفاف بأسعار

خيالية كذلك إلى شراء كل شيء بأسعار مضاعفة دفعه، وبتفقيه احمد إلى البيع على بسطة صغيرة في سوق دير البلح الشعبي وسط قطاع غزة، على الرغم من الارتفاع الشديد في أسعار البضائع، والتي لا يمكن مقارنتها بما قبل الحرب، سواء من ناحية الجودة أو السعر.

ولا تختلف أوضاع التجار في محافظات قطاع غزة الخمس، حيث لم تفرق الخسائر بين تاجر اضطر إلى النزوح برفقة أسرته، أو آخر بقي في مدينة غزة وشمال القطاع، حيث طاول التدمير مجالهم التجارية ومطاعمهم ومنشاتهم الاقتصادية والساحية، فيما تمثل الفارق الوحيد، بأن التاجر النازح لم يتمكن من رؤية دمار رزقه إلا بالصور عبر الإنترنت، في حين اتخوى من بقي في المدينة بروية ركام محلاته على أرض الواقع.

ويقول الفلسطيني هيثم المرزئ ويمتلك والده مصنعاً للحلويات، مرفقاً بمعرض لعرض اصنافها بطريقة مبتكرة، إنهم كانوا يواكبون صناعة أحدث اصناف الحلويات، مع حفاظهم على الاصناف التقليدية، والتي يتم تقديمها للزبائن عبر أحدث أنظمة التغليف والهدايا، إلى أن جاء العدوان الإسرائيلي والذي حوّل تجارتهم وعامتهم السكنية إلى ركام.

ويوضح المرزئ لـ«العربي الجديد» أنه افتتح بسطة صغيرة لبيع «الغريبة» وهي المواد الأساسية.

ويشير بيان كذلك إلى الارتفاع الخيالي في أسعار البضائع الخاصة بتجارته، على الرغم من أنها ليست ذات جودة عالية، مرجعاً السبب إلى النقص الشديد في البضائع بفعل الإغلاق الإسرائيلي المتواصل للمعابر منذ بداية الحرب ومع دخول أي بضائع، إلى جانب النقص القسري بين جنوب القطاع وشماله، وعدم السماح بحرية الحركة أو نقل البضائع في الإطار، بلغت الفلسطينيين محمد حرب، وهو أحد تجار بيع المحسرات مختلف أنواعها، أنه ترك محلاته ومخازنه بفعل التهديدات الإسرائيلية المتصاعدة، والتي تزامنت مطلع الحماز مع قصف ضواحي شمال منطقتهم في حي الشيخ رضوان شمال مدينة غزة، سببت تدمير منزلهم

## ضوابط للمساهمة في فروع الشركات الخليجية

**مسقط، كريم رمضان**

لسوقها» يأتي تجدد النقاش حول هذه القضية في وقت تسعى فيه الكويت جاهدة للخروج من اعتمادها على الاقتصاد النفط، فوفقاً لإحصائيات نشرتها وزارة المالية في يناير/كانون الثاني الماضي فإن 86% من إيرادات الدولة لا تزال تعتمد على النفط.

ويضع هذا الواقع صناع القرار في الكويت أمام تحدٍ كبير يتمثل في الموازنة بين حماية السوق المحلية وجذب الاستثمارات الأجنبية، وهو ما اكده وزير التجارة والصناعة السابق عبد الله حمد الجوعان، الذي أعلن في 20 فبراير/ شباط الماضي عن تشكيل لجنة لمراجعة التشريعات الاقتصادية، بما يضمن تحقيق التوازن المنشود بين لوائح

الحكومة تشترط ان تكون الشركة مملوكة بالكامل لمساهمين خليجيين

الحكومة تشترط ان تكون الشركة مملوكة بالكامل لمساهمين خليجيين

**بغداد، احمد عبد**

أكدت لجنة العمل والغاز في البرلمان العراقي أنها تعمل على تحديث القوانين المتعلقة بإنتاج الغاز، بهدف تحسين البنية الاستثمارية وجذب الشركات إلى هذا المجال، وذلك بالتزامن مع إعلان وزارة النفط اعترافها عن عرض 10 مناطق للتنقيب عن الغاز على شركات أميركية، مشيرة إلى أن معدلات استثمار الغاز المصاحب لاستخراج النفط سترتفع إلى قرابة 70%

مع نهاية العام الحالي. وقال عضو اللجنة علي الفارس، في تصريحات لـ«العربي الجديد»، إن لجنة تخصص قطاع النفط والغاز، منبها قانون المصافي النفطية التي ما يزال لدى الامانة العامة لجلس الوزراء للمضي في تعديله، بهدف تحقيق أفضل الامتيازات للمستثمرين في قطاع التنصيف والتبريد ومجموعات المياه وتجميعهم على الدخول إلى العراق. وأضاف الفارس أن وزارة النفط تسعى لاستثمار الغاز عبر 15 رقعة استكشافية المرحلة لا تحتمل مزيداً من تراجع الوضع الاقتصادي.



عضو لفي منطقة الربير جنوب العراق (فترانس برس)

والصمره (جنوب) وميسان (شرق)، وقال نحو أسبوع، أعلن وزير النفط العراقي، حيان عبد العتي، أن بغداد تعزّم عرض 10 مناطق للتنقيب عن الغاز على شركات أميركية خلال زيارة مرتقبة له إلى الولايات المتحدة، مشيراً في تصريحات صحافية إلى أن جولة التراخيص الخامسة التكميلية والسادسة ضمت 29 رقعة وحقلًا، تم إنهاء التعاقد في 14 منها، وهناك نحو 10 رقع غازية من بين ما تبقى لم تقدم عليها الشركات والوزارة بصندة عرضها بجولة تراخيص

سعره الطبيعي» (الدولار يساوي 3,65 شواكل).

ويلاحظ في الأسواق والمفترقات والشوارع وبين خيام النزوح افتتاح أصحاب المحلات التجارية وبعض المطاعم الشعبية والغربية المعروفة بسطات صغيرة بعد تدمير محالهم ومطاعمهم الكبيرة، ويتشارك في الواقع الصعب ذاته أصحاب الصيدليات ومراكز البصريات وأصحاب السوبرماركت ومحلات بيع الفواكه والخضروات ومواد التنظيف والمنسليات والكافيهات والإستراحات التي استبدلت أمكنتها المقصوفة بخيام تجارية صغيرة.

اتهم الحقبة المأساة للتحدة المعني بالحق في الغذاء، مايكل فخري، سلطات الاحتلال الإسرائيلية بتفنيذ حملة تجويع ضد الفلسطينيين أثناء الحرب الالدية، وقال فخري في تقرير له، إن الأزمة بدأت بعد يومين من عملية طوفان الأقصى. عندما قامت إسرائيل رداً على ذلك بمنع دخول جميع المواد الغذائية والمياه والوقود وغيرها من الإمدادات إلى غزة، وأضاف أن المساعدات الحدودية قُدمت بدايةً في الغالب إلى جنوب ووسط غزة، حيث دفع الجيش الإسرائيلي الفلسطينيين نحوها وليس إلى الشمال، وبتول

الغزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول والده يومياً برفقة باقي إخوته والعمل في صناعة الحلويات وتقديمها للناس بكل حب، إلى جانب محاولته إيجاد مصدر دخل يعينه على قضاء حوائج أسرته.

ويبين المرزئ أن الحال لم يختلف بين التجار النازح وغيره ممن وصلوا البقاء في مدينة غزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول «تشتهر عائلتنا بصناعة الحلويات، لذلك اتجه معظمنا إلى مواصلة العمل بأبسط الإمكانيات.

وعلى الرغم من الارتفاع الجنوني في أسعار السكر، حيث يصل سعر الكلو الواحد 70 شيكلاً أي بزيادة 30 ضعفاً عن

الحماية وبين متطلبات جذب الاستثمارات. يشير الخبير الاقتصادي محمد رمضان لـ«العربي الجديد» إلى أن موضوع ملكية الشركات الأجنبية في الكويت يثير جدلاً حول مبدأ «العاملة بالمثل» في دول مجلس التعاون الخليجي، معتبراً أن المسألة تتعلق بهذا المبدأ أكثر من كونها قضية قانونية بحتة. ويرى رمضان أن هذا الوضع يمثل رسالة واضحة من الكويت بأن ملكية الشركات تقتصر على المواطنين ودول مجلس التعاون الخليجي، وذلك لأسباب إدارية ولتحفظات سيادية. وفي ما يتعلق بدور إدارة الفتوى والتشريع بمجلس الوزراء الكويتي في هذه القضية، يؤكد الخبير الاقتصادي أن قراراتها ليست ملزمة، لأنها مجرد جهة استشارية، لافتاً إلى أن هذا الوضع، رغم محدودية تأثيره، قد يرسل رسالة سلبية لبعض المستثمرين الأجانب. لكن رمضان يخلص إلى أن تأثير هذه السياسة على الاستثمار الأجنبي في الكويت يبقى محدوداً في الواقع العملي، رغم ما قد يبدو عليه الأمر من تعقيدات.

الحكومة تشترط ان تكون الشركة مملوكة بالكامل لمساهمين خليجيين

الحكومة تشترط ان تكون الشركة مملوكة بالكامل لمساهمين خليجيين

## تحديث قوانين إنتاج الغاز لجذب الاستثمارات

**بغداد، احمد عبد**

جديدة، وقال المحلل في قطاع الطاقة، كوند شيرواني، إن استثمار العراق للغاز المصاحب لاستخراج النفط الذي كان يحرق بكميات كبيرة أدى إلى زيادة إنتاج الغاز لتوفير للدولة نحو خمسة مليارات دولار سنوياً تذهب إلى شراء الغاز من دول الجوار، خاصة أن وزارة النفط عاملة على فتح قنوات استثمارية جديدة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز وتشغيل جميع محطات الكهرباء الغازية دون الاعتماد على الاستيراد.

وأضاف أن العراق يمتلك احتياطيات غازية ضخمة تقدر بحدود 143 تريليون قدم مكعب، وهذه الثروة جديرة بالاستثمار، لأنها تحقق إيرادات مالية عالية وبعيدة عن القيود العالمية التي تحدد مستويات الإنتاج على العكس من إنتاج النفط الذي يقفده العراق من دول الجوار، خاصة أن وزارة النفط عاملة على فتح قنوات استثمارية جديدة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي من الغاز وتشغيل جميع محطات الكهرباء الغازية دون الاعتماد على الاستيراد.

مليارات قدم مكعبة يومياً.

### حملة تجويع ضد الفلسطينيين

ديسمبر/كانون الأول 2023، أصبح الفلسطينيون في غزة يشكلون 80% من سكان العالم الذين يعانون للجاعة أو الجوع الكارثي». وأكد فخري أنه «لم يحدث في تاريخ ما بعد الحرب أن جاع شعب ما بهذه السرعة والشمولية كما حدث مع 2.3 مليون فلسطيني يعيشون في غزة، وقال إنه منذ بدء الحرب في غزة، تلقى تقارير مباشرة عن تدمير النظم الغذائي في القطاع بما في ذلك الأراضي الزراعية وصيد الاسماك، وهو ما تم توثيقه والاعتراف به من قبل منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة وغيرها».

الغزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول والده يومياً برفقة باقي إخوته والعمل في صناعة الحلويات وتقديمها للناس بكل حب، إلى جانب محاولته إيجاد مصدر دخل يعينه على قضاء حوائج أسرته.

ويبين المرزئ أن الحال لم يختلف بين التجار النازح وغيره ممن وصلوا البقاء في مدينة غزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول «تشتهر عائلتنا بصناعة الحلويات، لذلك اتجه معظمنا إلى مواصلة العمل بأبسط الإمكانيات.

وعلى الرغم من الارتفاع الجنوني في أسعار السكر، حيث يصل سعر الكلو الواحد 70 شيكلاً أي بزيادة 30 ضعفاً عن

الغزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول والده يومياً برفقة باقي إخوته والعمل في صناعة الحلويات وتقديمها للناس بكل حب، إلى جانب محاولته إيجاد مصدر دخل يعينه على قضاء حوائج أسرته.

ويبين المرزئ أن الحال لم يختلف بين التجار النازح وغيره ممن وصلوا البقاء في مدينة غزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول «تشتهر عائلتنا بصناعة الحلويات، لذلك اتجه معظمنا إلى مواصلة العمل بأبسط الإمكانيات.

وعلى الرغم من الارتفاع الجنوني في أسعار السكر، حيث يصل سعر الكلو الواحد 70 شيكلاً أي بزيادة 30 ضعفاً عن

الغزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول والده يومياً برفقة باقي إخوته والعمل في صناعة الحلويات وتقديمها للناس بكل حب، إلى جانب محاولته إيجاد مصدر دخل يعينه على قضاء حوائج أسرته.

ويبين المرزئ أن الحال لم يختلف بين التجار النازح وغيره ممن وصلوا البقاء في مدينة غزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول «تشتهر عائلتنا بصناعة الحلويات، لذلك اتجه معظمنا إلى مواصلة العمل بأبسط الإمكانيات.

وعلى الرغم من الارتفاع الجنوني في أسعار السكر، حيث يصل سعر الكلو الواحد 70 شيكلاً أي بزيادة 30 ضعفاً عن

الغزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول والده يومياً برفقة باقي إخوته والعمل في صناعة الحلويات وتقديمها للناس بكل حب، إلى جانب محاولته إيجاد مصدر دخل يعينه على قضاء حوائج أسرته.

ويبين المرزئ أن الحال لم يختلف بين التجار النازح وغيره ممن وصلوا البقاء في مدينة غزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول «تشتهر عائلتنا بصناعة الحلويات، لذلك اتجه معظمنا إلى مواصلة العمل بأبسط الإمكانيات.

وعلى الرغم من الارتفاع الجنوني في أسعار السكر، حيث يصل سعر الكلو الواحد 70 شيكلاً أي بزيادة 30 ضعفاً عن

الغزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول والده يومياً برفقة باقي إخوته والعمل في صناعة الحلويات وتقديمها للناس بكل حب، إلى جانب محاولته إيجاد مصدر دخل يعينه على قضاء حوائج أسرته.

ويبين المرزئ أن الحال لم يختلف بين التجار النازح وغيره ممن وصلوا البقاء في مدينة غزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول «تشتهر عائلتنا بصناعة الحلويات، لذلك اتجه معظمنا إلى مواصلة العمل بأبسط الإمكانيات.

وعلى الرغم من الارتفاع الجنوني في أسعار السكر، حيث يصل سعر الكلو الواحد 70 شيكلاً أي بزيادة 30 ضعفاً عن

الغزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول والده يومياً برفقة باقي إخوته والعمل في صناعة الحلويات وتقديمها للناس بكل حب، إلى جانب محاولته إيجاد مصدر دخل يعينه على قضاء حوائج أسرته.

ويبين المرزئ أن الحال لم يختلف بين التجار النازح وغيره ممن وصلوا البقاء في مدينة غزة، حيث افتتح عدد من اقاربه بسطات لبيع الحلويات في المناطق الوسطى والجنوبية لتوفير قوت أطفالهم، ويقول «تشتهر عائلتنا بصناعة الحلويات، لذلك اتجه معظمنا إلى مواصلة العمل بأبسط الإمكانيات.

وعلى الرغم من الارتفاع الجنوني في أسعار السكر، حيث يصل سعر الكلو الواحد 70 شيكلاً أي بزيادة 30 ضعفاً عن

حوّل العدوان الإسرائيلي المتواصل على قطاع غزة، الكثير من أصحاب المحلات وحتى بعض ملاك المراكز التجارية إلى باعة متجولين تلازمهم بسطاتهم التي تنقل معهم من مكان إلى آخر وسط النزوح المتكرر بفعل الإخلاء المنهك الذي يجارسه الاحتلال

# بسطات نازحة مع تجار غزة

## بحث قسري عن الرزق وسط العدوان

تم تدمير العمارة السكنية والمخازن بما فيها من محتويات، وبين بيان أنه اضطر إلى شراء بعض المواد البائتات والبقايا المتبقية من المواد الغذائية، وذلك لبيعها على بسطة شعبية إلى الشرق من مدينة رفح، وهي

ويبلغ بيان لـ«العربي الجديد» أن النزوح القسري والمستجمل، والنزاق مع شعور انه لن يطول إلا أياماً محدودة لم يدعه يفكر في الفراغ المحلات في حي الشجاعية، أو المخازن في محيط سكنه بمنطقة تل الهوى الارتفاع، خاصة في ظل الإغلاق الإسرائيلي، فيما تمثل الهاجس الأساسي بإنقاذ أفراد العائلة، خاصة في ظل الإخلاء وتضاعف التهديدات الإسرائيلية على المدنيين وارتكاب العديد من الجازر بحقهم، موضحاً أن تواصل العدوان سبّب تجريف المحلات التجارية الخاصة بمحلته في الوقت الذي

العنوان سبّب تدمير 150 الف وحدة سكنية بما فيها من محال تجارية

ارتفاع جنوني في أسعار السلع وسط الحصار الذي يفرضه الاحتلال

## تحقيقتا

**غزة، علاء الحلو**

تحوّل الكثير من التجار وأصحاب المحال التجارية إلى باعة متجولين أو على بسطات صغيرة بفعل تواصل العدوان الإسرائيلي منذ التسابع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، وتدابيرته الكارثية والمتفاقمة التي ساهمت بخسارتهم ولحائهم ومصادر دخلهم الأساسية.

ويلقى تواصل العدوان للشهر الحادي عشر على التوالي بظلاله الصعبة على مختلف القطاعات التجارية والصناعية والزراعية، في الوقت الذي تتواصل فيه تفاصيل المقتلة الإسرائيلية بحق المدنيين، والتي أدت إلى استشهاد وفقدان ما يزيد عن 50 ألف فلسطيني، وإصابة 94 ألفاً يجرح متفاوتة جيلهم من الأطفال والنساء وتعدد أسباب تحول التجار وأصحاب المنشآت التجارية نحو البيع العشوائي في الأسواق والطرق ونواحي الشوارع، والبرزخا النقص الإسرائيلي للتواصل والذي سبب تدمير 150 ألف وحدة سكنية، بما فيها من محال ومراكز ومصالح تجارية وشركات، إلى جانب حالة النزوح من محافظتي غزة والشمال نحو المحافظات الوسطى والجنوبية، كذلك نزوح المحافظات الجنوبية نحو المناطق الوسطى، بعد الإجتياح الإسرائيلي للمد

لمدني خانيونس، وفتح جنوبي القطاع وخلفت حالة النزوح القسري نحو مليوني فلسطيني حالة من اللبلة والإرباك على المستوى المعيشي بفعل خروج الناس من بيوتهم بدون أي مستلزمات، أو ظل النقص الشديد في مختلف الاحتياجات الأساسية جراء الإغلاق الإسرائيلي المتواصل للمعابر، كذلك على المستوى الاقتصادي جراء الخسائر الكبيرة، والنزوح غير الطوعي لأصحاب المنشآت الاقتصادية والصناعية والتجارية، ويقول الفلسطيني محمد بيان، ويمتلك برفقة والده وشقيقه عبد الرزاق مركزاً

70%

تسبب العدوان الإسرائيلي في تدمير ما يزيد على 10% من المصالح التجارية في قطاع غزة، الذي تسبب بجائت الحصار في تاقم أزمة نقص السلع وغلاء فاحش في الاسعار.

## سيارات

إذا كنت تتطلع إلى شراء سيارة جديدة دونما حاجة إلى عقد الاقتراض من مصرف أو شركة تمويل لتجربته، فإن الدفع نقدا سيكون أفضل خيارا لك. لكن لهذه الخطوة إيجابيات ومخاطر، وبالتالي نثمة عوامه لا بد من التنبه لها

# الشراء نقداً ماذا عن إيجابياته وسلبياته؟

## إليك عوامه لا بد من مراعاتها

**لييورك ـ العربي الجديد**

الدفع مقدما لشراء سيارة طريقة رائعة لتجنب متاعب السداد وتفقات الحصول على قرض، وكما هو الحال مع أي طريقة للشراء فإن الدفع نقداً له ما له وعليه ما عليه، وبالتالي فهو ليس مناسباً للجميع وهذا ما دفع بخدمة «أوتوليسيت» (Auto List) لإعداد نصائح أوردتها في تقرير معن في الرابع من الشهر الجاري، تعتقد أنها من الممكن أن تساعد على اتخاذ القرار الصحيح بهذا الصدد، فماداً يعني دفع ثمن سيارة نقداً؟ غالبا، عندما يشتري شخص ما سيارة، فإنه يفعل ذلك من خلال قرض سيارة إما من التاجر أو من بنك تابع لجهة ثالثة، وذلك لأن

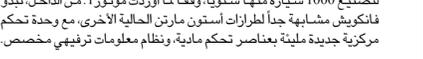
معظم الناس لا يملكون النقود في متناول أيديهم لشراء سيارة مباشرة، وبخاصة إذا كانت جديدة تماما. وسوف يقومون بسداد دفعة أولى، ثم أقساط شهرية للسيارة يتم تحديدها وفقا لشروط القرض ومعدل أسعار الفائدة. وفي حين أن هذا يمكن أن يجعل شراء سيارة جديدة أكثر سهولة، إلا أنه أيضا أكثر تكلفة على المدى الطويل.

عندما تدفع نقداً مقابل سيارة، هذا لا يعني بالضرورة أنك تدفع بالوراق الدولار الشهر الجاري، تعتقد أنها من الممكن أن تساعد على اتخاذ القرار الصحيح بهذا الصدد، فماداً يعني دفع ثمن سيارة نقداً؟ غالبا، عندما يشتري شخص ما سيارة، فإنه يفعل ذلك من خلال قرض سيارة إما من التاجر أو من بنك تابع لجهة ثالثة، وذلك لأن

### جديد السيارات

#### استون تاجيب فانكوبلن في 2025

أجيت أستون مارتن تسمية فانكوبلن التي تعتبر واحدة من أعظم الأسماء في عالم السيارات مع محرك يتألف من 12 أسطوانة لورديها الجديد لسنة 2025، وذلك بعد غياب دام ست سنوات ومحاولة ملغاة لصنع سيارة خارقة بمحرك وسطي، وهي سيارة رياضية صياحية كبيرة وقوية وفاخرة متكاملة بمحرك



V12 مزودج التوربو سعة 5.2 لتر ينتج 824 حصانا، علماً أن الشركة تخطط لتصنيع 1000 سيارة منها سنوياً، وفقاً لما أوردت موتور.1 من الناقل، تبدو فانكوبلن مشابهة جداً لطرازات أستون مارتن الحالية الأخرى، مع وحدة تحكم مركزية جديدة مليئة بعناصر تحكم مادية، ونظام معلومات ترفيهي مخصص.

#### اودي كيو موديك 2025

هي من كلاس سيارات ميبعا لدى اودي، فقد بيع أكثر من 1.6 مليون نسخة من جيلها الأول، وهناك أكثر من مليون سيارة من الجيل الثاني في السوق الآن. أما الانتقال إلى فئة السيارات العائلية متوسطة الحجم فيمثل عملاً تجارياً كبيراً، علماً أن السيارة الجديدة سيتم عبرها طرح محركين وكهتتين من سيارة Q5



عند الإطلاق، إذ يوجد محرك رباعي الأسطوانات سعة 2.0 لتر بشاحن توربيني بقوة 268 حصاناً في Q5 الأساسية، بينما يوجد محرك 6-7 سعة 3.0 لترات بشاحن توربيني بقوة 362 حصاناً قياسياً في SQ5 الساخنة.

### مرسيدس بيور سيد الجديدة

انطلقت مرسيدس PureSpeed في بصورة تمويهية أثناء الاختبار لتجذب على الطرق العامة. ضمن برنامج الاختباري يمتد لمسافة قصيرة توجهت على السيارة طلعها على طرق مختلفة في شمال إيطاليا، وتبدو سيارة AMG PureSpeed الجديدة مختلفة عن 99% من جميع السيارات الموجودة قيد الاختبار الآن، لكن الصيغة استخدمتها علامات تجارية أخرى



منذ إطلاق SLR بدون سقف عام 2009، وتشمل الأمثلة McLaren Elva وMcLaren Speedster. لقد قررت مرسيدس إخفاء النماذج الأولية، لكن يبدو أن مطابقة تقريباً مع السيارة التي أريناها قبل بضعة أشهر. ولا يزال نظام الهيكل المستوحى من الفورمولا وان في مكانه على السيارة، وهو يتكون من شريط منحن محسن ديناميكياً مثبتاً بالجسم، علماً أن السيارة تأتي مع خوذتين لحماية السائق والراكب.



صالة بيع سيارات كاديلاك فيميكوكتونجود، البريم، 31 يناير 2023 سكوت/ أليسون/ Getty

المالي، قد تكون هذه أو لا تكون أفضل طريقة لك لشراء سيارة.

#### الإيجابيات

1 - عدم وجود أقساط شهرية: تتمثل إحدى أكبر فوائد دفع ثمن سيارة نقداً في حقيقة أنك تتجنب الأقساط الشهرية الكبيرة. ومع قرض السيارة، سيكون لديك قسط شهري يجب التفكير فيه لمدة تتراوح بين عامين وسبعة أعوام. وإذا نسبت سداد أحد الأقساط، فقد ينتهي بك الأمر إلى تحمل ضريبة كبيرة لتصفيف الائتماني وقد يتم حتى مصادرة السيارة من قبل البنك أو وكالة السيارات. وإذا كنت شخصاً لديه الكثير من الالتزامات المالية أو لا تجد سداد الفواتير الشهرية المستمرة، فقد تكون شراء سيارة جديدة أو مستعملة نقداً هو أفضل رهان لك.

2 - سعر إجمالي أقل: بالإضافة إلى التزام الدفع الشهري عند شراء سيارة بقرض، عليك أيضاً التعامل مع مدفوعات الفائدة. فأسعار الفائدة متغيرة باستمرار، الأمر الذي يعني أنه لا يمكنك أبداً التأكد من نوع الصفقة التي ستحصل عليها كمشترى سيارة. ومع ذلك، كزبون بنوي للشراء نقداً، فإنك تستفيد الفائدة تماماً من المعادلة وتدفع فقط سعر السيارة، وهو أكثر قابلية للتنبؤ وينتهي به الأمر إلى أن يكون أرخص كثيراً في الأمد البعيد. بدون فائدة، يمكنك توفير المال ومعرفة بالضبط ما ستفكون عليه تكلفة السيارة.

3 - المساومة في بعض الحالات، وبخاصة عند شراء سيارة مستعملة، سيكون البائع أكثر استعداداً لتسليم منك في المفاوضات السريعة إذا دفعت نقداً، وفي حين أن هذا لن يكون

1 - انخفاض درجة الائتمان: عندما يتعلق الأمر بدرجة الائتمان الخاصة بك، فكلما زاد عدد الحسابات المفتوحة التي تتمتع بسعة طيبة، كان وضعك أفضل. وتعد قروض السيارات وسيلة رائعة لبناء الثقة الائتمانية، وبخاصة إذا كان بإمكانك إبقاء دفعتك الشهرية منخفضة نسبياً. وإذا كانت درجة ائتمانك منخفضة بالفعل، فقد تجد صعوبة في العثور على مؤسسة مالية ستمنحك قرضاً، ولكن إذا

**لييورك ـ العربي الجديد**

يعتقد محللون أن شركات السيارات لم يكن تاريخها ناصعاً بالنسبة لحفائذ الذوق الرفيع في تصميم مركباتها، وفقاً لتقرير أورده «إس إن» أواخر الشهر الفائت، فالمصممون أنشؤا أحياناً، أن بعض الخيارات مشوك بعقوليتها في أوساط الراي العام، بخاصة عندما يتعلق الأمر باللون أو شكل الهيكل، كما يتبين من هذه القائمة التي تصف أبيع 10 سيارات في تاريخ القطاع.

1 - رينو توينغو: سيارة مدينة صغيرة موديل 1992 تتسع لأربعة ركاب، لكن شكل السيارة وحجمها يجعلانها غير عملية للأشخاص الأكبر حجماً أو للعائلات الكبيرة، كما تفقر إلى الأداة، حيث تبلغ قوة محركها 90 حصاناً.
2 - دي لوربان دي إم سي: شكلت إخفاها كيوما، فقد أرات لشوقها صنع سيارة متحركة، لكنه فشل لتسويقها.
3 - ترايبانت: كانت غريبة الشكل ورمزت لأهليار الكنتنة الألمانية الشرقية.
4 - بونتياك فيرو: ضُغنت عام 1983 وليست سيارة غير جذابة فحسب، بل خطيرة أيضاً، وكانت عرضة للاحتراق التلقائي.
5 - شيفروليه إل كامبوز: كانت سيارة أيونية في الثمانينيات، إلا أنها قبيحة وفقاً لمعايير اليوم. فقد كانت هجينة الشكل لاستعانتها بأجزاء من شاحنة وأجزاء من سيارة كويبه.
6 - كاديلاك سيمورون: كان لها هيكل قديم الشكل أبعد منشرين عتبه.
7 - بيوك إيكتر: كانت سيارة بالحجم الكامل قدمتها بيوك لأول مرة في أواخر الخمسينيات من القرن الماضي، وكانت تبدو وكأنها لوح ترزج معدني بحجلات أكثر من كونها سيارة محركة. تم تسويقها وبيعها كمركبة فاخرة، رغم أنها لم تقدم أي شيء من حيث الفخامة أو الأداء خارج اسمها.
8 - ستيرتوين بي إكس: تم تصميمها في أواخر الثمانينيات، وكانت سيارة قبيحة كانت تحظى بشعبية كبيرة في أوروبا. حل طراز

بي إكس محل ستيرتوين جي إس التي كانت محبوبة أكثر من بي إكس استلهم مصممو بي إكس تصميمهم من طرازات فولفو الأخرى وكان المحرك مستوحى من بيجو 405، وإذا لم يكن المظهر سيئاً بما فيه الكفاية، فقد كانت السيارة خفيفة الوزن واستخدمت نظام تعليق هيدروليكي، مما جعل الرحلة وعرة.
9 - شيفروليه تشيفت: كانت صغيرة الحجم تشبه العزلان في المصايح العامة، وكان

**أخفف المصمومون في اهتمام العملاء**

## تحقيقات



اراح حكومة في الرعية الطبية للسجناء (Getty)

**يدفع سجناء وموقوفون لبنانيون ثمن إفلاس الدولة، إذ يموتون مرضا بسبب عدم توافر الأطباء والعلاج، بينما تتصل إدارات السجون بخوي من يعانون الداء وتطلب نفقات الدواء، أو تكلفة الإحالة على مستشفيات خاصة**

# سجون لبنان

## الموقوفون يدفعون ثمن إفلاس الدولة

**بيروت ـ بشير مصطفي**



تتلقى عائلة على حوضوة، الموقوف اللبناني في سجن القبة بطرابلس شمالي البلاد، اتصالات كثيرة من محبسه، تطلب فيها الإدارة تأمين التكاليف المطلوبة من أجل نقله إلى المشفى للعلاج، جراء إصابته في فبراير/شباط 2022 برصاصة في بطنه اخترقت الأضلاع في أثناء محاولة الجيش فض احتجاجات شكّلت امتداداً للضرب الشعبي الذي فجر منذ أكتوبر/تشرين الأول عام 2019. تنهم الدولة حوضوة ب «معاملة قوى الأمن بالشدّة» خلال مشاركتها في مظاهرات وفتت في محافظة عكار شمالي البلاد، ويقول والد محمد سميج لـ«العربي الجديد»: «الهموم انقلت حياتنا، بالكاد نتمكن من المصروفات اليومية، ومطلوب مبالغ باهظة لتغطية علاج علي، وفي كل مرة نحتاج إلى تدخل، وتعرّج إدارة السجن عن توفير المطلوب من خلال المساعدات والجمعيات الأهلية، الأزمة بنا ولا نعرف ماذا نفعل».

الأمر ذاته يتكرر مع أو ربيع التي فضلت عدم ذكر اسمها بالكامل، حفاظاً على خصوصية أسرته وإنهاء الموقوف في سجن القبة كذلك، وتقول بينما تنهت في عملها بالشراع: «أحتاج ابني أخيراً إلى طبيب إسنان، ولا يوجد مختص في السجن، اضطررت إلى العمل في بيع القهوة من أجل تأمين 150 دولاراً لتغطية نفقات علاجه». 88 بخلاف حججهما الكبير وفتح شكلهما عامي 1979 و1980، عندما باعت معظم الطرازات وهي تحمل لقب واحد من أصغر السيارات التي صنعتها شيفروليه.
10 - أولدرزمويل ديناميك 88: لا يوجد شيء ديناميكي في أولدرزمويل ديناميك 88 بخلاف حججهما الكبير وفتح شكلهما السنووي. تم بيع ديناميك، التي صنعتها أولدرزمويل، لأكثر من 50 عاماً مع ظهورها لأول مرة عام 1949. وحتى مع مرور الكثير من الوقت، لم تتدهر. ديناميك لديه القليل من التغيير على مر السنين وظلت رابدة وغير جذابة غالباً، ومع نقص التزيينات والسيارة غير الخيرة لإلحاح، انخفضت المبيعات كانت النهاية وتم إيقاف إنتاج ديناميك عام 1999.

توضع قبلها بيوم، بواسطة ضابط السجن وبالتعاون مع الشاويش الذي يجول على الغرف للتسجيل، وفي اليوم التالي لإتمام القائمة، بفحصهم الطبيب ويقدم إليهم الدواء إذا توافر، وإلا يجب على المرضى تأمين العلاج على نفقتهم، وإن احتاج أحدهم إحالة على المشفى يمكن التنسيق لذلك.

و«لا يكفي وجود طبيب واحد لتأمين العناية اللازمة للسجناء» وفق إفادة مسؤول في المركز الطبي التابع لسجن القبة، تحتفظ «العربي الجديد» باسمه لكونه عسكرياً غير محول بالحديث مع وسائل الإعلام، ويؤكد المصدر، وجود طبيين سابقاً، لكن أحدهما استقال بسبب الأوضاع، ويشرح ما كان جارياً سابقاً، بأن الطبيين كانا يتناوبان على العمل ثلثة أيام لكل منهما، بينما في الوضع الراهن أصبح السجن بلا طبيب لمدة أربعة أيام أسبوعياً، وهو الوضع المستمر منذ عام 2022، ومن وقتها قدمت إدارة السجن إلى المديرية العامة للأمن الداخلي من أجل التعاقد مع طبيب إضافي، إلا أنها لم تنجح لعدم تقدم أي رافع في شغل الوظيفة، بسبب العائد المادي الضئيل جداً.

أما سجن رومية شرقي بيروت، فيضم 3619 موقوفاً ومحبوساً بحسب أحدث إحصائية أصدرتها في 21 أغسطس/ آب 2024 لجنة السجن، في نقابة المحامين ببيروت، ويضم المركز الصحي في السجن صيدلية ومستوصفاً طبياً، ويعمل طبيب صحة عامة فيه، بعدما كان يضم عدداً أكبر من الأطباء الذين تخلفوا عن أداء واجبهم في تقديم الرعاية المطلوبة للسجناء بسبب عدم تدت الأجور الملائمة والانتفاض الهائل، قبل أن يغادروا عملهم تماماً، وفق توضح الحقوقي بعقليني، التي نجت الجمعية التي يديرها عن متطوعين وتتعاون مع جهات أهلية لتأمين الخدمات الصحية للسجناء.

### كيف تصالحت الوفيات في السجون؟

يؤكد التقرير صادر عن منظمة العفو الدولية بعنوان «دلاً من أن نخشى لعدم قيامها تاهيل، لقي حتفه»، إن الوفيات في مرافق الحجز التي تديرها وزارة الداخلية تضاعفت عام 2022 مقارنة بعام 2018، وفق العام الذي سبق بداية الأزمة المستمرة حتى اليوم، وكشفت الوفاة في رسالة إلى المنظمة في يناير/ كانون الثاني 2024 أن 34 شخصاً توفوا خلال عام 2022 في السجون المركزية ومرافق الاحتجاز في قصور العدل ومخافيي ومراة، بينما كان عدد الوفيات 18 شخصاً عام 2018، وشجّلت 14 وفاة عام 2015، وتوصلت المنظمة بعد الإطلاع على التقارير الطبية وإجراء مقابلات مع محبسين وسجناء وأسرىهم ومباحثهم، إلى أن الزيادة في عدد الوفيات لم ترتبط فقط بالأزمة الاقتصادية التي فاقت مشكلات الاكتظاظ وسوء المرافق الصحية وظروف الرعاية، بل بحالات تقصير من سلطات السجون والجهات الطبية في تقديم الرعاية المطلوبة للزّلاّ في الوقت

المناسب، النتيجة السابقة تتوافق مع ما توصل إليه تحقيق «العربي الجديد» من أن استهتار إدارات السجون وعدم تصحيح الأوضاع بإقفاقن الوفيات، كما في حالة اللاجئ السوري نضال بريور الذي توفي في أثناء توقيفه في سجن القبة، وتعرّو أسرته سبب وفاته في 12 سبتمبر/ أيلول 2022 إلى تقصير إدارة السجن في نقله إلى المشفى، إذ تكررت شكاواه من شعوره بضيق في الصدر، والإم، لكونه يعاني ضعفاً في عضلة القلب، ورغم فوسلات السجناء المستمرة للحرس من أجل نقله للعلاج، لكنهم طلبوا منه الاكتفاء بتناول حبتي بنادول، بحسب رواية السجناء لناصرة، التي نقلها إلى معد التحقيق ابن خال الضحمة هيثم بريور، وكشف تقرير الوفاة الصادر عن مستشفى طرابلس الحكومي، والذي حصلت عليه «العربي الجديد» أن الضحمة وصل إلى المستشفى متوفى بسبب توفى في النفس والقلب.

**يبقى الحال كما هو عليه**
«إن يقبل طبيب بالتعاقد من أجل العمل داخل سجن يعاني ظروفًا سيئة وضاعفة في مقابل مالي ضئيل للغاية»، بذلك يلخص الأوضاع الصحية في السجون طبيب صحة عامة يعمل في رومية، وطب عدم ذكر اسمه تجنباً لتعرضه لمشاكل في عمله، مشيراً إلى أن مشكلة تهرب الأطباء قديمة، بسبب صعوبات العمل، حتى حين كان الجدل 200 دولار يومياً، وكان الدولار يعادل حينها 1500 ليرة لبنانية، ومن ثم جاء الانهيار الحاد للمالي بإقفاق المشكلة، إذ تدت قيمة الجدل اليومي إلى 600 ألف ليرة، أي ما يعادل 7 دولارات أميركية (الدولار يعادل 90 ألف ليرة لبنانية)، بحسب ما يكشفه مصدر أسني في سجن القبة يرفض ذكر اسمه لكونه غير مخول بالتواصل مع وسائل الإعلام، مؤكداً أن الصليب الأحمر يدفع 20 دولاراً أميركياً لتشجيع الأطباء الموجودين على البقاء، بالإضافة إلى 20 لتراً من البزّين، لكن الأمر لم يكن جديداً، خصوصاً بعد دولة الأنشطة الاقتصادية، إذ تبلغ قيمة العناية الطبية في العيادة الخاصة بوزارة الصحة تضاعفت عام 2022 من بين 40 و20 دولاراً أميركياً، وتصل إلى 100 دولار في بعض عيادات بيروت، أي أن «عائد الكشف على مريض واحد يتجاوز قيمة أسبوع عمل في السجن»، كما يؤكد المصدر الأمّني، وهو ما يدفع الأطباء إلى عدم التعاقد مع السجون.

كذلك، يلقي الأرحام الشديد بظلاله على عمل الأطباء وقتده، إذ إن «وضع سجناء في غرفة مخصصة لثلاثة فقط، ومعهم متعلقاتهم الشخصية، يجعل الحال مأساوياً»، كما يصفه الطبيب العامل في سجن رومية، الذي يتذكر حادثة تؤكد خطورة الوضع، قائلاً: «سبق أن طلطنا 1250 وحدة دواء للحرب بسبب الإرحام، ففي هذه الحالة، عند تشخيص مصاب واحد، نحن ملزمون بمعالجة جميع نزلاء الغرف ووقايتهم من انتقال المرض إليهم».





## مجتمع

### تحقيقاً

يغيب الآلاف من تلاميذ قطاع غزة عن مدارسهم منذ 11 شهراً هي عمر العدوان الإسرائيلي، وبعد ضياع ستة دراسية كاملة، تبدأ ستة دراسية ثانية لا يعرف استمرار الحرب عندهم في ظل استمرار الحرب

# طلبة غزة مخاوف من خسارة ستة دراسية ثانية

غزة، يحيى البقوبى

في الأوضاع العادية، يقترض أن يتوجه أكثر من 600 ألف طالب إلى مدارسهم في قطاع غزة خلال هذه الأيام، لكن هذا غير ممكن، فآكثر من 9 آلاف منهم أصبحوا شهداء، والمئات غيرهم في عداد المفقودين، وعشرات الآلاف منهم صاروا نازحين مع عائلاتهم بعيداً عن أماكن سكنهم في جميع محافظات القطاع.
يجوب الآلاف من هؤلاء الأطفال واليافعين شوارع القطاع يوماً بعداً عن الغذاء والماء، ويصطفون في طوابير الكفايا الخيرية وتناحرات توزيع الماء، كما تحول بعضهم إلى باعة متجولين لكسب قوت يومهم، أو لتوفير احتياجات عائلاتهم بعد استنفاد الأبناء أو الأخوة الأكبر سناً.
لصبوحا التعليم الرئيسي، وأطلقت وزارة التربية والتعليم الفلسطينية، موقعا الكترونياً لتسجيل طلب غزة في جميع المراحل التعليمية لمواصلة التعلم في مدارس افتراضية (تعليم الكتروني). وقالت الوزارة في بيان: «اشجعنا ما نأخذ استئناف العملية التعليمية لإنقاذ العام الدراسي المقبل، ومن ثم بدء العام الجديد، نأمل من طراب غزة النجوسيين داخل القطاع حالياً التسجيل (...) تمهيدا لإطلاق المدارس الافتراضية، ضمن سلسلة التدخلات المتخططة البدء بها بالتزامن مع بدء العام الدراسي الجديد بالمحافظات الشمالية (الضفة الغربية)».
غير أن هذه الخطوة يعترضها الكثير من التحديات، أبرزها توافر الكهرباء والإنترنت، خاصة مع نزوح نحو 85% من سكان قطاع غزة، وتدمير البنية التحتية للاتصالات والكهرباء، وغياب البديل الحقيقية، وتحول ما تبقى من مدارس إلى مراكز إيواء للنازحين.
نزلت شروق الزين من مدينة غزة إلى منطقة المواصي غربي محافظة خانونس، وهي تعيش حسرة الفقد نفسها، إذ كانت في مثل هذه الفترة من كل عام تصطحب أولادها لشراء البقالة وتيسر في خيمة مع والحفاظ، لكنها اليوم تبيت في خيمة مع أطفالها، متعبة من الحرب وطول أمدها.

تقول الزين لـ «العربي الجديد»: «كنا نعيش بهجة بدء العام الدراسي، وبنام الأولاد يهاكر كي يستقبلوا صباحاً في موعد المدرسة، وتعد لهم الترحيبات وتشتات ليأخذوها معهم، لكن مستقبلهم عندما يهونون من المدرسة بلهفة، ونضع لهم نظاماً يشمل تخصيص وقت للعب وآخر للمدرسة. لدي ثلاثة أطفال، والصغير يحمل أن يأتية يباص الروضة، حتى إنه كثيرا ما يرتدي الحقيبة، ويقول لي إنه ذاهب إلى الروضة، وابتني تحب المدرسة كثيرا، أما ابني الكبير فكان يحب المشاركة في الأنشطة الرياضية في المدرسة. حرم

بالتعليم داخل خيام النزوح. يقول الوالد لـ «العربي الجديد»: «حاولنا تعليم الأطفال

(12 سنة) حاملاً صندوقاً بلاستيكياً لبيع قطعاً من الحلوى تحت أشعة الشمس الحارقة، محاولاً العودة ببعض النقود لإعالة أسرته، وهو واحد من آلاف الأطفال الذين يجوبون الشوارع لبيع الحلوى أو المسليات، أو يعملون في بسطات لبيع الخضروات والمواد الغذائية. يقول الطفل الذي عبرت الشمس لونه بشرته لـ «العربي الجديد»: «أبي مريض ولا يستطيع العمل، ما اضطرني إلى بيع الحلوى التي تعدها

أبي أخرج في الصباح ولا أعود إلا بعد بيع كل ما احمله، وقد أعود بالبقية عند المغرب. أعرف أن الموسم الدراسي بدأ، وقد كنت متفوقاً في دراستي، وكنت أنظر المدرسة بشغف، لكنني نسيت المدرسة، ونسيت زملائي، ولا أعرف أين هم الآن، فيعضهم شهداء والبعض لا يزالون أحياء».
يرتدي الطفل صلاح الدين الخوالدة (10 سنوات) قميصاً مدرسياً أزرق، وجلس بجوار والده في المقعد الأمامي للسيارة، لكنه ليس ذاهباً إلى المدرسة، وإنما يرافق والده للتسوق، وقد ارتدى ملابس المدرسة بسببه عدم وجود ملابس غيرها. يعتبر والده نهاد الخوالدة أن عدم التحاق أولاده بالمدراس «كارثة»، ومقدمة لحرمان لجيل كامل من التعليم، خاصة أن الأهالي لا يستطيعون مساعدة أطفالهم كثيراً



## 9000 العدد التقديري للطلاب الشهداء إضافة إلى آلاف المفقودين.

بدورها، ترفض الطفلة بتول الأسطل (10 سنوات) الانخراط في مدارس شبيحات النزوح، رغم تفوقها الدراسي السابق، إذ تفضل البقاء برفقة أمها، وتوسط عليها مشاعر الفقد منذ استشهاده والدها. تقول أمها هبة الأسطل لـ «العربي الجديد»: «لدي أربعة أولاد، وصل أحدهم إلى الجامعة، ولا أستطيع فعل شيء لهم بعدما تفوقوا في دراستهم، وحفظوا القرآن الكريم بجزء أن المتحر. اعتقد أن التعليم من بعد يمكن أن يكون حلاً مؤقتاً، لكن ينبغي أولاً توفير شبكات اتصال وإنترنت جيدة».



تلاميذ بالهدون العودة إلى المدرسة في خانونس (شمال قطاع غزة) فرانس برس

تقول الغول لـ «العربي الجديد»: «اشتريت فحائب وملايس جديدة لابنتي حذيفة وابنتي مريم، ورغم ذلك ذهبا إلى المدرسة وهما يبكيان، لأننا أول مرة ذهبا إلى المدرسة في دون الشهيد محمد وشيشاوة الجنان. كانت جنان تحفظ بشغف شهيدة بدء العام الدراسي، وكانت طالبة متفوقة، وتعلم بان تصعب مدرسة عندما تكبر».
ويقول مدير المختب الإعلام الحوسمي في قطاع غزة، والمعامل الطوابيع، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي دمر 122 مدرسة وجامعة بالمكامل، إضافة إلى التدمير الجزئي الذي طاول 334 مدرسة وجامعة، فضلاً عن استشهاده 9 آلاف طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية، واستشهاده أكثر من 500 من أفراد الهيئة التدريسية، من بينهم 110 من العلماء وأساتذة الجامعات والباحثين، ويؤكد الغولبة لـ «العربي الجديد»، أن «الاحتلال استهدف 15 قطاعاً حيوياً في حرب شبياء الغول، وتأمين الطلاب الصغار عبر مساعدتهم بشغف والاهتمام كل كل عائلات طرقت عتبة التي تولي تعليم أطفالها اهتماماً كبيراً. تسترجم الأمم بدموعها ذكرياتها حاملة صور طفليها الشهيدجنان ومحمد خلال أيام دراستهما على أحد الأسرّة في مستشفى قطري تقع فيه للعلاج في إثر إصابة تعرضت لها في القدم، وبيات تقترب من الوفاة على أرواحها والمشي مجدداً.

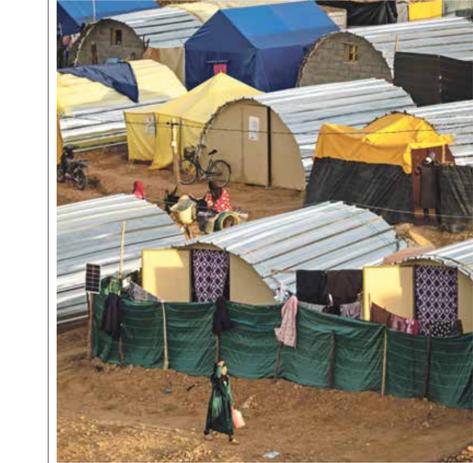
## عام على زلزال المغرب...

## مكوبون يعانون مادياً ونفسياً

في فبراير/شباط 2025، وفي قطاع الصحّة، تم الانتهاء من تاهيل 42 مركزاً صحياً، في حين بلغت عملية إزالة الركام الناجم عن الزلزال نسبة تتراوح بين 92% و95%.

وبينما تدافع الحكومة عن حصيلة برنامج إعادة بناء المناطق المتضررة من الزلزال، لم يخف منسق «الاتلاف المدني» محمد الجبل، محمد الديش عدم الرضا عن الأرقام الحكومية المعلنة بخصوص وتيرة تقديم الدعم المخصص لإعادة الإعمار؛ مشيراً إلى أن نسبة كبيرة من الأسر المستفيدة استلمت الدفعة الأولى فقط. يقول الديش لـ «العربي الجديد»: «النظر إلى عمال مواد البناء وكلفة نقلها إلى الدواوين، لم تتمكن أسر كثيرة من إنجاز أساسات المنازل، وهو الشرط الذي وضعته الحكومة لاستفادة من الدفعة الثانية، مبلغ 20 ألف درهم غير كاف لهذه العملية، وبخصوص المساعدة الشهرية الحكومية للمتضررين، يعتبر مبلغ 2500 درهم غير كاف، وسيصرف فقط لمدة 12 شهراً، فكيف سيدبر هؤلاء مصاريفهم اليومية بعد ذلك؟ خاصة في الأنشطة الاقتصادية التي كانوا يزاوونها لم تستعد عافيتها بعد، ولا يمكن أن تدر عليهم دخلاً كافياً، ويؤكد الديش عدم رضا «الاتلاف الجبل»، عما أعلنه وزير التربية الوطنية بخصوص جاهزية 1297 مدرسة لاستقبال التلاميذ في الموسم الدراسي 2025-2026، ويقول: «هذه المؤسسات التعليمية لن تكون جاهزة خلال الموسم الحالي، وبالتالي سيمضي التلاميذ سنة أخرى من سوء التحصيل من جراء متاعبة الدراسة في الخيام، أو تحويلهم إلى مدارس مختلفة لم تحصر على تطبيع التوجهيات الملكية بضرورة المحافظة على الطابع المعماري والخصوصية الثقافية والاجتماعية للمناطق المتضررة، وهذا ما يظهر في تصاميم البناء المقيدة إلى السكان، كما أن إعادة الإعمار لم تراعى ضرورة توظيف المتضررين في مناطق قريبة من مناطق سكنهم الأصلية للحفاظ على ارتباطهم بالأنشطة الزراعية والرعوية والعيشية، وتناقل بتأروادات، وتفيد العطلات الحكومية بتجهيز 111 مدرسة لاستقبال التلاميذ في الدخول المدرسي الجديد، إضافة إلى 58 مدرسة ستكون جاهزة في نوفمبر/

وفي إعادة تأهيل البنية التحتية».



لا تلامع العائلات المتضررة من زلزال الحوز في الخيام (مخيم سلة، فرانس برس)

تمكنت مناطق ضربها «زلزال الحوز» من الاستعادة بعض مظاهر الحياة، لكن لا تزال الذكريات المؤلمة لا يمكن نسيانها. مطلوب من الناجين التكيف مع الظروف، لكن صعوبة الوصول إلى الدعم النفسي يجعل المهمة شبه مستحيلة. الصورة واضحة، المستفدون من الدعم الشهري لم يتلقوا دفعة الشهر الماضي بسبب عدم التزامهم بإعادة بناء مساكنهم المتضررة، رغم تقديم المبلغ وشيشاوة ووزارات التأخير في صرف الدعم يشمل مناطق عدة». وقدرت الحكومة المغربية أن 2,8 مليون مواطن تضروا من الزلزال الذي دمر نحو 60 ألف منزل، من بينها أكثر من 20 ألفاً دمرت كلياً، وضعت برنامج طوارئ لإعادة إيواء المتكوبين، والتكفل بالأسر الأكثر تضرراً عبر مساعدات مالية طارئة بقيمة 30 ألف درهم مغربي (13 ألف دولار)، و140 ألف درهم (13 ألفاً 5000 دولار) تعويضاً عن المساكن التي اختبروا حياة الخيام، والذين بدأ عدد منهم بتعدادن النقط الجديد لمساكنهم في ظل اقتناعهم بان إعادة الإعمار ستستغرق وقتاً طويلاً، بينما يشتكي آخرون من نطع عيش فرض عليهم.

يذكر محمد أوميزان (45 سنة)، من قرية أوجوكاك بالقرب الحوز في جنوب غرب المغرب، لحظات الربيع والنهع التي عاشها في ليلة 8 سبتمبر/أيلول 2023، حين اهتزت الأرض من تحت أقدامه، تخبر حياته وحياة أسرته بالمخاطر، ويقول: «عشت رعباً لم أكن أتصوره يوماً. لقد باغتنا الموت في لحظات، وكان كل شيء يتحرك من حولي حين تمكنت من مغادرة البيت، كان الدمار قد أصاب كل شيء، وما وقع في تلك الليلة ما زالت تبعاته تزعجني على نفوس الجميع حتى اليوم».

أوميزان لـ «العربي الجديد»: «نجت عائلتي من الزلزال، لكننا تكافح من أجل التأقلم مع المصاعب بعد أن فقدنا البيت والملحكات والمواشي. لقد غير الزلزال مجرى حياتنا، وأفقدنا مصر رزقنا، لكنني أؤمن أنه قدر الله، وأنه يمكنني رده أو تأجيله». بدوره، يقول حسن آيت الطالب، من منطقة شيشاوة الغربية من مراكش، لـ «العربي الجديد»: «ما إن تكون ذكري الزلزال مؤشراً على انتهاء مآثنا، لا يمكن وصف حجم ما تعانيه في الخيام التي تقف على أسبسط مقومات العيش، فأوضاعنا كارثية، أكان ذلك في الصيف أو في الشتاء، ونحتاج إلى معرفة إلى متى سنبقى في الخيام؟ صحیح إلى بعض المتضررين استقالوا من إعادة البناء، لكن آخرين لا يزالون يسكنون في الخيام أو بيوت متخلفة، ويواجهون صعاباً وتعقيدات في ظل عدم كفاية الدعم المقدم من الحكومة مقارنة مع ارتفاع أسعار مواد البناء».

ويرى الناشط المدني المنحدر من تارودانت مولاي المهدي غرابية أنه بعد مرور سنة على الزلزال المدمر، لا يزال المتضررون عالقين بين ذكريات تلك الليلة وبين صعوبة التعافي، وهناك قرى بكاملها في جبال الأطلس تعاني من آثار الزلزال، ويوضح لـ «العربي الجديد»: «يعيش آلاف في الجبلية الصغيرة داخل خيام لا تقهيم أخطار الطبيعة والمناخ، وتستهمر معاناتهم النفسية

**عقيات تعترض مبادرة وزارة التعليم الفلسطينية لتسجيله طلاب غزة**

**تحول ما لم يدمره الاحتلال من مدارس إلى مراكز لإيواء النازحين**

خطه أخرى لتفكيك امتحانات الثانوية العام في ديسمبر/ كانون الأول المقبل، لكن تنفيذها مرهون بتوقف الحرب» من جانبته، حذر مسؤول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في قطاع غزة، والمعامل الطوابيع، إن جيش الاحتلال الإسرائيلي دمر 122 مدرسة وجامعة بالمكامل، إضافة إلى التدمير الجزئي الذي طاول 334 مدرسة وجامعة، فضلاً عن استشهاده 9 آلاف طالب وطالبة في مختلف المراحل الدراسية، واستشهاده أكثر من 500 من أفراد الهيئة التدريسية، من بينهم 110 من العلماء وأساتذة الجامعات والباحثين، ويؤكد الغولبة لـ «العربي الجديد»، أن «الاحتلال استهدف 15 قطاعاً حيوياً في حرب شبياء الغول، وتأمين الطلاب الصغار عبر مساعدتهم بشغف والاهتمام كل كل عائلات طرقت عتبة التي تولي تعليم أطفالها اهتماماً كبيراً. تسترجم الأمم بدموعها ذكرياتها حاملة صور طفليها الشهيدجنان ومحمد خلال أيام دراستهما على أحد الأسرّة في مستشفى قطري تقع فيه للعلاج في إثر إصابة تعرضت لها في القدم، وبيات تقترب من الوفاة على أرواحها والمشي مجدداً.

وتُجبل ثلاثة أطفال، لـ «العربي الجديد»:

«كنت أتمنى أن اشترى كل ما يحتاجه اليوم الأحدث 8 سبتمبر/ أيلول موعداً لبدء العام الدراسي 2024 - 2025 في جميع المدارس العامة والخاصة بكل أنواعها ومستوياتها، ومع بداية العام الدراسي تزداد الضغوط على العائلات التي تحاول وتظهر معاناة العديد منها في تأمين احتياجات أطفالها من كتب وقرطاسية تشكل حملاً جديداً من الأحمال الثقيلة التي تُثقل كاهلها. يقف أحمد بريدي (13 سنة) أمام مكتبة في أحد شوارع مدينة حرمانا بريف دمشق، تتحول عماء بين الحقائق المدرسية، رغم أنه يعلم أن والده غير قادر على شراء حقيبة جديدة له، فالأولويات الآن، بحسب ما تقول الوالدة أم ياسر، هي توفير بعض الدفاتر والأقلام.

تقول أم ياسر، وهي من محافظة طرطوس في سورية، إن أسعار زادت بنسبة 100% مقارنةً بالعام الماضي، ما يجعل موقفي صعباً. علمت أن أسعار الخبز الجديدة تضاغت أيضاً، لذا البحث بين مغاربي عن نسخ كتبت مستعملة لي اشترتها بثلث قيمتها. أخبرتني جارتني التي تعمل أمانة مكتبة في مدرسة بان سعر نسخة الصف الحادي عشر أدبي ستأخر 200 ألف ليرة (13,5 دولار)، والبالغوريا العلمي 175 ألفاً (12 دولاراً)، والعاشر مثله، ولا قدرة لي دفع ع 600 ألف ليرة (40,7 دولار)، تمناً لنسخ كتب جديدة، إذ يجب أن أخصص مبلغاً إضافياً لكتاب القرطاسية».

وتضيف: «ابنتي الأكبر ياسر في صف الكالوريا العلمي، ويشعر بالحياب لأنه يريد أن يكون مثل أسعد، وهو طالب في حازرة المستلزمات التعليمية المناسبة التي تتوافق مع منهجه الدراسي، لكننا لا

المجتمع المحلي ومنظمات المجتمع في محافظة درعا تتفكك، مثل محافظة السويداء، في دعم سرخية واسعة من الأهالي والطلاب لوكالة العملية التعليمية والتحصيرات للعام الدراسي الجديد. ويقول: «فعلينا نستطيع عدم قليل من شراء بدموع طراسية كاملة لأبنائهم، والوضع مزر حدا، والتعاوض المجتمعي خير وسيلة لإبقاء أبنائهم من الأطفال واليافعين ضمن أجيال الدراسة، وهذه مسؤولية مجتمعية كبيرة جداً» ويقول معن م الذي يملك مكتبات في محافظة اللاذقية لـ «العربي الجديد»: «بحاج التلميذ في مرحلة التعليم الأساسي الأولى إلى 500 الف ليرة (33 دولاراً) في المتوسط لتأمين المستلزمات الدراسية له، في حين يتعدى تأمين المستلزمات الدراسية لطلاب في المرحلة الابتدائية والخانوية مبلغ 700 ألف ليرة (48 دولاراً) على الأقل بين كتب وقرطاسية ومستلزمات أخرى».

<sup>[1]</sup> يتخذ المجتمع المدني لدعم تعليم الطلاب (الويك شيلز، فرانس برس)



يحدث وسط  
المدارس  
التقارب



تعليم في خيمة أهالي النصاريا



طالبو علم رفعم العذوان بعد الرجوع الطبيعي، النصاريا



تحرص على القيام بالواجبات أهالي النصاريا



جارية في مدرسة ليعمل «عنبروا» في كانيوس بعد الرجوع الطبيعي، النصاريا



صحح الفروض  
التي عملها معلم  
بوس



يحضرون للدخول إلى الخيمه والمدارس  
أهالي النصاريا، النصاريا

## أخبار

كشفت لجنة إدارة الطوارئ والكوارث أن هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) أخلت بث نداء إنساني أطلقته من أجل غزة، بينما وافقت شبكات أخرى على بثه. ورات اللجنة أن قرار «بي بي سي» مدفوع بخوفها من وجود فعل عنيفة من جانب مويدي إسرائيل.

عادت مركبة ستارلاينز المصنعة من «بوينغ» إلى الأرض بنجاح أمس السبت، لكن من دون نandi الفضاء الذئبت نقلهما إلى محطة الفضاء الدولية بولتن وپلهور وسوني وپليماز، بسبب مخاطر عالية لهذه المهمة ووفق تقارير وكالة الفضاء الأمريكية (ناسا).

ذكرت صحيفة فاينانشال تايمز البريطانية أن المصالح «بي-18» الذي من المقرر أن يكون في أحدث هواتف آيفون، والذي من المتوقع إعلانه غدا السبت، صنع باستخدام تصميم شريحة «هي-9»، وهو أحدث تصميم لشركة آرم التابعة لسوفت بنك.

بعد الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، ألهمت بريطانيا «خوغل» بإساعة استخدام مركزها المهمت في الإعلانات الإلكترونية، وهو استئاج «موفت» لتحقيق مرفوح عام 2022، ويكمن أن يصبح نهائيا اعتمادا على الإيرود التي سافدتها الشركة الأمريكية.

## MEDIA

التعزيز المفاجئ للتقارب السياسي بين إيلون ماسك ودونالد ترامب بات مقلقا، خاصة بعد إعلان الأخير نيته تعيين قطب التكنولوجيا رئيساً للجنة إنفاق حكومي في حال انتخابه مجدداً

# ماسك و ترامب... ودّ تحركه المصالح

يشير إلى أن النساء ليس لديهن القدرة على التفكير النقدي ولا ينبغي لهن المشاركة في الحكومة أو العملية الديمقراطية والائتني، شارك صورة أنشئت بواسطة الذكاء الاصطناعي لهاريس مرتدية زياً يحمل رمز الشيوعية. كما كتب على «إكس» عن تخفيض الإنفاق، وأعرب عن مخاوف بشأن ما يراه تكاليف باهظة في إدارة شركاته، وبينها «إكس» التي استغنى عن أكثر من 75% من موظفيها في عامي 2022 و2023. وكتب الخميس إن الإنفاق الحكومي «يدفع أميركا نحو الإفلاس» بإشارة إلى أن القيمة السوقية لـ«إكس» انخفضت بأكثر من 55% منذ استحواذ ماسك عليها عام 2022 حين تجنبها العلنون.

«إكس» كمنصة سياسية للترؤيع لأفكاره السياسية، يستغل ترامب حسابه على منصة إكس حيث يتابعه نحو 197 مليون شخص في الأسابيع الأخيرة، كتب منتقدا سياسات إدارة الرئيس الحالي جو بايدن بشأن الإنفاق الحكومي وعود الحملة الانتخابية لنادية الرئيس كامالا هاريس، المرشحة الديمقراطية.

مخاوف من تضارب مناصب في إدارة ترامب

أميركا إذا سححت الفرصة لا أجر، ولا لقب، ولا اعتراف مطلوب»، وقال المستشار البارز في حملة ترامب، بريان هيوز، في بيان: «كرس إيلون ماسك نفسه لخدمة مستقبل أميركا من خلال عرضه التعاون مع الرئيس ترامب لضمان عمل حكومتنا بكفاءة أكبر واستخدام أموال دافعي الضرائب في أميركا بكفاءة»، وأضاف أن ترامب «ملتزم بجعل ماسك يقود هذه اللجنة لتحليل وخلق حكومتنا».

والسلطن . العربي الجديد في محادثة بثت مباشرة على منصة إكس مع الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب في أغسطس/ آب الماضي، اقترح إيلون ماسك إنشاء «لجنة كفاءة حكومية»، وقال ماسك، خلال حديثهما الذي استمر لأكثر من ساعتين، إن مثل هذا المجلس يمكنه ضمان «إنفاق أموال دافعي الضرائب بطريقة جيدة». رد ترامب قائلا: «سأحب أن يحصل ذلك». الخميس الماضي، قضى ترامب قديما في اقتراح ماسك في خطاب القاه في النادي الاقتصادي في نيويورك، قال إنه يخطط لتعيين ماسك، الذي يقود «تسلا» وسياس «إكس» و«إكس» رئيسا للجنة كفاءة حكومية جديدة إذا انتخب رئيسا في نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل. وأضاف أن هذه اللجنة المقترحة ستدقق في «الحكومة الفيدرالية بأكملها» وتقدم توصيات لإصلاحات جذرية». وقد زعم مرشح الحزب الجمهوري في خطابه أنه عام 2022 كلف الاحتفال والمدفوعات الماطلة فقط دافعي الضرائب ما يقرب بمئات المليارات من الدولارات». وأضاف ترامب أن اللجنة ستوصي بإصلاحات كبيرة، وتطوير خطة للكفاءة على الاحتفال والمدفوعات في غير محلها خلال ستة أشهر، وقال: «نحتاج للقيام بذلك. لا يمكن للأمر أن يستمر كما هو الآن». ووعد ترامب أيضاً بإلغاء عشر لوائح حكومية لكل لائحة جديدة تطبق إن انتخب في نوفمبر/ تشرين الثاني.

وفي حديث لصحيفة نيويورك تايمز الجمعة، أوضح ثلاثة أشخاص مقربين من الطرفين أن الإعلان جاء توجيهاً لاسابيع من المناقشات بينهما، وقال أحد الأشخاص إن ترامب ابلغ ماسك أنه يريد منه خفض تكاليف الحكومة الفيدرالية، تماماً كما فعل في شركته إكس (تويتر سابقاً) حين استحوذ عليها.

من الواضح أن ماسك، الرجل الأكثر ثراء في العالم، بدأ بالتأثير على ترامب واهتمام المرشح الجمهوري بقطب التكنولوجيا بشير الفلق بما قد يجره تحالفهما «المعد» وما قد يشكله من تضارب في المصالح إذا وصل ترامب مجدداً إلى البيت الأبيض. ومن الجدير بالذكر أن شركة سياسيس إكس لمناعة الصواريخ وشركة تسلا للسيارات الكهربائية، المملوكتين لماسك، تلقتا مليارات الدولارات في عقود وإعانات فدرالية. كما يخضع ماسك وبعض شركاته للتدقيق بسبب مخالفات مختلفة من الوكالات الفدرالية، بما في ذلك وزارة العدل ولجنة التجارة الفيدرالية ولجنة الأوراق المالية والبورصة.

## ماسك يكسب ودّ البيزن

خطب ماسك (53 عاماً) ود زعماء العالم اليمينيين في البرازيل، أصبح مقرباً من جايير بولسونارو حين كان الأخير رئيساً، وذلك في أثناء سعيه للحصول على مزايا لشركته سياسيس إكس. وهو يدعم بشده الرئيس خافيير ميلي في الأرجنتين حيث تتوفر رؤاسب غنية من النجوم الذي يستخدم في بطاريات السيارات منيلى بخصف الإنفاق الحكومي وتشجيع عمليات التعدين. لم يعط ماسك إلى الآن في خطاب ترامب الذي استغته الخميس بقوله على منصة إكس: «انطلق إلى خدمة

علاقة متقلبة لم تكن العلاقة بين الرجلين دائماً كما هي الآن. إذ قال ماسك سابقاً إن على ترامب التخلي عن طموحاته الرئاسية، ودعم بدلاً منه حاكم فلوريدا رون ديسانانيس. وترامب شتم ماسك سابقاً لنفسه بأنه مدع، وقيل وقت قصير على انتخابات الرئاسة الأمريكية في العام 2016، أعلن إيلون ماسك المؤيد للحزب الديمقراطي آنذاك دعمه المرشحة هيلاري كلينتون في وجه دونالد ترامب مرشح الجمهوريين، مشكفاً في فترة الأخير على شغل منصب الرئاسة. لم تدفع هذه الانتخابات ترامب إلى اتخاذ موقف سلبي من ماسك، إذ التقاه أكثر من مرة خلال العام 2017 بعد فوزه بالرئاسة. في اجتماعات ضمت مدبري كبرى شركات التكنولوجيا، لمناقشة قضايا مثل خلق فرص العمل والابتكار. بعدها قام ترامب بتعيين ماسك على عدة مجالس استشارية تابعة للبيت الأبيض، بما في ذلك منتدى الاستراتيجية والسياسة الرئاسية ومبادرة وفائف التصنيع، التي تهدف إلى تزويد الرئيس برؤى اقتصادية جديدة.

لكن علاقتهما السياسية توطدت باجتماع في مارس/ آذار الماضي في باليم بيتش بولاية فلوريدا، حيث سعى ترامب إلى الحصول على ضخ نقدي لحملة، في ذلك الوقت تقريبا، أصر السيد ماسك صديقا له أنه يريد دعم ترامب، سياسيا وماليا، من دون إشارة صريح. لكنه تراجع لاحقا عن هذا الحذر، فخلال الربيع، أسس لجنة عمل سياسي مؤيدة لترامب، وخطط لإيداع ما يصل إلى 180 مليون دولار فيها. كما جند بعض أصدقائه، مثل المستشار التكنولوجي جوبونيديل، لتغطية بعض تكاليف لجنة العمل السياسي التي تدعم ترامب. وعين ماسك فريقا للجنة العمل السياسي، لكنه طرده بعد نحو شهرين، واستبدل أفراده بتأشطين سياسيين عملوا مع ديسانانيس. ثم عين ماسك الشخصية البارزة في الحقل السياسي الجمهوري، كريس يونغ، لتقديم المشورة له شخصيا حول كيفية أن يصبح أكثر دراية بعلمه السياسي.

في يونيو/ حزيران الماضي خلال الاجتماع السنوي لساهمي شركة تسلا، قال ماسك إنه تحدث مع ترامب. وأضاف: «أجريت بعض المحادثات معه، وهو يتصل بي فحاة من دون سبب»، بعد محاولة اغتيال ترامب في يوليو/ تموز الماضي، قرر ماسك التحدث علنا عن دعمه المرشح الجمهوري. كتب ماسك حينها على «إكس»: «أؤيد الرئيس ترامب تماما، وأمل أن يتعافى بسرعة»، ونشر صورة لترامب بعد لحظات من محاولة الاغتيال، وكتب: «آخر مرة كان لدى أميركا مرشح صعب مثلته (ترامب) كان ثيودور روزفلت».

خلال محادثتهما على «إكس» الشهر الماضي، مدح ترامب مضيعة ماسك، وأشار به لطوره الموفقين الذين أرادوا الإضراب. وفي بودكاست بعد بضعة أسابيع، وصف ترامب ماسك بأنه «أكثر لاجع» يمكن أن يكون مستشارا لإدارته.



إيلون ماسك الريح الكركلراء في العالم 30 مايو 2020 (جيتي/هيسبييا)

## في وادي السيليكون

خلف الترشق الإعلامي حالة من الجمود في العلاقة بين إيلون ماسك ودونالد ترامب لبعض الوقت، لكن ذلك لم يمنع الكثير من الناشطين أن يروا في رفع إيلون ماسك الظفر عن العديد من الحساسيات اليمينية المتطرفة على «إكس» شكلاً من أشكال الدعم للرئيس السابق. في النهاية، أدت مصالح الطرفين المشتركة إلى التقائهما في ما وصفته صحف أميركية، مثل «ذا نيويورك تايمز» و«وول ستريت جورنال»، بأنه «حلف مشترك» لإسقاط جو بايدن في الانتخابات النيابية المقبلة، وذلك قبل انسحاب الأخير من السباق لصالح نائبته كامالا هاريس.

وماسك ليس وحده، فخلال الشهر الأخير، ساندت الكثير من الشخصيات البارزة في قطب التكنولوجيا ترامب، إنشا بهود، إذ جذبتهم وعوده باعتماد مكافحة الاحتكار وغيرها من القضايا.

## هنوعات | فنون وكوكبيل

## دراما

ببروت. **عدنان حمدان**

يترقب الجمهور كل عام جديد الدراما السورية، بما تحمله من تحضيرات وكواليس وأسرار، ويعد الموسم الرمضاني المقبل بالكثير من الأعمال. إذ كشفت شركات إنتاج ومواقع فنية عدة عن مجموعة مسلسلات سورية قيد التحضير، سيتم تصوير معظمها في سورية لتكون البيئة الحاضنة لهذه الإنتاجات التي تستعرض مختلف القضايا الاجتماعية والسياسية. ويشكل تصوير أغلب هذه الأعمال في سورية، خطوة لم تعرفها الدراما السورية منذ الثورة عام 2011 ثم ما تلاها من اقتتال داخلي، أدى إلى هجرة تارامية نحو بيروت، وبيبي، وعغان، وغيرها من المدن العربية. لكن في هذه المراحل الأولى، يبدو الحكم على هذه التجربة صعباً، إذ يجب انتظار الانتهاء من عمليات التصوير وتنفيذ الأعمال، وما إن كانت ستواجه مشكلات، قبل أن تجد طريقها إلى العرض. نستعرض في ما يلي أبرز هذه المسلسلات:

**تحت سابع أرض**

يجمع النجم تيم حسن بالتمجة كاريس



**وداعا للبطل الخارق**

يبدو ان الدراما السورية اختارت الابتعاد عن رافقت بعض المسلسلات وانجحها في المواسم السابقة. ولعل أشهر هؤلاء «الابطال» كان الممثل السوري تيم حسن (الصورة) مع مسلسلات «الهيبة»، ثم «الزناز»، ذاب صورة هذا البطل انقلبت الى اجمال اخر، ومماثلت اخربت غير تيم حسن، ابرها مسلسل «العربي».

منى واصف في الجزء الأول من «ما خلفنا» (الجزء 2)

## متابعة

## فنانون أميركيون: أوقفوا بيع الأسلحة لإسرائيل



سبيليا نيكسون امام البيت الابيض نوفمبر 2023 (Getty)

مفتوحة إلى الرئيس جو بايدن في أكتوبر/ تشرين الأول 2023 ووقع عليها أكثر من 470 شخصية بارزة في هوليوود، بمن فيهم واكين فينكس، وكيت بلانشيت، وجون ستينورت، وريز أحمد. وكان أبرز أعضاء المجموعة الذين دعموا وتحديثوا عن المبادرة الجديدة، مارك روفالو، وماهرشالا علي، وسينثيا نيكسون، وإيلانا غلنيز. وقال روفالو، الذي يدافع عن حقوق الفلسطينيين منذ سنوات: «مطلقاً بسيط - يجب على قادتنا المنتخبين فرض القوانين الإنسانية الأميركية والدولية القائمة التي تحظر استخدام المساعدة العسكرية لأرتكاب انتهاكات جسيمة لحقوق الإنسان». وأشار روفالو إلى أن المملكة المتحدة أعلنت أخيراً أنها أوقفت 30 ترخيصاً لتصدير الأسلحة إلى إسرائيل، وهو ما قال إنه ليس كافياً، لكنه بداية، وأكثر مما فعلته الولايات المتحدة، أكثر مورد للأسلحة لنتنياهو وبودة إسرائيل». وأكد روفالو في بيانه أنه يجب تمسك حكومة الولايات المتحدة «بالأوراق اللازمة لتحقيق وقف إطلاق نار دائم». وأضاف: «نستمر في سماع أنهم يعملون على

**مارك روفالو هو أبرز الفنانين الذيت دعموا المبادرة**

مدار الساعة لتحقيق وقف إطلاق النار، دعونا تكون واضحين: مايدن لديه بالفعل السلطة لربط أو قطع المساعدات العسكرية الهجومية لإسرائيل! إذا رفض نتنياهو قبول وقف إطلاق نار دائم». وفي الوقت نفسه، دعا ماهرشالا علي إلى وضع حد لـ«الدمار الشامل» الذي يُرتكب باستخدام أموال الضرائب الأميركية. وقال: «نحن نقف معاً لتذكير القيادة الأميركية والعلمين بأن حياة الملايين من البشر على المحك، وإسرائيل وأبل لا نهاية له من الأسلحة. فإنتا في الواقع تسهل الموت والدمار...».

من جهتها قالت سينثيا نيكسون: «إن الكلمات من دون عمل لن تضع حداً للمعاناة التي لا تطاق للامهات والباء والأطفال... كفى. يجب الر على الدعوة العالمية لوقف إطلاق النار الدائم - والتي تدعمها محلياً أغلبية ساحقة من الأميركيين». المتحدثين مع الفلسطينيين: كان حاضراً كذلك خلال إطلاق مهرجان تورونتو السينمائي الدولي الخمسين الماضي، فقبا كان المدير العام للمهرجان كامرون فيلي بلقي كلمة افتتاحية على خشبة مسرح بريئيس أوف ويلز، كان أربعة مختارفي يرددون شعارات ضد راعي المهرجان البنك الملكي الكندي، إذ سبق أن عرض المصرف لانتقادات بسبب استثماره في شركات مرتبطة بإسرائيل التي تشن حرب إبادة على الفلسطينيين في قطاع غزة منذ الأسابيع من أكتوبر/ تشرين الأول الماضي. وما لبثت عناصر حفظ الأمن أن اقتادوا المتظاهرين إلى الخارج، ما أتاح عرض الفيلم.

الدراما السورية، أبرزهم سلوم حداد، باسم ياخور، شكران مرتجي، صفاء سلطان، أنس طيارة، عيبر شمس الدين، المسلسل من تأليف سعيد حناوي ومحمود إدريس، وإخراج تامر إسحاق، ويستعرض رحلة البحث عن القاتل بعد جريمة تهرّ عائلة فقدت ابنها.

**الوطن**

يعود المخرج للبت حجو إلى الدراما السورية بعد غياب طويل، في مسلسل «الوطن» الذي كتبه رامي كوسا، يقود البطولة الفنان القدير بسام كوسا والنجم محمود نصر، بحضور التجمتين فرح بسيسو ونور علي. العمل يحمل طابعاً اجتماعياً ويعالج قضايا تتعلق بالهوية السورية.

**السبع**

تقف النجمة اصل عرفة أمام النجم باسم ياخور في مسلسل «السبع» الذي يندرج ضمن إطار فانتازيا البيئة الشامية. يشارك في العمل الفنانان حلا رجب وجفرا يونس، وسامر إسماعيل. يتناول المسلسل قصة عائلة تدبر مطعماً في دمشق، ويستعرض الصراعات الشخصية التي يعيشها أفراد العائلة، اكتشف حال المجتمع الدمشقي في ظل الظروف الراهنة.

**ليالي روكسبي**

يقدم المخرج محمود عبد العزيز مسلسلاً ملحمياً بعنوان «الليالي ووكسي»، بالتعاون مع مجموعة من الكُتّاب، معن سقباني، ويشرى عباس، وشادي كيوان. العمل يستعرض فترة الانتداب الفرنسي في دمشق، مركزاً على الفن والثقافة والطموحات الشخصية لأهل المدينة. يشارك في البطولة النجمان أيمن زيدان وسلاف فؤادجي، وتؤدي الأخيرة دور امرأة حاملة تسعى لتحقيق طموحاتها الفنية.

**نسمات أيلول**

يعتبر مسلسل «نسمات أيلول» أحد الأعمال الاجتماعية البارزة لهذا الموسم، وهو من إخراج رشا شربجي وشقيقها يزن شربجي، في أول تعاون إخراجي بينهما. كتب النص علي معين صالح، وتدور أحداثه في قرية بريف حمص. يشارك في بطولته ضياح الجزائري مع مجموعة من النجوم السوريين، منهم محمد حدادفي، وواد علي، يزن ريشاني، غرّوان الصفدي، سوسن أبو غفار، حسين عباس.

**العهد**

تتحضر شركة «قبض» لإنتاج مسلسل شامي جديد بعنوان «العهد»، من تأليف عدنان ديوب وإخراج محمد زهير رجب. تدور أحداث المسلسل في حارة شامية، حول صراعات بين العائلات، حيث يتصدّر رنا شميس وصالح الحايك ورضوان عقيلي البطولة. تبدأ القصة مع «سليم» الذي يسعى لإسعاد الفتاة بين عائلتي «أبو غرّوان» و«أبو جواد»، مستغلاً خلافاتهما القديمة.

**ما خلفنا 2**

بعد النجاح الذي حققه الجزء الأول، تعود شركة «ميتافورا» للنتجة لمسلسل «ما خلفنا» إلى تقديم الجزء الثاني. العمل الكوميدي السوري سيهدد عودة النجم باسم ياخور، إلى جانب النجمة الكبيرة سامية الجزائري، التي تعود إلى الكوميديا من خلال هذا المسلسل. يضم العمل لوحات كوميدية اجتماعية ناعمة، يشارك فيها نخبة من النجوم السوريين.

## إضاءة

## عبد الرحمن الغابري... ذاكرة اليمن

باستخدام كاميرات نوع «روفلكس»، وتعلم كيفية التحميض والطباعة لاحقاً، ابتعث إلى الخارج لدراسة الإعلام، وتخصص في التصوير الفوتوغرافي، ما أتاح له فرصة تطوير مهاراته بشكل أكاديمي.

برى الغابري أن الموهبة وحدها لا تكفي لصنع مصور محترف فهو يشدد على ضرورة الشغف والمبارة والإطلاع الدائم على كتب الفنون والأداب، مع متابعة أحدث التقنيات في مجال التصوير. بالنسبة له، اللقطات الفنية تتطلب حساسية عالية للمشهد التعبيرى، بينما تحتاج اللقطات الصحافية إلى نداء وحركة نؤوية.

رغم سنواته الطويلة في التصوير، تبقى لقطات الأبيض والأسود تحتل مكانة ورمغ أنه فنان عمل في الموسيقى والتعميل والإخراج السينمائي، فإن اسمه ارتبط لأكثر من نصف قرن بالتصوير الفوتوغرافي. نشأ الغابري في منطقة محمية في محافظة ذمار، وتأثر بجبال الطبيعة الريفية المتنوع البيئي في المنطقة كان له أثر كبير على تشكيل مواهبه، بما فيها التصوير. يقول الغابري في حديثه لـ«العربي الجديد»: «يبدئي أرت في تأثيراً عظيماً، حيث غدت مع الفلاحين، وأنشدت مع من يرددون الأهازيج في المواسم الزراعية. أحببت التصوير لأنه كان وسيلتي لتخليد تلك المشاهد الرائعة التي خشيت أن أفقدها بمرور الزمن».

أقضى الغابري أول كاميرا في عام 1970، وكانت من نوع «زنت» الروسية، وقيل على صور من مختلف مدن وقرى اليمن. وعلى الرغم من نجاحاته، يعاني الغابري بغضب من غياب الاهتمام بجماليات



تشارك صبا ميّار في بطولة مسلسل «وتر حساس» (تقار عبد ربه) مراسم برش)

# رصد

## موسم الدراما الشتوي

مصرية أخرى خلال شهر أكتوبر/تشرين الأول المقبل، بدأ من مسلسل «مطعم الحباب»، المكون من عشر حلقات، وتدور أحداث القصة التي كتبتها مريم نعوم وإخراجها عصام عبد الحميد. في إطار كوميدي داخل مطبخ أحد المطاعم، بمشاركة عدد من الممثلين مثل أحمد مالك وهدي المفي وأنصار وإسلام إبراهيم وسامي مغاوري. ويعرض في منتصف أكتوبر مسلسل «وتر حساس»، الذي يدور حول قضايا الخيانة الزوجية، وهو من بطولة الأردنية صبا ميّار وإنجي المقدم وأحمد جمال سعيد. أما القصة فمن تأليف أمين جمال وإخراج وأثل فرج. وينتظر الممثل خالد الصاوي عرضه مسلسل «مالك بولاق»، الذي يشارك في بطولته برفقة كل من باسم سمرة وعيبر صبري وأنصار ونسرين أمين والمسلسل تأليف إسلام شتا، وأحمد رجب، وإخراج أسامة عمر. تدور أحداث المسلسل في 15 حلقة حول لقاء شقيقين لأول مرة بعد 20 عاماً، عاشا خلالها ظروفًا متناقضة.

الأول يعيش في حي بولاق الشعبي أما الآخر ففي حي الزمالك الراقي. تنتج هذه المتألفات الجديد من المواقف والمعارف اللافتة.

كذلك، يعرض في 25 أكتوبر المقبل مسلسل «6 شهور» على منصة ووتش ات. العمل الذي يرصد عدداً من القضايا الاجتماعية في حلقاته العشر، يشهد أول بطولة للممثل الشاب نور خالد التويي، وهو من إخراج مصطفى سولي.

**يقتح الموسم مع مسلسل «إنترفيو» من بطولة رنا رئيس**

**القاهرة - مروة عبد الفضيل**

تخلى الآباء عن أبنائهم بعد ولادتهم، وقضية إثمات النسب، وتنتظر مسلسلات مصرية أخرى عرضها خلال الشهر الحالي، ومن بينها مسلسل «إنقا زوزو»، الذي يبدأ عرضه في 21 سبتمبر على شاشة قناة دي إم سي. عمل يعيد الأجزاء العائلية إلى الشاشة، عبر قصة الجدة الأرملة زوزو مع ولديها وابتنتها، وهو من بطولة إسعاد يونس وصلاح عبد الله ومحمد الكيلاني. يرصد العمل الذي ألفه محمد عبد العزيز وأخرجه شيرين عادل، في إطار كوميدي، الصراعات المختلفة بين الأجيال وكيفية مواجهة الجدة لها.

ويشهد الشهر الحالي إطلاق مسلسل السراب للكاتبة هشام هلال والمخرج أحمد خالد، عبر منصة تود. يشارك في العمل المؤلف من عشر حلقات، والمقتبس عن المسلسل الأسترالي of Seven Types of Ambiguity، عدد من النجوم، أبرزهم خالد النوي ويسرا اللوزي وهاني عادل ودياموند أبو عود. كذلك، من المقرر أن تصدر مجموعة مسلسلات

وتحوض المخللة إيمان العاصي أول تجربة بطولة مطقة في مسلسل «برغم القانون»، الذي يبدأ عرضه في 15 سبتمبر الحالي، ويشارك في بطولة العمل الذي يقع في 30 حلقة، كل من هاني عادل، ومحمد الفس، ومحمد محمود عبد العزيز، وفرح يوسف، وتترقب الكاتبة نجلاء الحديدي في المسلسل الذي أخرجه شادي عبد السلام، إلى قصة

وتحوض المخللة إيمان العاصي أول تجربة بطولة مطقة في مسلسل «برغم القانون»، الذي يبدأ عرضه في 15 سبتمبر الحالي، ويشارك في بطولة العمل الذي يقع في 30 حلقة، كل من هاني عادل، ومحمد الفس، ومحمد محمود عبد العزيز، وفرح يوسف، وتترقب الكاتبة نجلاء الحديدي في المسلسل الذي أخرجه شادي عبد السلام، إلى قصة

وتحوض المخللة إيمان العاصي أول تجربة بطولة مطقة في مسلسل «برغم القانون»، الذي يبدأ عرضه في 15 سبتمبر الحالي، ويشارك في بطولة العمل الذي يقع في 30 حلقة، كل من هاني عادل، ومحمد الفس، ومحمد محمود عبد العزيز، وفرح يوسف، وتترقب الكاتبة نجلاء الحديدي في المسلسل الذي أخرجه شادي عبد السلام، إلى قصة

وتحوض المخللة إيمان العاصي أول تجربة بطولة مطقة في مسلسل «برغم القانون»، الذي يبدأ عرضه في 15 سبتمبر الحالي، ويشارك في بطولة العمل الذي يقع في 30 حلقة، كل من هاني عادل، ومحمد الفس، ومحمد محمود عبد العزيز، وفرح يوسف، وتترقب الكاتبة نجلاء الحديدي في المسلسل الذي أخرجه شادي عبد السلام، إلى قصة

وتحوض المخللة إيمان العاصي أول تجربة بطولة مطقة في مسلسل «برغم القانون»، الذي يبدأ عرضه في 15 سبتمبر الحالي، ويشارك في بطولة العمل الذي يقع في 30 حلقة، كل من هاني عادل، ومحمد الفس، ومحمد محمود عبد العزيز، وفرح يوسف، وتترقب الكاتبة نجلاء الحديدي في المسلسل الذي أخرجه شادي عبد السلام، إلى قصة

وتحوض المخللة إيمان العاصي أول تجربة بطولة مطقة في مسلسل «برغم القانون»، الذي يبدأ عرضه في 15 سبتمبر الحالي، ويشارك في بطولة العمل الذي يقع في 30 حلقة، كل من هاني عادل، ومحمد الفس، ومحمد محمود عبد العزيز، وفرح يوسف، وتترقب الكاتبة نجلاء الحديدي في المسلسل الذي أخرجه شادي عبد السلام، إلى قصة

وتحوض المخللة إيمان العاصي أول تجربة بطولة مطقة في مسلسل «برغم القانون»، الذي يبدأ عرضه في 15 سبتمبر الحالي، ويشارك في بطولة العمل الذي يقع في 30 حلقة، كل من هاني عادل، ومحمد الفس، ومحمد محمود عبد العزيز، وفرح يوسف، وتترقب الكاتبة نجلاء الحديدي في المسلسل الذي أخرجه شادي عبد السلام، إلى قصة

وتحوض المخللة إيمان العاصي أول تجربة بطولة مطقة في مسلسل «برغم القانون»، الذي يبدأ عرضه في 15 سبتمبر الحالي، ويشارك في بطولة العمل الذي يقع في 30 حلقة، كل من هاني عادل، ومحمد الفس، ومحمد محمود عبد العزيز، وفرح يوسف، وتترقب الكاتبة نجلاء الحديدي في المسلسل الذي أخرجه شادي عبد السلام، إلى قصة

وتحوض المخللة إيمان العاصي أول تجربة بطولة مطقة في مسلسل «برغم القانون»، الذي يبدأ عرضه في 15 سبتمبر الحالي، ويشارك في بطولة العمل الذي يقع في 30 حلقة، كل من هاني عادل، ومحمد الفس، ومحمد محمود عبد العزيز، وفرح يوسف، وتترقب الكاتبة نجلاء الحديدي في المسلسل الذي أخرجه شادي عبد السلام، إلى قصة

وتحوض المخللة إيمان العاصي أول تجربة بطولة مطقة في مسلسل «برغم القانون»، الذي يبدأ عرضه في 15 سبتمبر الحالي، ويشارك في بطولة العمل الذي يقع في 30 حلقة، كل من هاني عادل، ومحمد الفس، ومحمد محمود عبد العزيز، وفرح يوسف، وتترقب الكاتبة نجلاء الحديدي في المسلسل الذي أخرجه شادي عبد السلام، إلى قصة



المصور اليمني عبد الرحمه الغابري (بيروت)

الاجتماعي. بجانب التصوير، عمل الغابري العديد من صوره ونسبت إلى آخرين، في ظل غياب قوانين واضحة لحماية حقوق الملكية الفكرية. ويشير إلى أن جهل بعض الأشخاص بالقوانين أسهم في تقضي هذه الظاهرة، خاصة في عصر مواقع التواصل الاجتماعي.

من السرقات الفكرية لأعماله، فقد نُهِت العديد من صوره ونسبت إلى آخرين، في ظل غياب قوانين واضحة لحماية حقوق الملكية الفكرية. ويشير إلى أن جهل بعض الأشخاص بالقوانين أسهم في تقضي هذه الظاهرة، خاصة في عصر مواقع التواصل الاجتماعي.

## رحيل

رحيل **حلمي التوني** (1934 - 2024)، رسّام من بعهدة اللون

آخر تجارب التشكيلي المصري الراحل مع فلسطين كانت قبل أشهر قليلة، حين وقّع غلاف ورسومات كتابه للفنان بعنوان «العودة تبدأ منك»

## ترك بصمة في الثقافة البصرية العربية وحوّل الفن شيئاً شعبياً

## وداعاً حلمي التوني

**محمد علاوة حاجي**

على خلاف توقّعات والده بان يلتحق بكلية الهندسة، على كفي والده عائلته من المعماريين والمهندسين، ويحمل لقب «باش مهندس» اختار حلمي عبد الحليم أحمد التوني (1934 - 2024)، الذي وُلد في مدينة بني سويف ونشأ في مسقط رأس والدته - حي السيدة زينب بالقاهرة - مساراً آخر سيكون له أثره على الثقافة البصرية العربية الأكثر من خمسة عقود. كانت «كلية الفنون الجميلة» في العاصمة المصرية وجهة الشاب المصري الذي لم يتجاوز حينها التاسعة عشرة من عمره، حيث سيلتحق بها عام 1953. لتخرّج منها بعد خمس سنوات من ذلك (1958)، بكالوريوس في تخصّص الديكور المسرحي. لكن، أي سياق دفع الفنّان التشكيلي والمصنّم المصري البارز، الذي غادر عائلته أصس السبت، إلى هذا المسار، وأثره رؤية كان يحملها: «تجيب حلمي التوني عن هذين السؤالين، وهو يتحدث عن المشاخ الغالي الذي نشأ فيه، ضمن حوار مطول مع المصمّم والأكاديمية اللبنانية ياسمين نضاية طعان، استهلت به كتابها «حلمي

التوني: استحضار الثقافة العربية الشعبية» (2014) الذي كان أوّل إصدار ضمن سلسلة «مكتبة التصميم العربي» الذي خصصته «مؤسسة خط» في امستردام للإضاءة على تجارب عدد من روّاد التصميم العربي ما بين الستينيات والثمانينات.

يذكر التوني في الحوار، أنّه نشأ خلال الحرب والاضلال مع الإحتلال الإسرائيلي. حيث برز اهتمامه متزايد بإنتاج الكتاب - حي السيدة زينب بالقاهرة - مسارا آخر سيكون له أثره على الثقافة البصرية العربية الأكثر من خمسة عقود. كانت «كلية الفنون الجميلة» في العاصمة المصرية وجهة الشاب المصري الذي لم يتجاوز حينها التاسعة عشرة من عمره، حيث سيلتحق بها عام 1953. لتخرّج منها بعد خمس سنوات من ذلك (1958)، بكالوريوس في تخصّص الديكور المسرحي. لكن، أي سياق دفع الفنّان التشكيلي والمصنّم المصري البارز، الذي غادر عائلته أصس السبت، إلى هذا المسار، وأثره رؤية كان يحملها: «تجيب حلمي التوني عن هذين السؤالين، وهو يتحدث عن المشاخ الواسع لأعماله الفنية مقارنة بتخبر غيره من الفنّانين المصريّين والعرب: حيث ظلّت

### لوحات تنتصر للحياة والمقاومة

## عزّة أربعون فنّاناً في بيروت

**بيروت . العربي الجديد**

«هذا معرض فنيّ ليس عادياً، وليس نشاطاً تضامنياً مع عزّة، وإيضاً ليس وقفة احتجاجية أمام السفارات أو وزارات الخارجية أو المكاتب الرئاسية أو في ساحات العواصم، وإنما هو محاولة متواضعة جداً للحفاظ على إنسانيتنا ولإبنايت أننا أحياء، وأننا نستطيع أن نثبّت دورنا في الحفاظ على ما تبقى من حياة للتخلق ونبتع من جديد: أحياء بالفعل عن العمل والسعي لوقف الإبادة، وليس فقط بالصلاة والدعاء». بهذه الكلمات تقدّم «مؤسسة الدراسات الفلسطينية» في «دار الفن والثقافة والفنون» في بيروت للمعرض الجماعي الذي تخطّمناه بالشراكة مع «المتحف الفلسطيني» في بيرزيت تحت عنوان «عزّة»، والذي أفتّح في مقرّ المؤسسة ببيروت في منتصف تموز/ يوليو الماضي، ويتواصل حتى نهاية حرب الإبادة الصهيونية في عزّة، وفق ما أعلنه المنظّمون.

يشارك في المعرض أربعون فنّاناً من فلسطين ولدنان عربية مختلفة، يُقدّمون أعمالاً تتوزّع خاماتها بين اللوحات التشكيلية والمصقّات والمنحوتات والأفلام القصيرة التي تتمحور حول عزّة منذ احتلالها عام 1967، ثمّ في حصارها بدءاً من عام 2006، والغزوات التي تلت ذلك اعوام 2008 و 2014 و 2021، وصولاً إلى



تلك الأعمال تقدّم المتلقّي عبر «وسائط جماهيرية»، بدءاً بمجلة «الكواكب» منذ نهاية الخمسينيات، و«دار الهلال» التي عمل منشراً فنياً لإصداراتها، قبل أن تغادر إلى بيروت عام 1971، بعد إصدار ألبوم الساعات قراراً يفصله من «البال» إلى جانب 104 صحفياً، بسبب مطالبتهم بإنهاء حالة الاحراب والاسلام مع الإحتلال الإسرائيلي. هناك، بدأ التوني مرحلة جديدة مع التحاقه بـ«المؤسسة العربية للدراسات والنشر» الذي تزامن مع انتقال «منظمة التحرير الفلسطينية» إلى العاصمة اللبنانية. وخلال هذه الفترة، صمّم شعار وامتكت صحيفة «السيّري»، واشتغل مع مجموعة من الفنّانين التشكيليّين العرب في إطلاق «دار الفن» التي تزامن مع إطلاق «فنّنا

### يُدر أن قارئاً عربياً لم يقرأ كتاباً واحداً على الأقلّ من تصميحه

### حزّ الفنّ من حدود الكماليات وسعمت لتفريبه من عموم الناس

ترك بصمة واضحة في عالم صناعة الكتاب العربي إذ يندر أن قارئاً عربياً لم يقرأ كتاباً واحداً على الأقلّ من تصميم التوني. هذا إلى جانب اشتغالاته في تصميم ملصقات الأفلام والمسرحيات والمعارض، والإعلانات، وتصميم شخصيات مسرح العرائس (مع الوسيلة المثلى للقيام بذلك في نشر الصور التجريبية لاحقاً مع دور نشر ومجلات أخرى؛ مثل «دار العودة» و«دار ابن رشد» و«دار الشروق» ومجلتيّ «العرب» و«الكوبنت» و«وجهات نظر» المصرية

صمّم التوني أكثر من أربعة آلاف غلاف لأعمال كتاب وشعراء مصريّين وعرب؛ بحيث

### متابعة

### مهرجان هاي كويريتارو مساحات مكسيكية

## نافذة على العالم وقضاياه

ولا يستطع إلا أن يسمع أصواتاً تدلّنا على الخراب والعنف والفلق والاله الحاضر دائماً في حياتنا؛ قصائده حوار دائم مع الموتى، حوار مع الظلمويين والمشرّدين والمدمرين، حوار مع أصحاب الحق والأرض والتاريخ. أما في يوم غد، فسنبكوك الحضور العربي وقضاياها المركزية، وعلى رأسها فلسطين وحرب الإبادة الجماعية، في ندوة مع الزميل الشاعر نجوان درويش، الذي تصاوره الكاتبة بوصفه «الصوت الشعري الأكثر تعبيراً عن ضحايا بلده» في عدوان الإبادة الذي تشنّه «إسرائيل» منذ السابع من أكتوبر، كما جاء في ملصق اللقاء، وسيتناول النقاش المجوعين الشعريّين اللّتين صدرتا للشاعر بالإسبانية مؤخّراً عن دار «باسو روتو»، وهما: «Exhausto en la Cruz» (تعب الملقنون)، و«Nada más que perder» (لم يعد لدينا ما نضعه).

إن كانت الإحاطة بجلّسات المهرجان وأصمباته ونقاشاته العديدة والمتنوّعة ساحات المدينة سرحاً كبيراً مفتوحاً على الهواء الطلق، يستضيف شعراء وكتّاباً وموسيقيّين وتشكيليّين وعلماء وناشطّين ومفكرّين من مختلف أنحاء العالم. هذا العام، يجتمع ضيوف من أكثر من اثنين وعشرين بلداً في النسخة التاسعة من مهرجان «Hay Festival» Querétaro، الذي تنظّمه مؤسسة «Hay Festival Global» العالمية غير الربّحة، والذي بدأت فعالياته الثقافية الخمسين الماضي على مدى أسبوعٍ ينظم المهرجان ثمانية وأربعين لقاء وحواراً ونقاشاً وأسسية شعرية وجلسات حوارية، في مسارح وحدائق وقضاءات المدينة القديمة، بمشاركة عددٍ من كتّاب العالم وميديه في شتى المجالات. افتتحت الكاتبة الفرنسيّة المقيمة في المكسيك نيج سينو فعاليات المهرجان عبر لقاء معفتوح مع الجمهور وطالب جامعات المكسيك، تحدّثت فيه عن روايتها «الدم الحزين»، التي حقّقت انتشاراً كبيراً، وتتناول فيها جرائم الاعتداءات الجنسية ضدّ الأطفال.

وفي اليوم الثاني ازدادت حرارة النقاشات، وكانت موضوعات الحرب والغرق والسلام والنزاعات رئيسية فيها، ولعل أبرز الحضور في هذه المائدة كانت للحاخازتين «جانزة ناوليتش للسلام» الأوكرانية أولكساندرا مابلتشوك التي روت عملياتها لتوثيق جرائم الحرب التي ارتكبتها روسيا في غزوها لأوكرانيا من وجهة نظرها وتجربتها، والناشطة الفلسطينية مالا يوسفري المدافعة عن حقّ النساء في التعليم، والتي تعرّضت لرصاصة في رأسها من قبل «حركة طالبان» عام 2012.

من أوكرانيا إلى تشيلي، وبحضور واحد من أبرز شعراء العالم الناطقين بلغة الإسبانية، انطلقت جلسات اليوم الثالث مع الشاعر زاؤول زرويسا، حيث حاوره رئيس تحرير جريدة «البايس» في أمريكا اللاتينية، الصحافي والكاتب ماريانجيل اهرينديز، وعبادته، مع يستمع أخصائذ زرويسا، ولكلمات عامة، لا يستطع إلا أن يفخر في المداخل التي لا تحتمل في التاريخ،

### إطالة

### في صديح الحُبّ

**عباس بيضون**

«مهده سين» مجموعة علي مطر الشعرية الجديدة التي طال تأخرها، الجموعة التي تتجاوز مئة صفحة بقليل، مكرّسة بكاملها للحُبّ، بل هي منذورة للحُبّ واحد، بل ولأمرأة واحدة ينمّ عنها العنوان، فهدهد سين هو شاعرها، وسين محبوبته، والمجموعة رسائله إليها، بل هي حديثه عنها، إن لم نقل دورانه حولها. «مهده سين» هي، على نحو ما، بتخّر واستدعاء وتأمّل، في ما يلي على أثر سيرة واحدة.

هكذا ننتمت إلى أنّ المجموعة، من وراء السنين، تسترجع ماضياً للحُبّ، كان يضمّ أسنيتين، فنقول قيس ليلى وكثير عرّة وعتتر علة. لنقل إنّ شعراً كهذا يردّنا إلى أغربحة كاملة عن الحُبّ، ويُدع شخصي له، وقربى ما بين الشعر والسيرة، بل وقاطع بين الغناء والحياة الشخصية. لعنّا، في الوقت ذاته، نذكر أنّ القصيدة الراهنة تغضى تقريباً عن الحُبّ، ولا تقيم من السيرة الخاصّة موضوعاً شاملاً. نزار قبّاني كزّس جانباً أمّ، من شعره، للحُبّ، لكنّ الأسما، عنده تعدّدت، ولم تقف على واحدة، اليوم يشطح الشعر بعيداً عن الحياة الخاصّة، لا نجد شعراً لأمرأة باسم معن، شأن مجموعة علي مطر الأخيرة التي تكاد تجد الحُبّ، بل ولأمرأة واحدة، ما يتوازى مع اسم واحد وحكاية خاصّة.

في «مهده سين» (مرفاً للثقافة والفنون، 2024) ما يُبْاظر الشعر ويكاد يوازئه، رسوم شوقي يوسف التي هي، على نحو ما، قرأته الخاصّة للشعر، وقدّرته على خلق ما يقابلها، بل ويبدو إزائها قصائد مرسومة. نقرأ تحت عنوان لافت «فخر الحب» «لم يكتب أحدٌ من قبل عن الفخر بالحب»، من الواضح أنّ الشاعر هنا يعود إلى أغراض الشعر القديم، بل يصل بين الحُبّ والفخر الذي يبرّزه موازياً للشعر بكليّته. كانّ مطر في ذلك يقول إنّ الحُبّ هو الشعر ويضعه حيث يضع الشعر، بل يدهه في قرآته وليّه «في عمق الصورة» الحُبّ وحيداً، ونحن نعصّ عليه بأسنان الحُبّ.

الشعر إنذا هو الفخر، ذلك ما يجعلنا نسأل إنذا لم يكن الحُبّ هو كلّ أغراض الشعر الكبرى (الفخر، المديح، الغزل، الوصف)، بل ويدعونا إلى سؤال أجد عنّا هو مكان الحُبّ من المديح، أسننا نجد هكذا أنّ الحب قد يكون المديح أيضاً، بل نحن، إنذا نظرنا إلى المديح في شموله، سنجد أنّه تغنّ بالحبية كلها، واحتقال بها، هكذا يبدو مرادفاً للحُبّ، بل ويبدو، من هذا الطريق، موازياً للشعر، إنّ لم يكن أصلاً له. يمكننا هكذا أن نجد في «مهده سين» ليس فقط بسطاً للحُبّ وتأمّلاً فيه، بل هو من هذه الناحية עוד إلى الحياة، إلى «عمق الصورة» كما يقول مطر: «حين تفرعين جرس الباب/ سيكون كلّ شيء مرفّباً بما في ذلك نغّات قلبي».

إنذا وكبنا الشاعر في ردّه الشعر إلى أصوله وأغراضه الماضية، إنذا وجد في الحُبّ مديحاً وإيجاباً وتغنيّاً، فإنّ هذا ليس كل شيء، الحُبّ ليس فقط بهذا الوجه المتسامي الثريّ المجيد، ليس فقط في مستواه الأعلى، وفي سماواته وجنّيته، الحُبّ في شعر مطر ليس أغنية فحسب، ليس جوهرها أو حقيقة فقط، إنّه، في الجهة المقابلة، لا يمكن أن نسمّيه هيوماً وتدنياً، بل ما يمكن أن نجد فيه أيضاً المدينة الحديثة بسردها ويومياتها وتفصيلها، بل ما يمكن أن نجد فيه من دراما الحياة ونزاعاتها، وما يلازم ذلك من عنف وقسوة وشراهة والتهاجم، «ما عصّ بأسناني وروحي بأسنان روعي» «وتستبدل ألفك بألف ذيت كي ينم الحقيقة»، و«سأزل في أيّ أوّيل نسيت فيها/ كيلايك»، و«كان ناكل الكراميل وتأكلني واكل»، و«يختم فحقّاً في الروح»، و«أرُك أمك سين وافتح فمي كالفنر/ كي ترى وجهها مطبوعاً على كيدي».

يستنتج ذلك سؤال الحُبّ، الذي ليس متعالياً فحسب، بل له أيضاً سلبيه ونفيه وانحداره؛ بحيث لا يمكن تصديق الأشياء، وحيث تعدم النبوءات، وتكثر بكتيريا الموسيقى وتكثر أيضاً قبلاص/ على هيئة نجوم عابرة. للحُبّ أيضاً درسه بل وله نقده، هنا يهبط الحب ليمسّر فكرة دافعة أو مدوغة «وحين يظن الجميع أنّي لا أفعل شيئاً/ سوى أنّ أصمّت كعكب العالني»، و«لتقل سين قصديتها/ عن الحُبّ والتنجّ والجنس وعلم الأعلام وهرمة اللّوس/ في المعنى والخيال والبطن والطريق/ وزز القميص المفتوح عند الصدر». أسنا هنا في أمكّة شتى، وأغراض شتى، وأزمة شتى، إنّه غناء، لا تعرف متى يستدق، ومتى ينخفض، ومتى يعود تساؤل أخرس وفكرة جرءا.

(شاعر وروائي من لبنان)

### فعاليات

نُقيم «مؤسّسة عبد المحسن الفّان» في رام الله، عند السادسة من مساء بعد غد، حوارية بعنوان **دراسة الفلكلور ورهانات الهوية**. تتناول الحوارية مفهوم الفلكلور وخصوصيته في السياف الفلسطيني، وعلاقته بمفهوم الأمة والقضية الفلسطينية، ويتحدّث فيها كُت من: **مها أبو شوشة، وخلدون بشارة، وميزان نصار**، ويحاورهم **سليم تعاري**.

**همسات الأرض** عنوان معرض للفنّانة الأردنية **وداد الدباس**، يستمرّ في «المتحف الوطني الأردني للفنون الجميلة» بعقّات حنّ السلاّس والعلّاريت من الأشهر الجاري. يتناول المعرض موضوع الأرض من خلال 26 عملاً فوتوغرافياً مؤطرّة باستخدام مواد عضوية وبديلة، التقطتها الفنّانة خلال رحلتها في الأردن ومناطق من حول العالم.

تنتلف، عند الأمانة من صباح غد، في «مكتبة قطر الوطنية» بالدوحة، الأشغال الفنّانية الخمسين ناضر الدين، 2021، في ورشة **الوحة الثالثة لمكاشحة الاتجار غير المشروع بالممتلكات الثقافية**، وتستمرّ لاربعة أيام. تهدف الورشة، التي يقدّمها خبراء إقليميون ودوليون، إلى تعزيز الأطار القانوني والتشريعيّ المعنّين بحماية التراث الثقافيّ في المنطقة العربية.

يحتضن «مترو المدينة» في بيروت، عند التاسعة من مساء الحادي عشر من الشهر الجاري، حفلاً موسيقياً لإطلاق اليوم **نفس** للفنّانة اللبنانية **سلوى جرادات**، جمعت جرادات، في اليوم، أشعاراً للنساء متصوّفات من العالم العربيّ وحوّلتها إلى أفكار موسيقيةّ خلال إقامة فنيّة في «بيت الفنّان» ببلدة حمانا اللبنانية.



الشاعر التشيلي راؤول زرويتا في المهرجان (تصايف غارسيا)



التشعيلي فحفي غين، الذي رحل مؤخّراً متأثراً بجرّسه في ظل ظروف الحصار والإبادة، فينقل في عدد من لوحاته وجوه الفلسطينيّين التي تركها الإحتلال مُنخّشة بالإسى بعد أن سرق أرضها وقتل شعبها، وهي ثيمات يتردّد صداها عند كلّ من فوزي العمرانيّ «الفيلة الأخيرة»، (1998)، وكامل المغنّي «الشعب والأرض»، (1978)، وليلى الشوّا (عمل بلا عنوان من السلسلة الترمكمانية، 2020)، وماهر ناجي «قوة»، (2015)، ومحمد أبو شل «صنّار»، (2015)، ومحمد الحواجري «ابني»، (2014)، والقاسم المشترك بين هؤلاء الفنّانين أنهم كلّهم من أبناء عزّة.

كما تحضر البيروترهيات في المعرض بقوّة، ومن أبرزها عمل التشكيلي السوري بطرس المرزّي بعنوان «طيننا جربحاً أسيراً شهيداً: عدنان أحمد عطية البرش»، يكرّم فيه ذكرى الطبيب الفلسطينيّ الشهيد الذي قتله الإحتلال في التاسع عشر من نيسان/ إبريل الماضي، وبيورتريه ثانٍ بلا

### رصدّ فنيّ للإبادة من حصار وغدوات

جانب من المعرض (العربي الجديد)



## رياضة

# تقرير

تدخل تصفيات كأس امم افريقيا، التي ستحتضن المغرب منافساتها في عام 2025، جولتها الثانية، مع رغبة من المنتخبات العربية في حصد العلامة الكاملة حتى تضمن تأهلا سريعا إلى النهائيات

# العرب وتصفيات أفريقيا

# مهمة صعبة لتونس

منهما. ويدخل منتخب تونس الهواجة، تحت قيادة مديره الفني فوزي البنزرتي، وسط توقعات بإمكانية إجراء تغييرات في التشكيلة الأساسية لمواجهة الإجهاد البدني الذي مر به لاعبوه، ويتيح له الفوز الوصول إلى النقطلة 6، وتأمين تصدرة جدول ترتيب المجموعة بعيدا عن نتيجة اللقاء الآخر بين جزر القمر ومدغشقر.

ويحتفظ مدرب المنتخب التونسي بتشكيلة قوية، يتصدرها أمان الله ممشش في حراسة المرمى، ورائد بوشنخية وياسين مرياح ومنتصر الطالبي وعلي العابدي في الدفاع وعيسى العديوني وفرجاني ساسي ومحمد بن بل رمضان في الوسط، وحمزة ربيعة وعلي يوسف بطريقة لعبا (3-3-4).

يعتبر فرجاني ساسي نجم وسط وقائد «نصور قرطاج»، أمل الجماهير التونسية بعد المستوى المميز الذي ظهر عليه في لقاء مدغشقر، وتسجيله الهدف الفوز بعد فترة غياب دولية طويلة، فيما يملك منتخب غامبيا فريقا متطورا خلال اخر ثلاث سنوات، ويات من الماهلن إلى كأس الامم الأفريقية، وله فوز تاريخي على تونس في الدور الأول لشعبة الكامبيون 2021، وتأهل وقتها إلى الدور ثمن النهائي، بجانب لاعين مميزين، مثل باتكوبا مينته وموسي بارو وجوزيف سسماي ودارلوي ايدريما، ويلعب بطريقة (3-4-3).

وأكد فوزي البنزرتي المدير الفني المنتخب تونس، خوض لقاء غامبيا بهدف حصد نتيجة ايجابية، وإنهاء الجولة الثانية في صدارة جدول ترتيب المجموعة الأولى. وقال، في تصريحات إعلامية:«حققنا فوزا صعبا على مدغشقر، وكانت مباراة صعبة، وجاءت بعد أيام قليلة من التجمع، ولم نحصل على الوقت الكافي، وكانت لنا العديد من الأفكار، ونفذ اللاعبون في ضوء المعطيات، وقوة المنافس، وتحدوا الإرهاق البدني، وبدء موسم في الدوريات المختلفة».

وتابع البنزرتي «لا يوجد وقت يني مبارياتي ومدغشقر وغامبيا، ولنجا سريعا إلى الاستشفاء البدني للتخلص من الإجهاد، وتركز في الساعات الأخيرة على قراءة منتخب غامبيا من خلال متابعة مبارياته، ومنح اللاعبين فرصة كافية للتعرف على المنافس، وهدفنا خوض الهواجة من أجل النجاة على صدارة المجموعة الأولى».
وسيعتمد المنتخب التونسي على قوة دفاعه، حيث لم يقبل «نصور قرطاج» أهدافا



زائيل نافع مع منتخب المغرب (اليمين)بجداريا(Getty)

في آخر 6 مباريات في مختلف المسابقات، رغم الغيابات التي طاولته في الهواجات الأخيرة بعد إصابة لاعبين مهمين. وإبراهيم عادل في الدقائق 23، 45، 70 ليحصد منتخب «القراعة» أول 3 نقاط له في المجموعة.

وشهدت المباراة ظاهرة مثيرة، تمثلت في صيام محمد صلاح هدف ليفربول الإنكليزي عن التسجيل، رغم أنه قبل حضوره إلى مصر، سجل 3 أهداف في 3 مباريات متتالية لنادي ليفربول في افتتاحية «الريدز»، في الدوري الإنكليزي.



وفاجا المدرب حسام حسن في مبارياته أمام الرأس الأخضر الجميع، بتشكيلة غريبة في المراكز، حيث جمع بين الرباعي المحترف في أوروبا محمد صلاح وعمر مرموش وحمودو تزييفيه ومصطفى محمد ضمن التشكيلة مع تعديل مراكزهم، مثل اللعب بتزييفيه في دور لاعب الوسط المدافع، كما دفع بإحد المع نجوم الوسط وهو محدي فحشي المحترف في الكرة القطري في مركز قلب الدفاع، رغم امتلاكه أحمد حجازي لاعب نجوم السعودي وصاحب الخبرات بديلا. ونجح منتخب مصر في تقديم شوط اول جيد، وسجل ثنائية عبر رامي بيبعة وعمر مرموش. ثم واصل تفوقه في النصف الثاني وسجل هدفا ثالثا، عبر لاعبه إبراهيم عادل.

كما دشّن منتخب المغرب بداية قوية له في التصفيات، والتي تمثل تحصيل حاصل لتأهله إلى أمم أفريقيا بوصفه البلد المستضيف، وفاز على الغابون بأربعة اهداف مقابل هدف في إطار المجموعة الثانية في مباراة مثيرة في أحداثها وقراراتها التحكيمية، وسجل رباعية أصحاب الأرض. حكيم زياش «هدفين»

وقال أمين غيموز في تصريحاته: «المباراة كانت صعبة بكل تأكيد، خاصة مع التغييرات الجديدة، التي أجراها المدرب على التشكيلة الأساسية مقارنة باللقاءات الماضية، وبقي الأكيد أنه كان أكثر اهتماما بالجانب الدفاعي، بعد تلقي الكثير من الأهداف في السابق ما دفعه إلى تعزيز منظومة الخط الخلفي، ويمكن القول إن المدرب فلاديمير بيتكوفيتش نجح في ذلك، طالما أن المنتخب لم يتلق أي هدف»، وواصل

أثنى المدرب الجزائري أمين غيموز (50 عاما)، على المهمة التكتيكية للمدرب فلاديمير بيتكوفيتش (61 عاما)، في تشكيلة منتخب الجزائر، الذي فاز على ضفة غينيا الاستوائية، أمس الخميس، بهدفين من دون مقابل. على استاد ميلوود هدي في مدينة وهران غربي البلاد، ضمن اللقاءات في مسيرته وتأكد أن الإعاقة ليست مانعا لتحقيق النجاح والإنجازات، وهو اليوم يُعصر من أنجح الرياضيين الصينيين في مجال السباحة على مستوى الألعاب البارالمبية، ومن المتوقّع أن يُكزّم في بلده بعد نهاية الألعاب الحالية، بفضل إنجازاته الكبيرة والمميزة التي صنعها في نسخة باريس عام 2024.
لنلقِ السؤال هل يُحافظ جينشينغ غيو على هذا الشدّف من أجل حصد إنجازات جديدة في السنوات القادمة أم أن الإعاقة ستجعله يُضغف مع مرور الوقت ويتراجع عن الظهور بمستوى جيد في المنافسات العالمية؟

### كشّف المدرب الجزائري

### أهيب غيموز خصائص

### المدرب فلاديمير

### بيتكوفيتش

### الجزائر ـ أشرف شكري

أثنى المدرب الجزائري أمين غيموز (50 عاما)، على المهمة التكتيكية للمدرب فلاديمير بيتكوفيتش (61 عاما)، في تشكيلة منتخب الجزائر، الذي فاز على ضفة غينيا الاستوائية، أمس الخميس، بهدفين من دون مقابل. على استاد ميلوود هدي في مدينة وهران غربي البلاد، ضمن اللقاءات في مسيرته وتأكد أن الإعاقة ليست مانعا لتحقيق النجاح والإنجازات، وهو اليوم يُعصر من أنجح الرياضيين الصينيين في مجال السباحة على مستوى الألعاب البارالمبية، ومن المتوقّع أن يُكزّم في بلده بعد نهاية الألعاب الحالية، بفضل إنجازاته الكبيرة والمميزة التي صنعها في نسخة باريس عام 2024.
لنلقِ السؤال هل يُحافظ جينشينغ غيو على هذا الشدّف من أجل حصد إنجازات جديدة في السنوات القادمة أم أن الإعاقة ستجعله يُضغف مع مرور الوقت ويتراجع عن الظهور بمستوى جيد في المنافسات العالمية؟

## مباريات الأسبوع



## مباريات الأسبوع

### مارسيلو بيبلسا: اعتقد المنتخب للعمق

أكد مارسيلو بيبلسا، مدرب منتخب أوروغواي، أن منتخبه افتقد العمق في المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي أمام منتخب باراغواي في الجولة السابعة من تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة إلى بطولة كأس العالم 2026. وقال المدرب «ارتكبنا بعض الأخطاء، أثناء تمرير الكرة في منتصف الملعب للوصول بها إلى منطقة جزاء الخصم، وهذا سمح لباراجواي بالعبور على فرص». وأشار المدرب إلى أن منتخب أوروغواي حقق سرعة ومرونة في اللعب من الأطراف، لكنه أوضح أن الهدف من ذلك هو ترجمة التسديدات أو العرضيات، وهو ما لم يستطع فريقه تحقيقه. وأضاف ذاكراً «إن تحويل العرضيات إلى أهداف يعد سلاخاً شائعا جداً في كرة القدم، ولم نتسكن من ترجمة هجمائنا من الأطراف إلى عرضيات وتسديدات».
وبعيداً عن ذلك، أشاد بيبلسا بقدرة لاعبي أوروغواي على استعادة الكرة، وهو ما لاقى استحسان الجماهير. وفي النهاية، قال بيبلسا إنه لا يعرف حتى الآن الأسماء التي ستحل محل اللاعبين الموقوفين في المباراة المقبلة.

### مدرب البرازيل: الأهم هو الفوز بغض النظر عن الأداء

قال مدرب منتخب البرازيل الأول لكرة القدم، دورفبال جونيور، بعد الفوز على أرضه على الإكوادور بهدف نظيف سجله لاعب ريال مدريد رودريغو، في مباراة كانت السيطرة فيها للسيوف. إن الأهم هو تحقيق الفوز بغض النظر عن الأداء.
ومصرح المدرب بأن البرازيل في بداية مرحلة التعافي والتي تستغرق وقتها، مطالبها الجماهير بالصبر، حيث أطلقت صيحات الاستهجان على لاعبي المنتخب في نهاية المباراة. وأضاف خلال المؤتمر الصحافي بعد المباراة «لا يمكن أن ننسى ما حدث لفريقنا. ينبغي تذكّر أننا عدنا للانتصارات بعد نتائج سلبية في آخر أربع مباريات (تعادل و3 هزائم)»، مشيراً إلى أن المنتخب كان يحتل المركز السادس بعد سلسلة انتكاسات غير مسبوقة. وأشار المدرب إلى أن الإكوادور كانت قد خسرت مباراة واحدة فقط في التصفيات. وتحديداً أمام الأرجنتين متصدرة جدول التصفيات. وجاءت الهزيمة بفارق هدف واحد فقط. وأضاف قائلاً «لقد كانت مباراة معقدة للغاية ضد فريق قدم بطولة كوبا أميركا بشكل رائع، ولم يتم إقصاؤه من المنافسة الا في الدور ربع النهائي بركلات الترجيح على يد الأرجنتين، التي أنهت البطولة كبطلة».
وبهذا



الانتصار رفعت البرازيل رصيدها إلى 10 نقاط. لترتقي للمركز الرابع المؤهل مباشرة إلى المونديال، متأخرة بفارق شامي نقاط عن غريميتها الأرجنتين صاحبة الصدارة.

### أوبارزبال يعود إلى إسبانيا بعد إصابته في الكاحل

غارر ميكيل أوبارزبال معسكر المنتخب الإسباني الأول لكرة القدم، بعد سقوطه من قائمة المنتخب التي ستترجع إلى جنيف لمواجهة سويسرا يوم الأحد القادم في دوري الأمم الأوروبية.
بعدما تعرّض بالأمس خلال مباراة صربيا بنفس البطولة لإصابة بالرقبة شديدة، في الكاحل الأيسر، ليعود على الفور إلى سان سباستيان. وأكدت الأشفة بالربين المغناطيسي التي خضع لها أوبارزبال في بلغراد، بعد ساعات من إصابته في كاحله خلال تدخل مع حارس المرمى المصري برباخ رايكوفيتش، الإصابة التي شخصها أطباء، المنتخب الإسباني في البداية، وسيعود أوبارزبال إلى إسبانيا خلال الساعات المقبلة، وسيستطع الهامج أحد أطباء المنتخب في رحلة عودته. وأعرب حكيم زياش هدفين لمنتخب «أسود الأطلس»، وتاق إبراهيم بياز نجم المغرب المحترف في ريال مدريد الإسباني، والذي سجل هدفة الدولي الأول في خامس مباراة دولية، يرتدي فيها القميص المغربي، وكسر صامه التهديفي، واحتفّت به الجماهير احتفاءً مميزاً في المدرجات.

# مدرب جزائري يكشف الفرق بين بيتكوفيتش وبلماضي

عوار، وإعطائه دوراً مهماً في تشكيلة منتخب الجزائر، وأن يُعتبر قطعة أساسية والبدائل حسه التهديفي الكبير، يبقى فقط لاعياً من نوعيته في مرحلة ما، وهذا من أخطاء الجهاز الفني السابق والمدرب جمال بلماضي، الذي لم ينجح في توظيف حسام



منتخب الجزائر يصنع التاريخ تحت قيادة المدرب بيتكوفيتش (بشارداد)بلاهوام(Getty)

فأردف:«عوار يُقدّم مردوداً جيداً مع منتخب الجزائر، حتى الآن، وكنا أفقدنا وتحدت المدرب السابق لنادي شبيبة

محزر أرى أنه أصبح يملك كل الخبرات وللعثور على الأسماء المناسبة لكل لقاء.»
وتحدث المدرب السابق لنادي شبيبة السائورة عن تالق حسام عوار في الأونة الأخيرة، خاصة مع المنتخب الجزائري،

فأردف:«عوار يُقدّم مردوداً جيداً مع منتخب الجزائر، حتى الآن، وكنا أفقدنا وتحدت المدرب السابق لنادي شبيبة السائورة عن تالق حسام عوار في الأونة الأخيرة، خاصة مع المنتخب الجزائري، فإدعاهم، مثل أمين غويري وياسين بن زية، وكانوا قادرين حتى على تسجيل اهداف أخرى وتفوز بنتيجة أفضل، لكن قلة التركيز وسوء الحظ حرمنا من ذلك.»
وتابع:«هذا المدرب يعتمد أكثر على الجانب التكتيكي، وهذا ما يسمح له بقراءة المباريات بشكل جيد، حتى التغييرات التي يقوم بها تأتي بالإضافة وهذا دليل أيضاً، ومنه لا يُمكن القول إنه يقوم بذلك عشوائياً، نجى فقط منهته، بحسب رأيي، الاستقرار على التشكيلة الأساسية والمثالية، وربما هذا كذلك له أسبابه، بسبب الغيابات تارة والإصابات تارة أخرى، ومع عودة رياض



جينشينغ غيو خلال مشاركته في الساحة في الألعاب البارالمبية 2024 (Getty)

### تقرير

أكد النجم المخضرم، كريستيانو رونالدو، قائد منتخب البرتغال، أن حلمه الجديد في مسيرته الدولية، قيادة بلاده إلى تحقيق لقب بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، للمرة الثانية في تاريخها، معتبراً أن تحقيق الأرقام القياسية يعود إلى اجتهاده في التدريبات

# دوري الأمم الأوروبية

لندن ـ العربي الجديد

تتجه أنظار الجماهير الرياضية، اليوم الأحد، إلى متابعة عدد من المواجهات القوية، ضمن منافسات الجولة الثانية، من مرحلة المجموعات في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم، حيث يتربع الجميع

مشاهدة النجم البرتغالي المخضرم، كريستيانو رونالدو، الذي يستعد لمواجهة منتخب اسكتلندا، من أجل مواصلة رحلته في عالم تطعيم الأرقام القياسية.

ويخوض منتخب البرتغال بقيادة نجمه كريستيانو رونالدو، المواجهة التي ستقام في تمام الساعة التاسعة و45 دقيقة بتوقيت القدس المحتلة، أمام ضيفهم

منتخب اسكتلندا، ويعينهم على تحقيق النقاط الثلاث، بعد الانتصار المستحق أمام منتخب كرواتيا بهدفين مقابل هدف، ضمن منافسات الجولة الأولى في مرحلة المجموعات، في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم.

ويخزل النجم البرتغالي المخضرم، كريستيانو رونالدو، تاريخ الساحرة إلى هدفه الـ900 خلال مسيرته الاحترافية، سواء على مستوى الأندية التي لعب معها، أو منتخب بلاده، عقب مساهمة «صاروخ ماديرا» بتسجيل هدف الفوز على منتخب كرواتيا في بطولة دوري الأمم الأوروبية. وأصبح رونالدو يمتلك 900 هدف منذ بداية مسيرته الاحترافية عام 2002، فيما

بات بحوزة المهاجم الماتاق 131 هدفاً مع منتخب البرتغال، الأمر الذي جعله يُعرِّز رقمه القياسي كهداف تاريخي للمنتخبات الوطنية. ورغم براعته التهديفية الآن، لم تكن بداية كريستيانو رونالدو في عالم كرة بهذا التوهج، فهذه الأول باعتباره محترفاً أتى في موسم 2002-2003، عندما كان يرتدي قميص سيورتيغين لثبوتنة، في شباك فريق موريرينسي، وبعد انتقاله إلى مانشستر يونايتد بدأ رونالدو يُظهر قدراته الهجومية الحقيقية، محققاً 100 هدف مع «الشياطين الحمر» بحلول يناير/كانون الثاني عام 2008 في مباراة بكاس الاتحاد الإنكليزي أمام توتنهام. ومع انتقاله إلى ريال مدريد، ارتفعت وتيرة تهديفه بشكل ملحوظ، إذ سجل هدفه الـ200 في نوفمبر/ تشرين الثاني عام 2010 ضد إيبكس أمستردام الهولندي في دوري أبطال أوروبا، بينما قضى أفضل سنوات مسيرته في العاصمة الإسبانية، مسجلاً 450 هدفاً للفريق الملكي، ليصبح الهدف التاريخي للنادي. وتنوعت وجهات رونالدو بعد مغادرة ريال مدريد، إذ سجل 101 هدفاً مع يوفنتوس، لكنه حقق هدفه الـ700 مع منتخب البرتغال في مباراة تصفيات «يورو 2020» بمواجهة لوكسمبورغ في أكتوبر/تشرين الأول 2019، وعاد رونالدو إلى مانشستر يونايتد ليحتفل بهدفه الـ800 في مسيرته أمام أرسنال في ديسمبر/كانون الأول 2021، مسجلاً إجمالاً 145 هدفاً مع الشياطين الحمر خلال فترته مع الفريق.

وانتقل رونالدو إلى النصر السعودي ليواصل تحطيم الأرقام القياسية، مضيفاً 69 هدفاً إلى رصيده، فعلى الرغم من تقدمه في العمر، بقي منافساً قويا ومصدر الإلهام للعديد من اللاعبين، فيما يظهر الفارق بينه وبين منافسيه شاسعاً؛ فهو يتفوق على غريمه التقليدي الأرجنتيني ليونيل ميسي بـ62 هدفاً، وعلى البولندي روبرت ليفاندوفسكي بـ246 هدفاً.

ورغم أن رونالدو حطم رقماً قياسياً جديداً في مسيرته، لكنه يتطلع إلى مواصلة التألق برفقة منتخب البرتغال، وتحقيق لقب بطولة دوري الأمم الأوروبية، بعد البداية الموفقة للغاية أمام كرواتيا، وبقي لهم تجاوز امتحان منتخب اسكتلندا، حتى يتربعوا على عرش صدارة المجموعة

الأولى من المستوى الأول في المسابقة القارية، وبخاصة أن منافسهم منتخب بولندا سيخوض مباراة صعبة للغاية أمام كرواتيا، اليوم الأحد، من أجل إضافة المزيد من النقاط إلى رصيدهم (لديهم ثلاث نقاط).

أما منتخب إسبانيا حامل لقب بطولة دوري الأمم الأوروبية، فيدخل في اختبار جديد أمام خصمه العنيد منتخب سويسرا (الساعة التاسعة و45 دقيقة مساءً بتوقيت القدس المحتلة)، في قمة مواجهات المجموعة الرابعة من المستوى الأول في المسابقة القارية، وبخاصة أن رفاق الموهبة لاسين يامال خيخوا أمام جماهيرهم في اللقاء الأول، بعدما فرض منتخب صربيا

التعاد السلبي بلا أهداف عليهم. وتعرض منتخب إسبانيا لضربة موجعة للغاية، بعدما تعرض نجمه ميكيل أوبارزإمال لإصابة قوية للغاية خلال المواجهة أمام منتخب صربيا، وهو أمر كشفه المدرب لويس دي لا فويتشي، الذي شدّد على أن مهاجمه يعاني من التواء سئ في كاحله، نتيجة الإصابة القوية التي تعرض لها في الدقائق الأخيرة من اللقاء، الأمر الذي استدعى تدخل الجهاز الطبي على وجه السرعة، من أجل علاج أحد أبرز نجوم «الأرؤخا»، الذين ساهموا بتحقيق لقب بطولة كأس أمم أوروبا «يورو 2024» الأخيرة في ألمانيا.

وفي المجموعة الرابعة، يدخل منتخب الدنمارك في تمام الساعة السابعة مساءً بتوقيت القدس المحتلة اختباراً صعباً للغاية أمام منتخب صربيا، الذي تحظى بتميزة، بعد تعادله مع منتخب إسبانيا، ضمن منافسات الجولة الأولى في بطولة دوري الأمم الأوروبية لكرة القدم. ويامل منتخب الدنمارك تجاوز عقبة صربيا، وتحقيق النقاط الثلاث، من أجل الإقتراب بصدارة المجموعة الرابعة من المستوى الأول، قبل خوضه المواجهة التي تترقبها الجماهير ضد منتخب إسبانيا في شهر أكتوبر/تشرين الأول القادم.

وفي المستويات الأخرى في مرحلة المجموعات بطولة دوري الأمم الأوروبية، يلعب منتخب السويد ضد منتخب إستونيا، فيما يخوض منتخب بلغاريا مباراة صعبة أمام نظيره منتخب أيرلندا الشمالية، ويواجه منتخب سلوفاكيا نظيره الأذربيجاني، ويلعب منتخب لوكسمبورغ ضد بيلاروسيا، وبلافي منتخب ليشتنشتاين منافسه منتخب جبل طارق.

يتعلم منتخب

البرتغال على خبرة

نجمه رونالدو أرت

فيروهنج(Getty)



في تخصص 100 متر سباحة على الظهر، وهي أولى ميداليات البعثة البرازيلية. ثم أضاف ميدالية ثانية في سباق 50 متراً سباحة على الظهر، وأيضاً ميدالية ثالثة في سباق 200 متر سباحة حرة، في تخصص الأشخاص الذين يعانون إعاقات متقدمة. وحقق النجم البرازيلي ميداليات سابعة عند مشاركته في الألعاب البارالمبية طوكيو 2021، إذ فاز بميداليتين ذهبيتين وواحدة فضية. ما يؤكد تفوقه في فنته، وقدرته على تخطي التحديات الصعبة، وخبرته الكبيرة في المنافسات العالمية. ما منحه الثقة بنفسه، حسب ما أوضحت في تصريحات نقلها موقع قناة فرانس 24 الفرنسية: «جئت لمباريس لكي أحقق ثلاث ميدالية ذهبية، والآن بلغت هدفي».

ويعاني غابريال من مرض فوكيميليا (تفكّم الأطراف)، وهو مرض يمنع نمو أحد الأطراف أكثر، ومع ذلك،

### صورة في خير

## يويغا يفرض غرامات على عدة أندية

أعلنت هيئة الرقابة المالية للنادية التابعة للاتحاد الأوروبي لكرة القدم «يويغا» فرض غرامة على نادي روما الإيطالي لتجاوزه الهدف المتوسط المحدد للسنة المالية 2023، وأستون فيلا الإنكليزي وأولمبيك مارسيليا الفرنسي لتأخرهما في تقديم تقاريرهما المالية، وبموجب القرار، عُزِمَ نادي روما الإيطالي مبلغ مليوني يورو، بينما عُزِمَ أستون فيلا ومارسيليا 60 ألفاً و20 ألفاً، على التوالي. وفرضت الهيئة سلسلة من الإجراءات التأديبية على فريق باشاك شهير التركي لانتهاكه بشكل طفيف المستهدف النهائي لموسم 2023/2024.



## على هامش الحدث

### ضليكَ ينتظر عودة أسو فاتي أمام جبرونا

ينتظر مدرب برشلونة هانزي فليك عودة المهاجم أسو فاتي إلى الفريق قادماً من الإصابة. ليكون جاهزاً لمواجهة جبرونا يوم الأحد بعد القادم الموافق 15 سبتمبر/أيلول في الجولة القادمة من الليغا الإسبانية. بعد انتهاء فترة التوقف الدولي. وكان فاتي (21 عاماً) أصيب خلال مران مع الفريق الكاتالوني يوم 23 يوليو/تموز الماضي، ليغيب عن جولة الفريق التحضيرية للموسم في الولايات المتحدة. ويعتبر فاتي من العودة للملاعب حيث بإمكانه الحصول على الإذن الطبي للعودة إلى الملاعب قريباً ليكون جاهزاً لموقعة جبرونا الكاتالونية. بحسب صحيفة موندو ديبورتيفو الرياضية. ونشر النادي صورة لفاتي وهو يتدرب جيدا في منشآت المدينة الرياضية. ليدخل في المرحلة الأخيرة من إعادة التأهيل. إذ ينتظر أن يتدرب بشكل طبيعي بدأ من الأسبوع المقبل مع زملائه. وأن يدخل قائمة المباراة القادمة. وكان أسو فاتي قد لعب الموسم الماضي معاراً لصفوف برايتون الإنكليزي قبل أن يعود هنا الصيف للقلعة الكاتالونية. ويتصدر برشلونة جدول الدوري الإسباني برصيد 12 نقطة بعد مرور أربع جولات. متبعاً بأربع نقاط عن أقرب منافسيه، ريال مدريد حامل اللقب، وأتلتيكو مدريد وفيرايل، بينما يحل جبرونا خامساً بسبع نقاط.

**فرقة تشيلسي للسيدات ينعن الأوتوغرافات والتقاط الصور بسبب الأمت**
استدوقت لاعبات فريق تشيلسي للسيدات عن توقيع أوتوغرافات والتقاط صور مع الجماهير قبل وبعد المباريات، بسبب عدم وجود الأمن سواء للاعبات أو الجماهير. وأسفرت زيادة إقبال الجمهور على ملاعب كرة القدم عن احتشادات ومشكلات أمنية، ما دفع النادي الإنجليزي لاتخاذ القرار بتعليق هذه النشاطات. وكذلك يسعى النادي لتفادي تعرض اللاعبات لإهانات عند توقيعهن للقاء الجماهير. وللتخفيف من عدم التواصل مع الجمهور. تعهد تشيلسي بتنظيم مزيد من الفعاليات مع اللاعبات خارج نطاق المباريات.

**موراتا: لا يزال أمامي 4 أو 5 سنوات هي الأهم في مسيرتي**

أكد الإسباني الفارو موراتا، مهاجم ميلان وقائد المنتخب الإسباني، اليوم الجمعة، أنه لا يزال بإمكانه إطلالة مسيرته لمدة 4 أو 5 سنوات أخرى، ويعتقد أنها ستكون «الأهم» في مسيرته. ووصل موراتا، المنضم حديثاً إلى نادي «الروسونيري» ويطل أوروبا مع منتخب إسبانيا، إلى ميلانو (شمال) لقيادة هجوم ميلان الذي يحاول منذ سنوات تحقيق المزيد من النجاح.

وسيبلغ اللاعب 32 عاماً في شهر أكتوبر/تشرين الأول القادم، لكنه لا يفكر في الاعتزال، وقال موراتا في مقابلة مع قناة سكاي سبورتس الإيطالية: «الشعر الأبيض يدل على أن اللاعب لديه بعض الخبرة تعلمت من العديد من اللاعبين والزما». واعتقد أنه لا يزال أمامي 4-5 سنوات هي الأهم في مسيرتي». وأضاف موراتا الذي تعرض لإصابة عضلية في الفخذ خلال مباراته الأولى التي سجل فيها هدفاً ضد تورينو، مما منعه من المشاركة في الهولتين الأخيرتين والانضمام إلى تشكيلة المدير الفني للمنتخب الإسباني، لويس دي لا فويتشي: «أشعر بأنني مستعد أكثر من أي وقت مضى لأبذل قصارى جهدي مع درجة عالية من الخبرة». وأضاف موراتا، «أتطلع إلى التدريب. لقد حضرت إلى سان سيرو لمشاهدة بعض التدريبات كمشجع، ومع بقعتي له البعش بطريقة طبيعية. إذ يتحكم في هاتفه ويُطعم نفسه بدون الحاجة لأخريين. ولم يمنعه قصر قامته (متر و21 سنتيمتراً) من تخطي العقبات ليصبح نجماً يحظى بملايين المشاهدات على مواقع التواصل، بعدما اختار دخول هذا المجال مستغلاً خصوصية حالته.

ويعد جماهير ميلان فخورة». وستكون هذه أول مباراة ديربي ميلان منذ المباراة التاريخية التي أقيمت في إبريل/نيسان التي توج فيها إنتر بلقب «السكروتيو» أمام الغريم التقليدي، وعنما قال موراتا: «إنتر فريق تافس للغاية. لديه فريق رائع. يجب أن تلعب بقلوبنا. قد نفقد تمريرة أو فرصة. لكن يجب أن نبذل قصارى جهدنا في الملعب. يجب أن نشعر بالجو في الديربي لا يمكننا أن نخطئ في ذلك».

<sup>[1]</sup> ويتصدر برشلونة جدول الدوري الإسباني برصيد 12 نقطة بعد مرور أربع جولات

<sup>[2]</sup> ويتصدر برشلونة جدول الدوري الإسباني برصيد 12 نقطة بعد مرور أربع جولات



## هوامش

تشكل حرقة المعدة مشكلة صحية أساسية لكثيرين. في ما يلي نشير إلى الأطعمة والمشروبات التي تسبب ظهور أعراض الحرقة، والخطوات التي يمكن اتخاذها لتخفيف هذه الأعراض



يؤدي تناول عصير البرتقال إلى ظهور أعراض ارتجاع المريء (رشيد نجاتي/ أسليم/ الأناضول)

## حرقة المعدة أطعمة تزيد من الأعراض

الكويت. يارا حسيت

يعاني كثيرون من حرقة المعدة، وهو الشعور بالم، أو حرقة في وسط الصدر، يحدث نتيجة رجوع حمض المعدة إلى المريء ويمكن أن يصل الشعور بحرقة المعدة إلى الحلق. ويؤدي تناول بعض الأطعمة والمشروبات إلى ظهور أعراض حرقة المعدة أو زيادتها.

أطعمة تزيد  
من أعراض الحرقة

■ الأطعمة الغنية بالدهون: وجدت الدراسات التي أجريت على الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع المريء أن تناول الأطعمة الغنية بالدهون والأطعمة المقلية مثل البطاطس المقلية والبيتزا يزيد من حرقة المعدة. فهذه الأطعمة تحفز الجسم على إفراز المواد التي تؤدي إلى تهيج المريء وتؤدي إلى ارتداد الحمض. ووجدت دراسة أن أعراض الحرقة المعديّة انخفضت من 93% إلى 44% بعد إزالة الأطعمة الدهنية مدة أسبوعين.

■ القهوة والمشروبات المحتوية على

الكافيين: قد يعاني بعض الأشخاص من حرقة المعدة عند شرب القهوة وغيرها من المشروبات التي تحتوي على الكافيين. ويعود ذلك إلى أن القهوة قد تحفز إفراز حمض المعدة، كما أن الكافيين يريح العضلة السفلية المعاصرة للمريء (عضلة تساعد في الحفاظ على بقاء الأحماض المتكونة في داخل المعدة ومنع تسربها إلى المريء)، ما قد يؤدي إلى تفاقم حدوث الارتجاع الحمضي وحرقة المعدة.

■ البصل: يسبب البصل، وخاصة البصل الأرجواني غير المطبوخ، أعراض حرقة المعدة لدى العديد من الأشخاص المصابين بارتجاع المريء. ويؤدي تناول البصل إلى إرخاء عضلة أسفل المريء ما يؤدي إلى ارتجاع حمض المعدة. كما أن البصل ينتمي إلى الفودماب (FODMAPs)، أي الخضار الغنية بالسكريات غير القابلة للهضم التي تسبب مشاكل في الجهاز الهضمي ومنها الحموضة.

■ الأطعمة الحارة: أشارت الدراسات إلى أن الأطعمة الغنية بالتوابل يمكن أن تسبب آلاماً في البطن وحرقة في المعدة، إذ إن الكابسين، وهو المركب الكيميائي الذي

يجعل الطعام حاراً، يسبب تهيجاً لأجزاء من المريء، ما قد يؤدي إلى ارتداد الحمض وتفاقم أعراض حرقة المعدة.

■ الشوكولاتة: تناول الشوكولاتة سبب شائع آخر للحموضة المعوية. فالمكونات الموجودة فيها مثل الكاكاو والكافيين تسبب إرخاء العضلة المعاصرة أسفل المريء وزيادة تعرض المريء لأحماض المعدة. ومن غير الواضح ما إذا كان الاستغناء عن الشوكولاتة مفيداً لجميع الأشخاص الذين يعانون من حرقة المعدة، ولكنه قد يقلل الأعراض لدى بعض الأشخاص.

■ عصائر الفواكه الحامضية: يؤدي تناول عصائر الحمضيات، مثل البرتقال والجريب فروت والليمون والماناس وعصير البندورة، إلى ظهور أعراض ارتجاع المريء مثل الحموضة وحرقة المعدة، وخاصة إذا جرى تناولها على معدة فارغة. لذلك ينصح الأشخاص المصابون بارتجاع المريء بتجنب شرب العصائر الحامضية على معدة فارغة.

■ النعناع: من الشائع أن النعناع مفيد لتهدئة الجهاز الهضمي، ولكن هناك بعض

### باختصار

تناول الشوكولاتة سبب شائع للحموضة المعوية. فالمكونات الموجودة فيها مثل الكاكاو والكافيين تسبب إرخاء العضلة المعاصرة أسفل المريء

■ ■ ■ ■

تحفز القهوة إفراز حمض المعدة، كما أن الكافيين يريح العضلة السفلية المعاصرة للمريء ما قد يؤدي إلى تفاقم حدوث الارتجاع الحمضي وحرقة المعدة

■ ■ ■ ■

ينصح الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع المريء بتجنب الأطعمة الحارة، كما ينصح بتناول الطعام مباشرة، كما ينصح بتناول الطعام قبل النوم بثلاث ساعات

الأدلة على أنه قد يسبب حرقة المعدة، وذلك لأنه يقلل من ضغط العضلة المعاصرة أسفل المريء. ولكن من الجدير بالذكر أنه وبحسب الأبحاث المتعلقة بالموضوع، فإن النعناع يسبب ذلك لنسبة صغيرة فقط من الأشخاص المصابين بالارتجاع المعدي المريئي.

### طرق لتخفيف الحموضة المعوية

بالإضافة إلى إزالة الأطعمة التي تسبب حرقة المعدة، هناك طرق أخرى لتهدئة الحموضة المعوية.

■ الحفاظ على وزن صحي للجسم: إذ ترتبط السمنة بارتجاع المريء، وقد يؤدي فقدان الوزن والحفاظ على وزن صحي إلى تقليل أعراض الارتجاع المعدي المريئي مثل حرقة المعدة.

■ اتباع نظام غذائي منخفض الكربوهيدرات: تظهر بعض الدراسات أن تقليل تناول الكربوهيدرات المكررة والسكريات قد يساعد في تقليل أعراض ارتجاع المريء.

■ تجنب الاستلقاء بعد الوجبات: ينصح الأشخاص الذين يعانون من ارتجاع المريء بتجنب الاستلقاء بعد تناول الطعام مباشرة، كما ينصح بتناول الطعام قبل النوم بثلاث ساعات على الأقل حتى لا تتفاقم أعراض ارتجاع المريء.

■ رفع الجزء العلوي من الجسم أثناء الاستلقاء في السرير، حيث إنه يقلل من أعراض الارتجاع المعدي المريئي ويحسن نوعية النوم.

## وأخيراً

### اقتداء الغالب بالمغلوب

أدم فتحي

قرأنا في مقدّمة ابن خلدون أنّ المغلوب مولعٌ أبداً بالاقتداء بالغالب، في شعاره وزيّته ونحلته وسائر أحواله وعوانده. فما الذي حدث؟ هل انقلب العالم وبات عاليه سافله؟ يوم الاثنين 10 يونيو/ حزيران 2024، غداة حلّ البرلمان، نهض الرئيس الفرنسي، ماكرون، إلى منطقة الهوت فيين، للإشراف على احتفالات الذكرى الثمانين لتحرير بلاده من الاحتلال النازي. التقى هناك أحد رجال الأعمال الكبار المقرّبين من الإليزيه، ودار بينهما حديثٌ أنكرته الرئاسة بعد ذلك، لكن صحيفة لوموند أصرّت على تأكيده. بدأ ماكرون مشغول البال بعد نتائج الانتخابات، فحاول رجل الأعمال مجاملته، راجياً أن يعبر هذه الأيام الصعبة بيسر. وقد يكون الرئيس الفرنسي ردّ مبتسماً أنّها ليست صعبة كما يتصور بعضهم. «لقد خطّطت لهذا منذ أسابيع وأنا سعيد للغاية. ألقبت قبليتي البيدوية بين أرجلهم، والآن نرى كيف سيتصرفون...»

عبارة يصعب تصديقها. جديرة ببلاطات الحكم في جمهوريات المون. إلا أنّ إصرار الرئيس الفرنسي حتى كتابة هذه السطور على عدم تسمية رئيس وزراء من الائتلاف اليساريّ يرجّح صدقَتها، ويدل على أنّ الديمقراطية باتت مأزومة في أعرق معاقلها العالميّة.

أزمة شبيهة بالنكته، وأقرب إلى مشكلات الأثرياء كما تقول العبارة الرائجة، بالقياس إلى ما يحدث في معظم بلادنا العربيّة، حيث لا قوانين ولا حقوق ولا انتخابات ولا مؤسّسات، حيث يعيش معظم المواطنين في فم الذئب. وعليهم القبول والاستسلام، وإلا ألقبت «القتال البيدوية» من هذه النوع في أفواههم مباشرة، وليس بين أرجلهم.

كان ديكور التداول على السلطة في الغرب بما يغلب عليه من السلاسة والتحصّر سرّ جاذبيّة الديمقراطية الغربيّة الأولى، إلا أنّ الرؤساء الديمقراطيين جدّاً جدّاً باتوا شبيهين جدّاً بزملائهم غير الديمقراطيين. أصبحوا عنيفين جدّاً، ودعاة إلى العنف. وفقنا على ذلك سنة 2021، ونحن نشاهد مذهولين رئيس الولايات المتّحدة المنتهية ولايته، دونالد ترامب، يتمسك بالكرسي، ويشجّع أنصاره على الشغب وعلى اقتحام الكابيتول. وما نحن نراه يعود بعد سنوات طمعا في عهدة رئاسيّة جديدة، وكأنّه أخّ نوم لبعض حكامنا مدى الحياة. عجباً! كانوا يسخرون منّا حين يصدر مثل ذلك عن الساحات السياسيّة في الجنوب أو الشرق، فما الذي حدث لهم؟ ما الذي حدث لهؤلاء «الغاليين»؟

أذكر دعابة منسوبة إلى كوندوليزا رايس عن دبليو بوش، حين عاد من جولة أوروبية، واجتمعا في المكتب

البيضاوي، استعداداً للحملة الانتخابيّة القريبة في تلك الأيام، ففكر دبليو في أنّ الحياة جميلة حقّاً حين يكون الواحد رئيساً لأعظم دولة، فلماذا يشعر بالم غريب ينغص عليه حياته؟ ففكر قليلاً، ثمّ بدأ له السبب واضحاً مثل الشمس: إنّهُ قرّب الانتخابات. وتقول كاندي: تناول دبليو رشفة من فنجان القهوة، ثمّ قال ضارياً كفاً بكفّ: «أه يا كاندي، كم أحسد أولئك الرؤساء في تلك البلاد التي لا انتخابات فيها ولا هم ينتخبون. وإذا تجرّأ أحد وترشّح ضدّهم مرّقوه. ولكن ما العمل؟ هذا قدرتي.»

”

مسؤوليّتنا الكبرى في أن  
نتحرر من غواية الثأر من  
العنف بالعنف، وفي أن  
نمنع «الغالب» من الاقتداء  
بالمغلوب في أسوأ ما لديه

“

ادّعى الرجل الأبيض أنّه بطل معسكر الخير، ثمّ ارتكب أفظع الإبادة واستعمل أبشع الأسلحة. ادّعى الإنسان الغربي أنّ قدره الديمقراطيّة، ثمّ انقلب عليها في ذرّي غير مسبوقة من العنف المسور. توخّش العنف الغربي أكثر من مرّة. إحداها من خلف قناع النازيّة وأحدثها من خلف قناع الصهيونيّة. وفي كل مرّة، كانت الشعبيّة سلّمه لاقتياد الديمقراطية إلى الحضيض. استحضرت قبل سنوات عبارة جون روستان «يكمن ضعف الديمقراطية في أنها كثيراً ما تضطرّ إلى التنكّر لذاتها كي تستمرّ في الحياة». وسألت: هل تستمرّ الديمقراطية في الحياة إذا تنكّرت لذاتها؟ وما هي الأحداث تضطرّني إلى طرح السؤال من جديد.

العنف فيروس لا مُضادّ له إلا دولة الحق والحرية والحوار. وكلّ ما عداها طريقة عبثيّة لإجبار المرأة على الكذب: نكسر المرأة لتقول لنا إنّنا الأقوى والأجمل، لكنّنا ننسى أنّها حين تكتمل لا تقول بل تدمر. لذلك اختار جانب كبير من البشر الديمقراطية لا فردوساً، بل أفضل إطار للخلاص من تبعات العنف. من ثمّ مسؤوليّتنا الكبرى في أن نتحرر من غواية الثأر من العنف بالعنف، وفي أن نمنع «الغالب» من الاقتداء بالمغلوب في أسوأ ما لديه من أحوال وعادات وشعارات وممارسات و«انتخابات».